



<p>ولكن أسنا حقا «شعوبا» متعددة في سوريا؟</p>	<p>كونتي يشعر بمراة خسارة تشلسي أمام روما في دوري أبطال أوروبا</p>	<p>حمد بن ثامر: رفض أمير قطر إغلاق «الجزيرة» أكبر دعم لنا</p>	<p>المخابرات البريطانية تجسد مجدها على شاشة السينما</p>
---	--	---	---

منظمات عربية ودولية تدين لندن وتطالب المجتمع الدولي الاعتراف بدولة فلسطين... عباس: ليس مناسبة للاحتفال فعاليت واسعة تندد ب«وعد بلفور» واتجاه لمقاضاة بريطانيا عن مسؤوليتها التاريخية



فلسطينيون يقفون دمية تمثل بلفور بالحذية

الملك، أمس أن وزارته ستقاضي بريطانيا على خلفيته عزما إحياء مئوية وعد بلفور. وندد الملك في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية بـ«تصادي الحكومة البريطانية بدلا من الاستجابة للمطالب الفلسطينية بالإعتذار عنه»، ودعا لجابهة خطوة الحكومة البريطانية بإجراءات فلسطينية مضادة برقع دعاوى قضائية ضدها، سواء في المحاكم البريطانية أو الأوروبية، على ما ارتكب من جرائم ضد الشعب الفلسطيني. وأشار الملك إلى أن الجانب الفلسطيني حاول أن يبقى لبريطانيا فسخة للعدول عن موقفها والتراجع بطريقة مشرفة بتقديم مقترحات لمحاولة تصحيح الخطأ التاريخي الذي ارتكبه بحق الشعب الفلسطيني، وهو ما لم يحدث».

وطالبت منظمة التعاون الإسلامي، أمس الأربعاء، الحكومة البريطانية والمجتمع الدولي بالاعتراف الكامل بدولة فلسطين وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، وتمكينه من استعادة حقوقه الوطنية المشروعة. وفي هذه المناسبة انتقد روبريك بلفور (68 عاما) قريب آرثر بلفور «انعدام التوازن التام، في تطبيق النقص الفلسطيني من رسالة بلفور». ويشارك اللورد مساء اليوم إلى جانب اللورد

رام الله - لندن - «القدس العربي»:
تستعد الجاليات الفلسطينية عبر معظم العواصم الدولية للقيام بفعاليات ومظاهرات تندد بوعد بلفور الذي يسجل اليوم مئة عام على صدوره، كما دعت منظمات ومؤسسات عربية ودولية للاحتجاجات، وطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بريطانيا بالاعتذار وزارته ستقاضي بريطانيا.

واعتبر الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، مساء أمس، أنه «أن الأوان للحكومة البريطانية للقيام بالرد المنوط بها، واتخاذ خطوات ملموسة تهدف إلى إنهاء الاحتلال (الإسرائيلي) على أساس القانون الدولي والقرارات الدولية».

جاء ذلك في مقال كتبه الرئيس عباس بعنوان «وعد بلفور ليس مناسبة للاحتفال».

وقال إن «القيام بالتوقيع على وعد بلفور هو فعل حصل في الماضي، وهو أمر لا يمكن تغييره، ولكنه أمر يجب تصحيحه، وهذا يتطلب اتخاذ خطوات ملموسة لتصحيح تلك الأخطاء».

وأعلن وزير الشؤون الخارجية والمغتربين، رياض

غارة جوية إسرائيلية تستهدف مصنعا قرب مدينة حمص بسوريا قصف يطال مواقع لـ«حزب الله» في بلودان قرب دمشق

وقال قائد في التحالف الداعم للنظام السوري إن غارة جوية إسرائيلية استهدفت مصنعا قرب مدينة حمص بسوريا أمس وأرد القيادي جيش النظام استهداف طائرة إسرائيلية بصاروخ أرض جو.

هذا ورفضت المعارضة السورية مبادرة ترعاها روسيا للتوصل إلى تسوية سياسية للحرب في سوريا، فيما تعرضت تركيا على تحركات لإشراك جماعات كردية، الأمر الذي اعتبره تحسسا مبكرا لسعي موسكو لإحلال السلام، لكن مسؤولين في المعارضة رفضوا المؤتمر وأصرروا على ضرورة عقد أي محادثات سلام تحت رعاية الأمم المتحدة في جنيف، التي كانت مسرحا لسلسلة جهود فاشلة لإحلال السلام، (تفاصيل ص 4)

عواصم - «القدس العربي» من هبة محمد وكالات:
هزت انفجارات عنيفة مدينة بلودان شمال غرب العاصمة السورية دمشق مساء أمس الأربعاء، وقالت مصادر في المعارضة السورية إن القصف يعتقد أنه إسرائيلي، استهدف مواقع لحزب الله اللبناني على أطراف بلدة بلودان شمال غرب العاصمة السورية دمشق.

وقالت المصادر إن القصف ربما استهدف مستودعات أسلحة، وذلك لوجود عدة انفجارات متتالية في الموقع، وأن عددا من السيارات التابعة للقوات الحكومية السورية توجهت إلى المنطقة التي تعرضت للقصف.

المنفذ بايع «الدولة الإسلامية»... وترامب يربطه ببرنامج «يانصيب الهجرة» مقتل 8 وجرح 12 في هجوم «إرهابي» وسط نيويورك

وقالت الشرطة إنه قاد شاحنته فوق ممر للدراجات والمشاة حيث كان السياح وسكان المدينة يتنزهون بعيد الثالثة بعد الظهر (19.00 ت غ) قبل أن يصطدم بحافلة مدرسية.

وبعد توقف شاحنته، خرج السائق شاهرا سدسا يعمل بالضغط الهوائي ويندقة لكرات الطلاء، فاطلق عناصر الشرطة النار عليه واعتقلوه، وقالت الشرطة إنها استجوبت صابوف في المستشفى، وأنه موقوف رهن التحقيق، كما عثرت الشرطة على رسالة مكتوبة بخط اليد بايع فيها تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأفادت التحقيقات الأولية في هوية منفذ الهجوم بأنه ليس مواطنا امريكا ولكنه يحمل بطاقة إقامة (جرين كارد) ورخصة سيطرة من ولاية فلوريدا، ومن المتوقع أنه يسكن في ولاية نيو جيرسي. ووقع الهجوم في منطقة منتهان السفلى بالقرب من موقع مركز التجارة الدولي وموقع هجمات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر 2001 حيث اقتحم سائق شاحنة صغيرة ممر للدراجات الهوائية بسرعة عالية وهو يصرخ «الله أكبر»، وعثر محققون على صورة لعلم تنظيم «الدولة الإسلامية» داخل سيارة

نيويورك - «القدس العربي»
من رائد صالحه وكالات:
أكدت الشرطة الأمريكية الأربعاء أن الإيزكي منفذ اعتداء نيويورك بايع تنظيم «الدولة الإسلامية»، وخطط منذ أسابيع للاعتداء الذي أدى إلى مقتل ثمانية أشخاص، في حين تعهد الرئيس الأمريكي بإنهاء برنامج اليانصيب على الإقامة الدائمة الذي دخل بموجبه منفذ الاعتداء الأراضي الأمريكية.

وأقدم سائق الشاحنة، الذي دخل الولايات المتحدة بصورة شرعية في 2010، على دهن مارة وراكبي دراجات هوائية بشأنه متحمسا بها ممر مخصص للدراجات في مانهاتن في حين كان الأطفال يستعدون للاحتفال مع نويهم بعيد هالووين، في أسوأ اعتداء تشهده نيويورك منذ هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001.

وأكدت الشرطة أن السائق سيف الله صابوف (29 عاما) الذي أصيب في البطن بضرر من خرج من شاحنته شاهرا سلاحا، لم يكن يوما موضع تحقيق مكتب التحقيقات الفدرالي، كما أكدت أنه خطط للاعتداء منذ أسابيع.

اليمن: قتلى وجرحى مدنيون في غارة للتحالف العربي على صعدة لندن - «القدس العربي»: قال مسعود ومصادر محلية، أمس الأربعاء، إن ضربة جوية نفذها التحالف بقيادة السعودية أودت بحياة أكثر من عشرين شخصا في فندق وسوق مجاور، في محافظة صعدة شمال اليمن، أمس الأربعاء، وفي حين تحدثت قناة الجزيرة الحوثية عن 29 قتيلًا، أعلن مسؤول أمني في اليمن أمس الأربعاء، أن عدد الضحايا المدنيين الذين سقطوا في غارة للتحالف العربي على مديرية سحار في محافظة صعدة، معقل الحوثيين (أقصى شمالي اليمن)، وصل إلى 17 مدنيًا، وقال مسعود الشئون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن، جيمي ماكغولدريك، في تغريدات على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن الأمم المتحدة تشعر

برلمانية كويتية تدعو لتشكيل وفد من رؤساء برلمانات الخليج لحل الأزمة اتهم زعيم المعارضة البحرينية بـ«التخابر مع قطر»

وفد من رؤساء برلمانات دول مجلس التعاون الخليجي، والقيام بجولة في تلك الدول، في محاولة لحل الأزمة الخليجية، وقالت البرلمانية صفاء الهاشمي، إن اقتراحها يتضمن تشكيل وفد برلماني رفيع المستوى مكون من رؤساء برلمانات دول مجلس التعاون، والقيام بجولة خليجية إلى ملكوك وأمراء المنطقة، وأوضحت أن مهمة الوفد «البحث مباشرة مع قادة دول الخليج، ونقل هموم الشعوب الخليجية ومخاوفهم وتطلعاتهم، ومحاولة توصيل الرسالة المباشرة إلى حكائنا في المنطقة لتفقدنا بحكمتهم وعدانهم ويقينهم وتعلمهم».

استدعاء التهم على سلمان واستجوابه، وبيئت أنه وجهت له عدة تهم من بينها السعي والتخابر مع دولة أجنبية، ومع من يعملن لصحتها للقيام بأعمال عدائية ضد البحرين والإضرار ببرمكتها الحربي والسياسي والاقتصادي وصالحها القومي.

كما وجهت له أيضا اتهامات بتسليم وإفشاء سر من أسرار الدفاع لدولة أجنبية، وإذاعة أخبار وبيانات مغرضة في الخارج حول الأوضاع الداخلية للدولة، من شأنها النيل من هيبتها واعتبارها، هذا وتقدمت برلمانية في مجلس الأمة الكويتي، أمس الأربعاء، بمقترح لتشكيل

القاهرة - «القدس العربي»:
استمرت جولة السفير الإسرائيلي داخل الضريح نصف ساعة، تحرك بعدها موكه إلى الإسكندرية، في زيارة غير معلنة تفقد خلالها المعبد اليهودي، الياهو هاني، ومكتب الطائفة اليهودية، برفقة طاقم من السفارة.

وتضمنت الزيارة عقد لقاء مع الجالية الدبلوماسية ورجال أعمال الإسكندرية، بينهم رئيس الطائفة اليهودية يوسف بن غاؤن.

والنقى السفير كذلك، بعد من مهندسي وزارة الآثار المصرية للحديث عن أعمال الترميمات التي تجريها الوزارة في المعبد والذي يعود تاريخ إنشائه للقرن التاسع عشر. وأغرب عن شكره وتقديره للحكومة المصرية ووزارة الآثار على الجهود التي بذلتها من أجل ترميم الكنيس - معبد الياهو هاني، والحفاظ على الأماكن التاريخية اليهودية، يشار إلى أن معبد الياهو هاني بعد من أقدم وأشهر معابد الديانة».

بقلق بالغ إزاء التقارير التي تفيد بوقوع هجمات على المدنيين، وإصاف أن تأكيدات تشريح إلى مقتل 17 شخصا، وإصابة العشرات من المدنيين، وأشار إلى أن الفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، مطالب بالتحقيق في الغارة الجوية التي حدثت في وقت مبكر من فجر أمس.

من جانبه، قال المتحدث باسم التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن، العقيد تركي المالكي، إن قيادة التحالف تعمل على مراجعة شاملة وتدقيق عملياته العسكرية الجوية، وقال إن قيادة التحالف تابعت باهتمام ما تم تداوله في بعض وسائل الإعلام «بإدعاء استهداف قوات التحالف لسوق علاف في مديرية سحار في محافظة صعدة»، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء السعودية «واس».

المتم بتفتيح هجوم نيويورك سيف الله صابوف

1/2
5ft.

التمهم بتفتيح هجوم نيويورك سيف الله صابوف

<h3>استياء من ترميم مصلى شيوعي وسط منطقة كسروان المارونية... ومي شدياق تدعو إلى هدم الموقع ناشطون يستعدون كلاما خطيرا لنصر الله حول «المسيحين الغزاة»</h3> <p>بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: بعد انتشار خبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن ترميم مصلى شيوعي للصحابي الذي قيل إنه نقل مذهب الشيعة إلى لبنان في منطقة غدراس، وسط قضاء كسروان، ذات الأغلبية المارونية، ساد شعور بالغضب والاستياء لدى كثيرين من أبناء المنطقة، خصوصا أن لا شيعة يسكنون في بلدة غدراس التي كانت سابقا مقرا لقائد القوات اللبنانية سمير جعجع قبل اعتقاله في زمن الوصاية السورية.</p> <p>أعنف التعليقات كان للإعلامية في شدياق ابنة كسروان التي استغرقت صمت رئيس بلدية غدراس، وسالت من خلال الفيسبوك «شفتوا كيف يبشر عوا مثل ما بدهم»، وقالت «يجب أن يتوجه وفد من المنطقة إلى رئيس البلدية ويفرض عليه الأمر فرضا دون مساومات، وإذا كان موافقا ودخل في زعيرات على الأهالي تهديده بما يرويه مناسبا بالقانون والتواجبات البلدية عليهم، ليس فقط أهالي غدراس</p>	<h3>بعد زيارته ضريح حاخام وتقدم معبد يهودي تحركات السفير الإسرائيلي تشعل غضب المصريين القاهرة - «القدس العربي»: استمرت جولة السفير الإسرائيلي داخل الضريح نصف ساعة، تحرك بعدها موكه إلى الإسكندرية، في زيارة غير معلنة تفقد خلالها المعبد اليهودي، الياهو هاني، ومكتب الطائفة اليهودية، برفقة طاقم من السفارة.<p>وتضمنت الزيارة عقد لقاء مع الجالية الدبلوماسية ورجال أعمال الإسكندرية، بينهم رئيس الطائفة اليهودية يوسف بن غاؤن.</p><p>والنقى السفير كذلك، بعد من مهندسي وزارة الآثار المصرية للحديث عن أعمال الترميمات التي تجريها الوزارة في المعبد والذي يعود تاريخ إنشائه للقرن التاسع عشر. وأغرب عن شكره وتقديره للحكومة المصرية ووزارة الآثار على الجهود التي بذلتها من أجل ترميم الكنيس - معبد الياهو هاني، والحفاظ على الأماكن التاريخية اليهودية، يشار إلى أن معبد الياهو هاني بعد من أقدم وأشهر معابد الديانة».</p></h3>
--	---

تحركات برعاية حزب بارزاني لعودة النواب الأكراد إلى البرلمان إجراءات قضائية قد تطال 20 نائبا عراقيا شاركوا في استفتاء إقليم كردستان



أكراد مؤيدون لبارزاني يتظاهرون في أربيل

الوقت ندعو إلى إبعاد القضاء عن الخلافات السياسية وعدم اللجوء إليه لانتيقاع من الخصوم السياسيين وتطبيق النهج الكيدية لهم ليبقى القضاء بيتا للعدالة لكل العراقيين لأداة بيد البعض ضد آخرين».

وقدما يتعلق بالدعوى المرفوعة أمام القضاء بحق بعض القيادات الكردية، أكد سعيد أنه «في الوقت الذي نؤيد فيه محاسبة كل من تورط في سرقة المال العام والإرهاب وتخلط أيديهم بدماء الأبرياء أمام المحاكم لكن في ذات

ودعا الحكومة الاتحادية لأن لا تتعامل مع كردستان بحالة الغالب والمغلوب أو المنتصر والمنكسر، فليتسكع على حرب بين الحكومة ومواطنيها وهذا يجب أن يعكس على الممارسات والقرارات والإجراءات على الأرض».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يضمّ أعضاء في مجلس النواب العراقي عن التحالف الوطني، الكتلة السياسية الشيعة الأكبر في البرلمان، على «رفض عودة» النواب الأكراد ممن شاركوا في استفتاء إقليم كردستان العراق في 25 أيلول/سبتمبر الماضي.

وأضاف لـ «القدس العربي»: «في حال تم ذلك الأمر، فإنه يعدّ تجاوزاً على القوانين والدستور العراقي»، مشيرة إلى أن السماح لعودة النواب الأكراد إلى البرلمان «يفتح الباب أمام تجاوزات أخرى تستهدف وحدة العراق، كما أنها تسهل على النائب الهروب من المساءلة القانونية في أي موضوع لاحق».

وقام أكدت إنه «لا مانع من الحوار»، وشددت على ضرورة أن «لا يكون ذلك على حساب الحكومة العراقية والدستور»، وفي تصريح آخر للناشئة عن دولة القانون، كشفت عن زيادة أسماء النواب الكرد ممن تم تقديم أسمائهم لرفع الحصانة عنهم وتحويلهم للقضاء إلى 20 اسماً.

وقالت: «هناك العديد من نواب المكون الكردي عادوا لحضور جلسات مجلس النواب وحتى من بينهم نواب من كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني ممن صوتوا على الاستفتاء لتكتم لم يجهروا بمواقفهم أو إعلانهم عن الرغبة بحسب وحدة العراق أو تهديد السلم المجتمعي»، مبيّنة أن «قائمة العقوبات ورفع الحصانة عن النواب انحصرت اليوم بعشرين نائباً بعد إضافة ستة نواب آخرين إلى قائمة الاربعة عشر اسماً».

وحسب الناشئة: «القرار بيد مجلس النواب للتصويت على الاسماء وإحالتهم إلى القضاء وفق التكليف القانوني لمجلس النواب بالتعاون مع الأعضاء المخالفين للدستور والقانون حسب قرار المحكمة الاتحادية»، مشددة على أن «للجنة القانونية الصغرة استمكمت ملفات النواب وقدمتها إلى الرئاسة بانتظار اتخاذ موقف في تلك الاسماء باعتبار أنهم ارتكبوا جرائم تصل إلى مستوى الخيانة العظمى ولهم

الجويروي أشاد بالقرار وحذر من استخدام السلاح للتأثير على إرادة المواطنين منع الأحزاب السياسية التي تضم «أجنحة عسكرية» من المشاركة في الانتخابات التشريعية العراقية

بغداد - «القدس العربي»:

اتفقت السلطان التنفيذية والتشريعية في العراق على إتمام ثلاثة إجراءات تعهداً للانتخابات التشريعية المقررة في 15 أيار/مايو 2018، أبرزها منع الأحزاب السياسية، ممن لديها أجنحة مسلحة، المشاركة في العملية الانتخابية.

وقرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة، أمس الأول الثلاثاء، أن «تتولى الحكومة الاتحادية توفير البيئة الآمنة لإجراء الانتخابات وإعادة الناخبين إلى مناطقهم، وأن يكون التصويت الكترونيًا»، مشدداً على أن «لا تكون للأحزاب التي تخوض الانتخابات لأجنحة مسلحة، وتمتلك عدد من الأحزاب السياسية العاملة في الساحة العراقية، أجنحة مسلحة، تتمثل بعدد من العناصر المنتشرين في عموم الأراضي العراقية، لا سيما المناطق ذات الغالبية «الشيعية»، وأن «تتخذ الحكومة عنصرية التوجه الواحد لعناصر مسلحة تنتمي لمنظمة بدمر...» بقيادة هادي العامري، غير أن الفترة بين عامي 2005-2006، ظهرت مجاميع مسلحة أخرى أبرزها «جيش المهدي» التابع للتحالف الصدري -بزعمه مقتدى الصدر. ومع إصدار المرجعية الدينية العليا في الجنف «فتوى الجهاد الكفائي» وتشكيل الحشد الشعبي في حزيران/يونيو 2014، ازدادت عدد المجاميع المسلحة، بالتزامن

مع تشكيل بعض منها أجنحة سياسية. ويضم الحزب السياسي، الذي يمتلك جناحاً عسكرياً، مجموعة من المقاتلين يُقدرون بالآلاف، منقسمين إلى قسمين، الأول مسجل رسمياً في «هيئة الحشد الشعبي»، ويقاضون راتباً شهرياً توفره لهم الحكومة العراقية من مخصصات الموازنة المالية الاتحادية. وينفك ارتباط هؤلاء بالحزب أو الجماعة المسلحة التي ينتمون إليها، فور تسجيلهم رسمياً في «الحشد الشعبي»، أما القسم الآخر، وهم النسبة الأكبر، فهم عناصر مسلحة تنتمي للحزب السياسي بشكل مباشر، وليس للحشد «كؤسسة»، وفي هذا الشأن، قال رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، إن «مجلس الوزراء قرر منع أي حزب يمتلك جناحاً مسلحاً من المشاركة في الانتخابات، مبيّناً أن «الحشد الشعبي منظومة أمنية ولا يشارك في العمل السياسي، ويجب فصل المؤسسة العسكرية عن السياسة». وأضاف: «في مؤتمره الصحافي الأسبوعي إن «الحكومة تحرص على أن تكون الانتخابات المقبلة نزيهة»، وأشار إلى أنه «من حق المواطن المشاركة في الانتخابات (...) ويختر الحكومتين والكتل التي تمتهله، وأن لم يشارك فستعود إليها المحاصصة والمشكلات التي أدت إلى دخول داعش...» ولوقت تصريحات العبادي ترحيباً من

قبل رئيس مجلس النواب سليم الجيروي، الذي قال في مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان، أمس الأربعاء، إنه «يجب توفير كل الاستلزمات الضرورية لإجراء الانتخابات القبلية»، مؤكداً أن «المناطق المحررة لابد من إعادة العائلات النازحة فيها قبل الحديث عن أي انتخابات». وأعرب عن خشيته من «وجود أطراف تستتخدم السلاح من أجل التأثير على إرادة المواطنين في الانتخابات المقبلة، ويجب ألا تتشارك في الانتخابات الأضرع المسلحة حتى لا تفرض وجودها السياسي بقوة السلاح»، داعياً إلى «تطبيق قانون الحشد الشعبي للتمييز بين الممارسة السياسية والعسكرية». وتابع قائلاً: «بعض المناطق التي تم استعادتها تعاني من وجود جهات تستخدم السلاح والتهريب لفرص سلطتها على الناس، ونخشى أن يتم استخدام ذلك في الانتخابات». وأشار أيضاً إلى أن «مجلس النواب يرى أن إجراء الانتخابات في مواعيد مهم، ولكن يجب أن تتم كل الأمور اللازمة والمهينة لإجراء الانتخابات»، مؤكداً أنه «لا يمكن الحديث عن الانتخابات إلا بعد عودة جميع الناخبين إلى مناطقهم المستعادة».

وذلك أشاد النائب عن كتلة التغيير هوشيار عبد الله، بقرار العبادي بعدم مشاركة الفصائل المسلحة في الانتخابات،

إضراب جزئي للمراقبين الجويين العراقيين يشل حركة مطار بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

هدد المراقبون الجويين في العراق بإضراب عام، في مطاري بغداد والبصرة الدوليين، وإيقاف الملاحة الجوية لمدة 24 ساعة يوم الجمعة المقبل، عقب إضراب جزئي جرى أمس الأربعاء. وأعلنت سلطة الطيران المدني العراقية توقف حركة الملاحة الجوية حتى مساء أمس الأول، بسبب سوء الأحوال الجوية، فيما استمر التوقف حتى صباح أمس الأربعاء، بسبب إضراب المراقبين الجويين. وطالب المراقبون في بيان لهم، بتنفيذ الوعد التي أطلقها الوزير وحكومته، وبكتب رسمية، وتحقيق جميع المطالب المشروعة من مخصصات فنية وقانون المراقب الجوي». وهددوا بأنهم «لنستؤولون عن سلامة الطائرات المغادرة والآتية بيننا، سواء كانت في الجو أو على الأرض»، مشيرين إلى أن «مهنتهم هي واحدة من أخطر المهن في العالم حسب تصنيف منظمة العمل الدولية». وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو لعصام المراقبين الجويين في مطار بغداد الدولي، وأدرج في تعليق الفيديو «رسالة» من أحد المراقبين أفاضت بأن «علق الأجواء سيستمر يوماً من الساعة ٤ مساءً (بالتوقيت المحلي للعاصمة بغداد) إلى 7 صباحاً»، فيما سيكون الغلق لمدة 24 ساعة يوم الجمعة المقبل». وطالب المراقبون بإلغاء عقد شركة سركو البريطانية (إدارة الأجواء العراقية)، وإضافة مخصصات خطورة المراقبين الجويين أسوة بالطيارين». في المقابل، أكدت سلطة الطيران المدني، أن منح راتب مليوني دينار شهرياً (1600 دولار أمريكي) للمراقبين الجويين يحتاج إلى تشريع من قبل البرلمان، مشيرة إلى أن التهديد بالإضراب عن العمل وإيقاف الأجواء يعاقب عليها القانون. وقالت سلطة الطيران في بيان: «في الوقت الذي حققت فيه وزارة النقل نجاحات وإنجازات غير مسبوقة

أحيل إلى القضاء بتهمة الضلوع في قضايا فساد وتلاعب بالمال العام مجلس نينوى يصوت لصالح إقالة المحافظ... والأخير يعتبر الجلسة «باطلة»

جميع صلاحياته، فضلاً عن إرسال مجموعة من الكتب الرسمية إلى الدوائر والمؤسسات الحكومية لإبلاغها بعدم التعامل مع السلطان على أنه محافظ نينوي». عضو المجلس، علي خضير، قال إن المجلس عقد جلسته خارج الموصل «خشيةً أن يستغل المحافظ الحشد التابع له داخل المدينة للضغط على أعضاء المجلس المعارضين له». لكن المحافظ المقال اعتبر، أن «الجلسة باطلة» وبين السلطان أن «سبب نقل الجلسة إلى بلدة القوش كان التستر على عضوين بالمجلس متهمين بالإرهاب، وهما علي خضير وحسن شبيب، وصادراً بحقهما مذكريتي القضاء قبض، كما أن رئيس المجلس بشار الكيكي عليه ملفات فساد وشكوى تشاركتها في استفتاء إقليم الشمال».

■ نينوي - الأناضول: صوت مجلس محافظة نينوى العراقية (شمال)، أمس الأربعاء، لصالح إقالة المحافظ نوفل السلطان من منصبه، وإحالتة إلى القضاء بتهمة الضلوع في قضايا فساد وتلاعب بالمال العام، وفق رئيس المجلس بشار الكيكي. وعقد المجلس جلسته في بلدة القوش، التابعة لقضاء تكليف، على بعد 18 كلم شمال شرق مدينة الموصل، مركز محافظة نينوي، بحضور 21 عضواً من أعضاء المجلس، البالغ عددهم 39.

وقال رئيس المجلس، إن «الجلسة كانت مخصصة لاستجواب المحافظ، إلا أنه لم يحضر بحجج (لم يحددناها) ونزاع وإهية لا صحة لها للحفاظ على منصبه». وتابع أن «جميع أعضاء المجلس، الذين حضروا الجلسة، صوتوا لصالح إقالة المحافظ من منصبه، وإحالتة إلى القضاء لحاسبته عن قضايا تتعلق بسرقة المال العام، وسرقة رواتب الموظفين والتخصيات المالية للناخبين، وسوء إدارته للملفات المحافظة السياسية والأمنية والاقتصادية والخدمية». وبيّان جواز عقد الجلسة خارج الموصل، اعتبر الكيكي أن «الجلسة قانونية ودستورية، وتم عقدها وفق ضوابط قانون مجالس المحافظات غير المرتبطة بإقليم رقم 21 لسنة 2008». ومضى قائلاً، إن «السلطان لم يعد بإمكانه اتخاذ أي قرار يخص نينوي، وسيرسل مجلس المحافظة وفقاً لسحب الختم القانوني منه، وإبلاغه بسحب

للفضيانات مع اقتراب فصل الشتاء وهطول الأمطار بسبب تَكَسر وانسداد مجاري وأنابيب الصرف الصحي فيها». ووفق حميد الكثير من المهندسين قد حضروا من ذلك، وأن الجانب الأمين مقل على طوقان قد تعرض له بسبب الأمطار ولم يتم فتح تلك المجاري لغرض تصريف المياه». وحسب بيان لبعثة الأمم المتحدة في العراق «يونامي»، فإن «هجم الدمار غربي الموصل هو الأسوأ في العراق، فقد تضررت 38 منطقة، بينها 15 مدبرةً تقريباً». وأضاف «هناك حالياً أكثر من 300 مشروع قيد التنفيذ لإعادة الإعمار إلى الموصل، بينها نحو 70 مشروعاً غربي الموصل، لكن ذلك ليس سوى البداية، فهناك كم هائل من العمل الذي يحتاج إلى إنجاز سريعاً».

الإحصائيات الصادرة من الحكومة المحلية في نينوي لنسبة الدمار في الموصل، تشير إلى تدمير 63 دار عيادة بين مسجد وكينيسة غالبيتها تاريخية، إضافة إلى تدمير 212 معبداً وورشة و29 فندقاً وتدمير معالم الكبريت والغزل والنسيج ومعامل أخرى. وتبعاً للإحصائية، نسبة التدمير في المؤسسات الحيوية بلغت 80 في المئة، حيث شملت تدمير 9 مستشفيات من أصل 10، و76 مركزاً صحياً من أصل 98، وتدمير 6 جسور من أصل، إضافة إلى تدمير 308 مدرسة و12 معبداً وكنيسة وتدمير نحو 11 ألف منزل، كما تم تدمير 4 محطات كهرباء و6 محطات للمياه ومعمل أنوية.

انعدام الخدمات وتلكؤ برفع الأنقاض لا مؤشرات على إعادة إعمار الموصل قريباً



الدمار في الموصل

تدمير منزلي بالكامل في الجانب الأمين وأنا الآن أعيش في الجانب الأيسر، حالي كحال آلاف المواطنين وليس لدي الإمكانيات المادية لأعيد إعمار منزلي». وحسب المصدر «سكان الجانب الأمين يعيشون معاناة كبيرة، فمن قرر الانتقال إلى الأيسر سيعاني من دفع إيجارات السكن والبحث عن عمل، ومن قرر البقاء فهو أشبه ما يكون بعزلة عن العالم حيث لا يوجد لقوم الحياة».

النسبة القليلة من السكان قد عادوا خصوصاً الذين لم تتعرض منازلهم للضرر ولم تحدث في مناطقهم عمليات عسكرية

8 من معتقلي الدفوف وصحافيان ينضمون لمعركة الأمعاء الخاوية «الإضراب عن الطعام» وسيلة المعتقلين للتعبير عن احتجاجهم في مصر



وقفة احتجاجية أمام نقابة الصحفيين تضامناً مع المعتقلين المضربين عن الطعام في السجون المصرية

وكان الصحافيان المصريان هشام جعفر وحسن القباني، أعلنوا إضرابهما عن الطعام فيما عرف بـ «معركة الأمعاء الخاوية»، احتجاجاً على انتهاك القانون لحقيهما، وقضايتهما أكثر من عامين في الحبس واستمرار التجديد لهما بالخالف لكل القوانين.

7 أحزاب تنتقد تنظيم السيسي لمنتدى شباب العالم: أطلقوا سراح المعتقلين

أصدرت 7 أحزاب، بينها، أمس الأربعاء، انتقدت فيه تنظيم السلطات المصرية، مؤتمرًا «عاليًا» للطلاب في شرم الشيخ، يوم الأحد المقبل، تحت شعار «نحتاج للتحديث»، في وقت يقبع فيه الشباب المصري في السجون.

وتضمنت قائمة الأحزاب الـ 7 القائمة على البيان، كلا من التحالف الشعبي الاشتراكي، وتيار الكرامة، والدستور، وصرح الحرية، والمصري الديمقراطي الاجتماعي، والعدل، والعيش والحرية (تحت التأسيس).

وقالت الأحزاب في بيانها، إنهم «ينتهبون فرصة عقد منتدى الشباب، للمطالبة بإطلاق سراح العشرات من الشباب القابعين في السجون منذ سنوات، سواء بعد صدور أحكام بحقهم في قضايا سياسية تتصل بحرية الرأي والتعبير، أو بناء على تعديل لا ينتهي للحبس الاحتياطي، وذلك لأن هؤلاء أيضاً من حقهم أن يتحدوا ويعبروا عن ما يتعرضون له من ظلم ومعاناة».

وتابعت الأحزاب في بيانها، أن «أحمد دومة»، وعلاء عبد الفتاح، وعمرو علي، وشوكان، وهشام جعفر، واسماعيل السندي، وغيرهم من أعضاء المجلس القومي لحقوق الإنسان، و«أحمد دومة»، وأحمد سعيد، وإياد إبراهيم، ومحمد محفوظ، وعبد الرحمن طارق (سوكا) ود عبد الله شحاتة ممن تراوحت فترة سجنهم بين

الترضي، إذ لا يرون الشمس ولا يتعرضون لها، ومنع أي رعاية صحية للمعتقلين بالرغم من أن أغلبهم كبار في السن وأصحاب أمراض مزمنة».

وأعلن ذوو المعتقلين نقلاً عن أبنائهم في السجن أن

قيادي سابق في تحالف دعم الشرعية: إخوان رفضوا تشكيل حرس ثوري

تُلام في عدم حمايته، وهو اختار أن يتحضر، وبرر عبد الماجد توقيت نشره، بالقول إن قرار الكشف عن هذه المعلومات جاء: «بعد أن صيرت أربعة أعوام على تطاول بعض الصبية على إخواني في الجماعة الإسلامية، والتيماهم بأنهم خذلوا الرئيس وأنهم ظاهري كلامية».

والمح إلى رفض الإخوان بشدة لاستخدام الجماعة الإسلامية القوة ضد البلطجية المعارضين إبان فترة حكم مرسي، مشيراً إلى أن «ميرر الإخوان كان أن الجيش والشرطة هي المؤسسات المعنية بذلك».

وزاد: «قلنا أكثر من مرة في أكثر من مناسبة طوال عام كامل (عام حكم الإخوان) إن لا ثورة ناجحة بلا قوة تحميها، وإن شباب الحركات الإسلامية هو المؤهل لذلك».

وأضاف: «في كل مرة كان يأتي الرد

وكان الصحافيان المصريان هشام جعفر وحسن القباني، أعلنوا إضرابهما عن الطعام فيما عرف بـ «معركة الأمعاء الخاوية»، احتجاجاً على انتهاك القانون لحقيهما، وقضايتهما أكثر من عامين في الحبس واستمرار التجديد لهما بالخالف لكل القوانين.

القاهرة - «القدس العربي» من مؤمن الكامل:

كشفت القيادي المصري في الجماعة الإسلامية، والمقيم في قطر، عاصم عبد الماجد، تفاصيل الأيام الأخيرة لجماعة الإخوان المسلمين، والرئيس المنتمى لها محمد مرسي، قبل إطاحته من الحكم في مصر.

وقال في سلسلة نصوص نشرها عبر حسابه الرسمي على «فيسبوك» بعنوان «الإخوان والفرص الضائعة»، إن «مرسي هو من رفض تجمع مؤيديه وناصريه حول قصر الرئاسة قبل احتجازه في دار الحرس الجمهوري».

وأضاف عبد الماجد، الذي كان قيادياً في «تحالف دعم الشرعية» قبل انسحاب الجماعة الإسلامية منه، «بعد خروجي من مصر طلبت من قيادات تحالف دعم الشرعية أن يطلبوا من مرسي تفويض صلاحياته لشخصية مناسبة ليكون بمثابة قائد ورمز للجمهورية لتلتف حوله، وبعد فترة جاءني الرد بأن الرئيس رفض، وقبل ذلك طلبنا من الرئيس ومن الإخوان بإلحاح شديد يصل لدرجة التوسل والاستعطاف إلى يبقى الرئيس في حماية الجماهير التي يجب أن نتحتم حول قصر الاتحادية، فقبل إن قائد الحرس الجمهوري رفض».

وتابع: «قائد الحرس هذا هو من اعتقل مرسي، وبعدها قالوا سيذهب لـ قصر القبة، فرفضنا أن نتحتم حول قصر القبة، لكن الرئيس مرسي رفض».

وواصل: «فوجدنا بعد وقوع الانقلاب العسكري في مصر أن مرسي كان محتجزاً في دار الحرس الجمهوري، وهو رجل رفض كل عروضنا لحمايته وذهب بقدميه لقلعة عدو ورضيا بجمايتهم، فلا يمكن أن

تُلام في عدم حمايته، وهو اختار أن يتحضر، وبرر عبد الماجد توقيت نشره، بالقول إن قرار الكشف عن هذه المعلومات جاء: «بعد أن صيرت أربعة أعوام على تطاول بعض الصبية على إخواني في الجماعة الإسلامية، والتيماهم بأنهم خذلوا الرئيس وأنهم ظاهري كلامية».

والمح إلى رفض الإخوان بشدة لاستخدام الجماعة الإسلامية القوة ضد البلطجية المعارضين إبان فترة حكم مرسي، مشيراً إلى أن «ميرر الإخوان كان أن الجيش والشرطة هي المؤسسات المعنية بذلك».

وزاد: «قلنا أكثر من مرة في أكثر من مناسبة طوال عام كامل (عام حكم الإخوان) إن لا ثورة ناجحة بلا قوة تحميها، وإن شباب الحركات الإسلامية هو المؤهل لذلك».

وأضاف: «في كل مرة كان يأتي الرد

... وإحالة رجل أعمال بارزين للمحاكمة بتهمة الانتماء للجماعة

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية في مصر إن النائب العام قرر، أمس الأربعاء، إحالة رجل الأعمال حسن مالك وعبد الرحمن سعودي و22 شخصاً آخرين، إلى محكمة جنايات أمن الدولة العليا طوارئ بتهم من بينها «الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين وتمويلها».

وذكرت المصادر أن النيابة وجهت للمتهمين تهم «تولي قيادة بجماعة الإخوان المسلمين الإرهابية والانضمام إليها وإمدادها بالأموال لتحقيق أغراضها بتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على رجال القوات المسلحة والشرطة ومنشأتها والمنشآت العامة والإضرار بالاقتصاد القومي للبلاد».

وأضافت المصادر أن من بين المتهمين أحد أبناء مالك.

وزارة الدفاع المصرية تعلن تصفية باقي عناصر الواحات «الهارية»

الجمهورية المصرية، السفير بسام راضي، إن السيسي إطمأن خلال الزيارة على حالة النقيب محمد الحايك الصحية، وخاصة بعد خضوعه لعملية جراحية، مثنياً على أداء القوات المسلحة والشرطة في مواجهة الإرهاب.

وكانت السلطات المصرية قد أعلنت مقتل 16 شرطياً في هجوم نفذه مسلحون في طريق الواحات في محافظة الجيزة في 20 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، فيما فقد ضابط، لكن وكالات إخبارية نقلت عن ثلاثة مصادر أمنية أن ذلك قوفاً إن ما لا يقل عن 52 ضابطاً ومجنداً قتلوا في العملية.

وتسبب الهجوم في توجيه اتهامات للإجهزة الأمنية بالتقصير، وأطاحت نتائجها بعدد من قيادات وزارة الداخلية، وبعد أسبوع من تنفيذ عين الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيساً جديداً لأركان القوات المسلحة.

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الدفاع المصرية استهداف بعض العناصر «الإرهابية» المتورطة في عملية صحرَاء الواحات الأخيرة، وتصفيها من وصفها بـ «البقية الهارية» منهم قرب مدينة الفيوم.

وقالت الوزارة في بيان أمس الأربعاء، «استكمالاً للعملية العسكرية الأمنية المشتركة التي نفذتها القوات المسلحة والشرطة لاستهداف العناصر الإرهابية المتورطة في القيام بعملية الواحات الأخيرة، وملاحقة العناصر الفارة من الضربة الجوية التي نفذت أول أمس الثلاثاء، قامت القوات الجوية بالتعاون مع قوات الصاعقة والشرطة بحصر وتثبيت وتبليغ المجموعة الإرهابية الهاربة في المنطقة الصحراوية الواقعة غرب مدينة الفيوم، وتنفيذ هجمة جوية دقيقة أسفرت عن القضاء على جميع العناصر

وكانت السلطات ألقت القبض على مالك في أكتوبر/ تشرين الأول 2015 وتقرر حسبه على ذمة التحقيق بتهمة شغل منصب قيادي في جماعة الإخوان وإمدادها بالأموال. وقضت محكمة في مايو/ أيار، بإخلاء سبيله لكن النيابة طعنت على القرار وقيلت محكمة أخرى الطعن.

وقالت المصادر القضائية إن السلطات عثرت في محل إقامة طعنت على القرار وقيلت محكمة أخرى الطعن.

وتضمنت خطة جماعة الإخوان الإرهابية للإضرار بالاقتصاد القومي عن طريق خلق طلب مستمر على الدولار الأمريكي لخفض قيمة الجنيه المصري أمام العملات الأجنبية. وتحفظت السلطات على ممتلكات مالك وسعودي.

جنوب السودان: معارضون يطرحون خريطة سياسية تستبعد سلفاكير ومشار

مختلطة من السياسيين والتكوقراط، أو حكومة عريضة تضم جميع ألوان الطيف السياسي في البلاد، دون هيمنة لأي مجموعة سياسية».

وخلصت الخريطة إلى ضرورة تشكيل هيئة تشريعية جديدة تضم ممثلين من المقاطعات المختلفة، على أن لا تتجاوز عضويته 200 شخص في المجلس القومي، وأكثر من 30 عضواً لمجلس الولايات (الغرفة الثانية للبرلمان)، بواقع 3 أعضاء من جميع ولايات البلاد الـ 10.

وتعاني جنوب السودان التي انفصلت عن السودان عبر استفتاء شعبي في 2011، من حرب أهلية بين القوات الحكومية وقوات المعارضة بقيادة ريك مشار، النائب السابق لرئيس البلاد.

وخلفت الحرب حوالي عشرة آلاف قتيل، وشردت مئات الآلاف من المدنيين، ولم يفح اتفاق سلام أبرم في أغسطس/ آب 2015، في إنهائها.

في هذه الأثناء، وصل رئيس دولة جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، العاصمة السودانية الخرطوم، في زيارة رسمية تستغرق يومين، يجري خلالها مباحثات مع نظيره السوداني عمر البشير. تتعلق بإزالة التوتر في علاقات البلدين، واستقبال البشير وعد من وزرائه، ضيفه بمراسم رسمية في مطار الخرطوم الدولي.

وقال وزير الإعلام السوداني، أحمد بلال عثمان، في تصريحات أعقبت وصول الرئيس الزائر، إن زيارة ميارديت

السودان: اتفاق حزب الأمة وحركتين مسلحتين على «تصعيد المقاومة» لإسقاط نظام البشير

المعارضة باعتبارها شرطاً لازماً لإحداث التغيير مع ضرورة ابتداء صيغ وحدوية جديدة تقوم على أساس التنسيق المتقدم بين مكونات العمل المعارض وتجاوز التقاطعات البراجمية وتضمن مشاركة الجميع دون إقصاء لطرف».

وأكد البيان أن الاجتماع أشاد بالممارسة الديمقراطية والانتقال السلس لرئاسة الجبهة الثورية السودانية، كما حيا نضالات الحركة الشعبية - شمال، التي توجت بانعقاد المؤتمر العام الاستثنائي أخيراً في «كاودا».

وتابع: «نؤكد أن حسن تقرير المصير الذي تكفله الوثائق الدولية لا يعنى الانفصال، مع ضرورة العمل للحفاظ على وحدة السودان بمخاطبة أسباب الأزمات وتقديم الحلول الجذرية».

ودعا البيان إلى «ضرورة احترام حقوق الأسيى وفقاً لوثائق حقوق الإنسان»، منسداً «بتعريض أسرى الحرب للتعذيب الجسدي والنفسي»، و«إزاد «ستتكرر نزع الجنسية السودانية ومحاولات الترحيل القسري لأسير الحرب إبراهيم الماط».

كما ندد بـ«الانتهاكات في مجال الحريات وجرائم الاغتصاب ومحاولات إفراغ معسكرات النازحين والمظالم في مناطق السود في شمال السودان وتشريد عمال الواثي في شرق البلاد».

أكراد سوريا حلفاء واشنطن يلمحون لحضوره والنظام مستعد للمشاركة المعارضة السورية ترفض مؤتمر سوتشي للسلام برعاية روسيا... وتركيا تعترض على دعوة الأكراد

عواصم - وكالات: رفضت المعارضة السورية مبادرة ترعاها روسيا للتوصل إلى تسوية سياسية للحرب الأهلية فيما اعترضت تركيا على تحركات لإشراك جماعات كردية في نكسة ميكر لسعي موسكو لإحلال السلام. لكن مسؤولين في المعارضة رفضوا المؤتمر وأصرروا على ضرورة عقد أي محادثات سلام تحت رعاية الأمم المتحدة في جنيف التي كانت مسرحا لسلسلة جهود فاشلة لإحلال السلام. وقال محمد علوش عضو الهيئة العليا للمفاوضات والمسؤول الكبير في جماعة جيش الإسلام المعارضة إن المؤتمر تحول إلى اجتماع بين «النظام والنظام».

وأضاف «الهيئة العليا لتفاجأت بذكر اسمهم في قائمة الدعوة وهي يصد إصدار بيان من قوى أخرى يحدد الموقف العام الرافض لهذا المؤتمر». وأشار الانتقالي الوطني السوري المعارض، ومقره تركيا، إلى أن المؤتمر محاولة للإلتفاف على «الإرادة الدولية في الانتقال السياسي في سوريا» والمسار السياسي بقيادة الأمم المتحدة في جنيف.

في مؤتمر المقر عقده في سوتشي في 18 تشرين الثاني نوفمبر والذي من المقرر أن يركز على وضع دستور جديد مضيعة أن الوقت أصبح مناسباً بفضل مكاسب الجيش السوري والقضاء على «الإرهابيين». وأثار قرار روسيا دعوة الجماعات الكردية التي تهيمن على قوات سوريا الديمقراطية إلى مؤتمر سوتشي غضب تركيا أمس.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم أرابيحاء، بشأن دعوة روسيا، إن بلاده لا يمكنها قبول دعوة تنظيم «ب ي د الإرهابي» إلى محادثات حول سوريا، وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده قائل اسم الأربعة في الجمع وأضاف: «بأننا باتصلا لتنا على الفور وأبدينا ردود الفعل اللازمة». طبيعة الحال لا يمكننا قبول ذلك في أي حال من الأحوال». وقال الصحافي السوري المعارض محمود طلحة لـ «القدس العربي»: رفض الأسد والقوات الروسية لأي دور تركي في الشمال السوري، ينتج من الرغبة الروسية في

وتساءل إيد شمسلي، وهو عضو آخر في الهيئة العليا للمفاوضات ورئيس فصيل معارض، عن طبيعة حوار سوري - سوري يجري تحت رعاية ما وصفه بالنظام الروسي المجرم. وقال مفاوض روسي يوم الثلاثاء إن الجماعات السورية التي تخارت مقاطعة المؤتمر تجازف بتهميشها مع مضي العملية السياسية قدما. وكانت دعت روسيا 33 من الجماعات والأحزاب السياسية السورية لحضور ما تطلق عليه اسم «المؤتمر السوري للحوار الوطني». وتحدث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن فكرة عقد المؤتمر لأول مرة الشهر الماضي وقال إنّه يعتقد أن سلاسه والحكومة السورية ستوزمان المتشددتين في سوريا بشكل نهائي قريبا. وتدخلت روسيا بشكل حاسم في الحرب السورية عام 2015 لدعم الرئيس بشار الأسد وتامل الآن في استغلال انهيار تنظيم الدولة الإسلامية لبدء عملية سياسية لإنهاء هذه الحرب الدائرة منذ ست سنوات.

وقالت حكومة النظام السوري إنها مستعدة للمشاركة في مؤتمر سوتشي للسلام برعاية روسيا... وتركيا تعترض على دعوة الأكراد

موسكو تدعو أنقرة للتنسيق مع الأسد «حميميم» تصف القواعد التركية في الشمال السوري بـ«غير الشرعية» والنظام يعتبرها «استعماراً»

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد: تعتبر تركيا، الحليف الإقليمي الأكبر للثورة السورية التي اندلعت ضد النظام السوري في آذار/مارس 2011، وفي الوقت ذاته يعتبرها نظام الأسد بـ«العدو»، كما أن موسكو وطهران كانت تهاجم الدور التركي خلال السنوات الماضية، وعلى ما يبدو فإن مفاوضات استأنت لم تنجز ذلك التقارب بين الدول الضامنة مناطق خضف التصعيد في سوريا.

المتحدث الرسمي باسم القاعدة العسكرية الروسية الأكبر في سوريا «الليكسندر إيفانوف»، قال عبر المعرفة الرسمية لـ«حميميم»، أمس الأربعاء: تركيا تقوم حالياً بتأهيل القاعدة العسكرية الأولى قرب مدينة «دارة عزة» في ريف حلب الغربي، شمالي سوريا.

وأضاف أن القاعدة العسكرية التركية الأولى، هي خطوة أولى تسعى من خلالها «أنقرة» إلى إقامة ثماني قواعد عسكرية أخرى في الشمال السوري، دون أن تسمى المناطق التي ستقام فيها تلك القواعد. المتحدث الروسي، وصف القواعد العسكرية التركية في الشمال السوري بـ«القواعد غير الشرعية»، طالما أن تركيا لم تنسق تحركاتها مع حكومة النظام السوري. وكان قد بدأ الجيش التركي مرحلة انتشاره الأولى في محافظتي إدلب السورية (شمال غربي)، بهدف تأسيس نقاط مراقبة لتابعة وقف إطلاق النار في «منطقة خفض التوتر» التي تم التوصل إليها بموجب اتفاق أستانة في العاصمة الكازاخية.

كما أن الانتشار الذي يجري في ضوء اتفاقات أستانة مع الدولتين الضامتين الآخرين لوقف إطلاق النار في سوريا (روسيا وإيران)، سيتواصل تدريجياً في الخط بين إدلب وغربي، وفق ما أكدته وكالة «الأناضول» في وقت سابق. ونقلت صحيفة «الوطن» المقربة والمالية للنظام السوري عن «خبير عسكري» اتهامه للجيش التركي بمحاولة «استعمار المنطقة»، والقيام بـ«أنشطة تجسسية»، وفق المصدر.

وقال مصدر عسكري ميداني لـ«القدس العربي»: إن روسيا وإيران ونظام الأسد جميعهم يرفض أي دور تركي فعال في الشمال السوري، بغية منع إيجاد أي أرضية مريحة للثورة السورية وكذلك تركيا في الشمال السوري، حيث أن الأسد وحليفه يريدون القضاء على الثورة بشكل كامل، إلا أن تركيا تهين المنطقة لعدم إضاعة حق الشعب السوري، والقضاء على ثورته على يد الأطراف الدولية المساندة للأسد، وكذلك لا ترغب تركيا بخروج المناطق الحدودية في الشمال السوري عن مراقبتها، بهدف منع قيام أي كاتيون كردي قد يخلق زعزعة وإشكاليات للدخل التركي وأمنها القومي.

«الحر، يرحب بالتركي»



جانب من اجتماعات أستانة-7

التركي، حيث طالب «الليكسندر إيفانوف» في بتتسيق التحركات مع حكومة دمشق، وأن قوات التركية في الشمال «غير شرعية» ما لم يكن هناك تنسيق.

حلفاء الأسد والمور التركي

الخبير العسكري والسياسي السوري محمد العطار

قال لـ«القدس العربي»: بداية إن انتشار الجيش التركي في الشمال السوري جاء عقب توافق تركي - روسي، ولم يكن أحادي الطرف من قبل تركيا، وأضاف أن التصريح الذي أطلقه المتحدث باسم حميميم يخالف التوافقات الثنائية، وأن الروس منزعجون مع عدم فرض قرارهم على المعارضة السورية في اجتماعات «أستانة-7»، فبدأوا بضغوط على الأرض لنيل بعض التنازلات من المعارضة عبر تركيا.



جانب من اجتماعات أستانة-7

القوات التركية من الشمال السوري، وقال في 29 من شهر أكتوبر الفائت: «تركيا كدولة مشاركة في عملية أستانة، تتنسيق أعمالها في سوريا مع روسيا، وأن الجيش التركي مسؤول عن ضمان الأمن في منطقة خفض التصعيد بإدلب، وهو ينفذ هذه الوظائف، خرج المتحدث باسم قاعدة حميميم الروسية، بعد فشل مفاوضات «أستانة-7» بتصرجات تعاكس التصريحات الرئاسية الروسية المرجحة بالتواجد

قاذفات روسية «استراتيجية» على مواقع «الدولة» في دير الزور... ومفاوضات مع النظام لخروج مقاتلي التنظيم من المدينة

داخل القسم الذي يسيطر عليه تنظيم الدولة في مدينة دير الزور. وأشار إلى أن المدنيين المحاصرين لم يستطيعوا الخروج من تلك الأحياء، بسبب قطع الطرقات والمنافذ، وعدم مقرهتهم على تسخّل تكاليف الزور، حيث قتل منهم 33 مدنيا بينهم نساء وأطفال جزءا القصم العشوائي في أحيائهم على مدى الشهرين الأخيرين، وأكد البيان على أنه مع تقدم قوات نظام الأسد والمليشيات الموالية له داخل هذه الأحياء التي كانت خارجة عن سيطرته، فإن المدنيين مهددون بالصفعة الجسدية، أو الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري على أقل تقدير.

والذين لم يتمكنوا من النزوح قال جابر إن قوات النظام اعتقلت عددا منهم خلال الساعات الـ48 ساعة الماضية، وقامت بنقلهم إلى مدارس الجورة وفرع الأمن العسكري غرب مدينة دير الزور، دون معرفة مصيرهم حتى الآن، حيث تم اعتقال معظم هؤلاء من أحياء الحميدية والعمال والجبيلة. وتأتي هذه التطورات الميدانية في ظل الحملة العسكرية التي تشنها قوات النظام والمليشيات على مدينة دير الزور منذ نحو أسبوع، ونجت خلالها بالوصول إلى حي الحميدية وسط مدينة دير الزور، للمرة الأولى منذ خروج هذا الحي عن سيطرته عام 2012. كما تمكنت أيضا من السيطرة على حبي العمال العرشي ومبنى الإتحاد الرياضي والملاعب البلدي، بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر التنظيم.

استعدادهم للمفاوضات مع أي شخصية من أجل إنقاذ المدنيين دون العودة إلى أمرأة التنظيم من أجل خروجهم خوفا من دخول جيش النظام وارتكاب مجازر بحقهم، مؤكدا وجود حالة هلع وخوف شديدين يعيشهما المدنيون في الأحياء المحاصرة. أما ميدانيا فقد واصلت قوات النظام والمليشيات الموالية لها، تقدمها في داخل أحياء مدينة دير الزور، وسط تراجع مستمر لعناصر تنظيم الدولة الإسلامية داعش وفق ما ذكرت مصادر محلية.

«جماعة الزعلانين الأردنيين»... المبعدون عن «النفص» يعملون على تأسيس «أنصار الفرقان»

«القدس العربي» تحصل على أبرز أسماء القيادات الساعية لإعادة تشكيل فرع «القاعدة» في سوريا

وحسب المطلعين، فإن النصرة، حاولت ثنى «جماعة الزعلانين» عن مواصلة مشروعهم، خاصة وأنهم مرتبطون بعلاقات وطيدة سابقا مع قادة النصرة، لكنها (النفص) لن تقبل في نهاية المطاف، بتنامي دور هذه الجماعة، التي لا تمثل، حتى الآن، أي تهديد حقيقي على مكانة «تحرير الشام» في جيبها الأخير في إدلب، وتأليا أسماء أبرز أعضاء «جماعة الزعلانين» حسما حصلت عليها «القدس العربي»: أبو همام العسكري، ولقبه «أبو الهمام الشامي»، من إحدى قرى ريف دمشق، في منطقة حران العواميد، وقد عمل سابقا في ساحة أفغانستان فترة بسيطة، ثم انتقل إلى سوريا، في بداية الثورة، وعمل عسكريا لجبهة النصرة في قرى ريف دمشق، ثم قدم إلى حلب أثناء معركة مهن، وفي صيف 2013 تم تعيينه عسكريا عاما لجبهة النصرة في سوريا، وبقي في هذا الموقع لمدة سنتين تقريبا وقد كان العسكري في عمارك صغيرة وريف حلب الشرقي والمدينة الصناعية حول السجن المركزي. وبعد ذلك انتقل للعمل في ريف حماة حيث معركة حلفايا الأولى، كما كان العسكري في معركة تحرير فارمكس، منوها إلى أن الأحياء التي من قبل التحالف الدولي وتعرض لثلاث محاولات قتل عن طريق الكصف، الامر الذي اضطره لترك عمله العسكري والتفرغ للعلاج، وبعدها بعام

والمستودعات للأسلحة والنخبة، وتذكر أن مقالات من طراز «30 اس ام»، ألقعت من مطار «حميميم» العسكري، بمحافظة اللاذقية (غرب)، وقامت بتأمين مهمة القاذفات الاستراتيجية الروسية. وأشار البيان إلى أن «الطائرات الحربية عادت إلى قواعد بعد تنفيذ المهمة القتالية». وكانت وزارة الدفاع الروسية قالت الثلاثاء إن «غوصة فيليكي نوغفورود»، قامت بإطلاق صواريخ موجهة من نوع

الذي يسيطر عليه تنظيم الدولة في دير الزور. وأشار إلى أن المدنيين المحاصرين لم يستطيعوا الخروج من تلك الأحياء، بسبب قطع الطرقات والمنافذ، وعدم مقرهتهم على تسخّل تكاليف الزور، حيث قتل منهم 33 مدنيا بينهم نساء وأطفال جزءا القصم العشوائي في أحيائهم على مدى الشهرين الأخيرين، وأكد البيان على أنه مع تقدم قوات نظام الأسد والمليشيات الموالية له داخل هذه الأحياء التي كانت خارجة عن سيطرته، فإن المدنيين مهددون بالصفعة الجسدية، أو الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري على أقل تقدير. ودعا البيان المجتمع الدولي عامتها، والأطراف الدولية الموجه إليها النداء خاصة، القيام بواجباتهم الإنشائية، وحماية المدنيين المحاصرين في مدينة دير الزور ومنع حدوث مجازر بحقهم من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية، من خلال الضغط على روسيا والولايات المتحدة الأمريكية وحلفائهم المعلنين من قوات نظام الأسد، والمليشيات الإيرانية، قوات سوريا الديمقراطية، لفتح ممرات آمنة لإخراج المدنيين المحاصرين، وضمان سلامتهم، ووصولهم إلى مناطق آمنة.

التطبيع الأردني مع النظام السوري برعاية موسكو «قرصنة» بطعم «اختبار سياسي» لنباً حول رسالة من الملك عبدالله إلى الأسد



الرئيس السوري بشار الأسد والعالم الاردني الملك عبدالله الثاني (الصورة تعود لعام 2010 - أ ف ب)

بشار الأسد ينبغي أن تتحسن وتطور. وعمان بهذا المعنى ترسل للرئيس السوري من يصاحبه باسمها إعلامياً على الألف.

لكن ذلك تد بضمانه روسية ولا يعني في الجانب السياسي أن العلاقات ستستدش في القريب العاجل تحولاً لاقتام دمشق.

لأن ذلك يتطلب كما قال وزير معني في الحكومة الأردنية لهالقدس العربي«الكثير من الوقت لإعادة بناء جسور الثقة وتعزيرها خصوصاً أن الدبلوماسية الأردنية التي يقودها الوزير الصفيدي «حذرة جداً» في ملف النظام السوري، وتميل إلى منح الأفضلية لأي ترتيبات عبر روسيا فقط، وهو أمر لا يعجب دمشق بكل حال ولا أنصارها الكثيرين في الخريطة السياسية الأردنية.

مسؤولين في الحكم السوري من بينهم السفير السابق بهجت سليمان وممثل دمشق في الأمم المتحدة بشار الجفري وغيرهما.

أما حالة توصل بعد تجاوز بالوسن الاختيار يفرض أن تفسر حدة الجمود وتسمح لاحقاً بتطوير منظومة اتصالات تتجاوز الضغبات العسكرية الحدودية بين الجانبين نحو الملف «الأمني» ولاحقاً السياسي خصوصاً أن رئيس الوزراء الأردني الحالي الدكتور هاني الملقى يبدي استعداداه للقيام بأية خطوات افتتح اتجاه دمشق عندما تتطلب مصالح بلاده ذلك.

يمكن في السياق نفسه ملاحظة أن رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز استبق الأحداث عندما قال في محاضرة علنية إن علاقات بلاده مع سوريا ومع الرئيس

الضامن الوحيد للمصالح الأردنية الحيوية في الجنوب السوري وبعض القضايا لا تزال عالقة حسب مصدر أردني موثوق، لكن الجانب الروسي هو الذي «يهدس» حالياً «نقطة مفترضة»، في مستوى التوافق والاتصال بين عمان ودمشق بصورة متسارعة على أمل تسجيل اختراق يسبق الأردن فيه الآخرين. وعليه يمكن بوضوح الإشارة إلى الالاب الروسي باعتباره الضامن المفترض أيضاً لترتيب زيارات أو تبادل رسائل ومبعوثين، الأمر الذي لم يحصل منذ أحداث الربيع العربي.

القنوات الروسية في المقابل تضغط على الرئيس السوري لتخفيف تشدد مع بعض دول الجوار المتعاونة مع برامج خفض التوتر وتحديد الأردن بعد سلسلة من التصريحات المتشددة التي صدرت ضد عمان من أركان

العضالية وهو أصلاً من نخبة مؤسسة القصر الأردنية وأحد الموثوقين جدا في المؤسسة غادر عمان لاستلام مهام عمله الجديد قبل نحو أسبوعين فقط.

بعد أيام فقط خاض العضالية في نشاطه الرسمي الأول والمركزي عبر لقاء خاص متسارع مع الالاب الدبلوماسي والروسي الرفيع ومساعد وزير الخارجية مختاريل بوغدانوف الذي يلقيه الإلعايون العرب في موسكو وكما سمعتهم القدس العربي، مباشرة ب«شيع العرب» أو شيوخ اللغات العربية.

مقابلة العضالية – بوغدانوف وبرغم طابعها الرسمي المؤسسي كانت بمثابة أول إعلان رسمي من موسكو عن تدشين الرحلة الجديدة من العلاقة مع الأردن فالمفاتيح اليوم بين البلدين كبيرة ومتسعة وعديدة وأهم ما فيها المسألة السورية والبعد الأمني ولاحقاً ملف الصراع في الشرق الأوسط. وهي ملفات تتطلب تعيين سفير جديد سئيس ومحبوب على مؤسسة القصر الملكي على أمل دفع الاتصالات للأمام.

طوال ترتيبات ما يسمى بخفض التوتر في جنوب سوريا كانت عمان ترتبط باتصال مباشر مع موسكو في كل الشؤون التي تخص ملف درعا والجنوب السوري وقد أكد وزير الخارجية أيمن الصفدي أمام «القدس العربي» أن القوات فعالة جداً مع موسكو وتمتيز بالمدافعة. الأهم؛ ومن باب التزام المحيوك سياسياً يمكن ملاحظة أن استقبال بوغدانوف في موسكو للسفير العضالية لطفه وإن كان من دون ترتيب مقصود الاختبار الإعلامي والسياسي الجديد بعنوان نيا مقررصن حول زيارة كان سيقوم بها رئيس ديوان ملك الأردن لدمشق، وبصورة توحى بأن الخلافات في طريقها للاحواء وهو ما يلجح له الناطق الرسمي الأردني الدكتور محمد مومني وهو ما يتحدث بتوسع ل«القدس العربي» عن سعي بلاده المستمر لعالجة سياسية على أساس وحدة وسلامة الأراضي السورية بالتزامن مع الترحيب الدائم بعودة رموز سيادة الدولة السورية للحدود.

ما يقوله ضمناً الجدل حول تليفزيون خبر الكرتوني هو أن خطوة الصحافة لم تحصل لكنها قيد الاختيار وهو ما تعيد به التقارير الواردة من موسكو المهتمة جداً بالموضوع. لكن إنضاج مثل تلك الخطوة وإتمامها بانتظار تحديد بشأن الأسد موعداً يناسبه لاستقبال مبعوث أردني ملكي وهو ما تعلم «القدس العربي» أن عمان مهتمة جداً به ومنذ أسابيع.

هدف روسي تكتيكي

و«القدس العربي» على علم من خلال مصادر متابعة في موسكو وعمان أن المصافحة الأردنية السورية هي هدف روسي تكتيكي يحد ذاته لتحقيق اختراق رفيع المستوى على صعيد نقل تفاهات خفض التوتر التي أشرفت عليها موسكو جنوب سوريا وشمال الأردن إلى مستوى تسليم وتشغيل معبر نصيب بين البلدين، وموسكو بهذا المعنى

عمان – موسكو – القدس العربي»

من بسلام البدارين:

ليست مصادفة بالتأكيد تلك التي جمعت وقيل اكتمال الأسبوع الماضي بين أول «استقبال» رسمي في موسكو للسفير الأردني الجديد والدبلوماسي الهادي أمجد العضالية وتقاش آثار الجدل حول زيارة يفترض أن يقوم بها لدمشق رئيس الديوان الملكي الأردني الدكتور فايز الطراونة يتم خلالها تسليم رسالة ما من الملك عبدالله الثاني إلى الرئيس السوري بشار الأسد.

حراك «القصر الملكي» الأردني ملموس في هذا الاتجاه ليس فقط لأن عمان ساعة بحماس لمصافحة تنتهي بصلحة قبل غيرها مباشرة مع الرئيس السوري. ولكن أيضاً – وهذا الأهم – لأن هذه المصافحة فيها قرار سياسي روسي يحاول خلف الكواليس تقريب وجهات النظر بين العاصمتين وحل المشكلة العالقة بأشكال عدة وعلى مسارات عدة بين عمان ودمشق.

هذا الحراك على الأرجح هو الذي أثار نقاشاً بعنوان تسريبات حصلت في الإعلام المحلي، فيعد ساعات من نشر صحيفة عمون الإلكترونية تصريحاً على لسان الطراونة حول زيارة مفترضة يُزعَم أن يقوم بها إلى دمشق عادت الصحيفة نفسها لنصدر بيانها تحدث فيه عن عملية «قرصنة» تعرضت لها أخبارها.

رواية الصحيفة الإلكترونية الأكثر تأثيراً في عمان، عندما تعلق الأمر بنشر الخبر تم نفيه قطعياً لاحقاً تبدو مضطربة بمقدار الاضطراب نفسه الذي يحيط بالاتصالات بين عمان ودمشق، حيث توجد وجهات نظر عدة وثقت منها «القدس العربي» في بنية النخبة الأردنية، الأمر الذي يلحح لأن السلطات الأردنية المركزية قررت عدم الحاجة لنشر أخبار عن اتصالات لم تتأكد مع دمشق.

مصادفة أم مصالحة؟

صبر ساعات عدة على نيا حول زيارة الطراونة لدمشق قبل نفسي من الصحيفة التي نشرته أصلاً مؤشراً حيوي سياسياً على أن الجدل حول «مصافحة أو مصالحة» على مستوى القمة بين دمشق وعمان خطوة لا تزال محالة أوجه وتآزر بحساسيات في منتهي الحساسية لأن عمان وإن كانت متحمسة لإنهاء التشكك مع الجانب السوري لا تريد أن تتقدم خطوات «مجانبة» في هذا السياق أو لا تحظى بالإقرار من أهم مرجعية في النظام السوري.

قصة «قرصنة» خبر حول زيارة طراونة لدمشق برزت بعد أيام فقط من صدور التقاط لفيديو رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة مع نظيره السوري على هامش مؤتمر ستراسبورغ الأخير لاتحادات البرلمانات الدولي، بعيداً عن حالة القرصنة إياها يمكن ملاحظة أن السفير

صحافة عالية

لندن – القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس مقالاً نشرته صحيفة «غارديان» في ذكرى مرور مئة عام على صدور وعد بلفور بعنوان «على بريطانيا أن تكفر عن ذنبها بسبب وعد بلفور... 100 عام من المعاناة». وجاء فيه أن الكثير من البريطانيين ربما لم يسمعوا باسم سير آرثر جيمس بلفور، وزير الخارجية البريطاني بداية القرن العشرين. ولكن اسمه معروف لدى 12 مليون فلسطيني، وبمناسبة مرور 100 عام على صدور إعلانه يجب على بريطانيا انتهاز الفرصة لتصحيح الخطأ». وأضاف عباس «من على مكتبتي في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 1917 وقع بلفور رسالة يعد فيها بإرض فلسطين للفردائق الصهيونية، وهي حركة حديثة النشأة تهدف لبناء دولة يهودية. ووعد بإرض فلسطين التي لم تكن ملكه ليعدها بها متجاهلاً الحقوق السياسية إن عاشوا هناك. وبالمناسبة للفلسطينيين – شعبي – فقد كانت الأحداث التي تسببت بها هذه الرسالة

محمود عباس يكتب في «غارديان»: وعد بلفور ليس للاحتفال وعلى بريطانيا أن تعمل لرفع الظلم عن الشعب الفلسطيني

البريطانيون الشجعان

وأثنى عباس على البريطانيين الذين يطالبون بلفور وكذا المنتظمات غير الحكومية ومنظمات التضامن التي خرجت للشوارع ووافعت من دون كلل «عن حقوقنا نحن الفلسطينيين». ويقول عباس: «برغم ما عاناه خلال القرن الماضي، لا يزال الشعب الفلسطيني صامداً، فنحن أمة نتفخر بنفسها ولديها إرث غني وحضارة قديمة ومهد الديانات الإبراهيمية. وتكيفنا عبر السنين مع الظروف حولنا – وبسلسلة الأحداث التي أعقبت عام 1967 وقمنا بتقديم تنازلات مؤلمة من أجل السلام بدءاً بالقبول بدولة على 22% من أراضي فلسطين التاريخية واعترفنا بدولة

كل أنحاء العالم. وأجير بعضهم على ترك وطنهم عام 1948 ويعيش 6 ملايين في الشتات حتى اليوم. ومن استمتاع منهم البقاء في بيوتهم وعدهم نحو 1.75 مليون نسمة يعيشون في ظل تمييز مناسف فيما يطلق عليها دولة إسرائيل. وهناك 2.9 مليون يعيشون في ظل احتلال تعسفي تحول إلى استعمار مع 300.000 من سكان القدس الأصليين الذين قاوا مسايسات طردهم من مدينتهم. وهناك مليونان يعيشون في قطاع غزة الذي تحول إلى سجن مفتوح عرضة للتدمير المستمر عبرالقوة المفرطة للجيش الإسرائيلي».

وأكد الرئيس الفلسطيني أن «وعد بلفور ليس أمراً يمكن الاحتفال به – وبالتأكيد لا عندما لا يزال طرف يعاني من الظلم، فإنشاء وطن للشعب أدى إلى اقتلاع واضطهاد مستمر لشعب آخر وادى إلى خلل عميق بين المحتل والشعب الذي فرض عليه الاحتلال. ويجب والحالة هذه معالجة الخلل وبريطانيا تتحمل مسؤولية في هذا، ويجب تأجيل الاحتفال عندما يحصل كل واحد في هذه الأرض على الحرية والكرامة والمساواة». وقال عباس إن توقيع الوعد حدث في الماضي ولا يمكن تغييره بل هناك فرصة

دمدرة وذات أثر بعيد». وأضاف عباس «السياسة البريطانية لدعم الهجرة اليهودية إلى فلسطين في الوقت الذي حرمت فيه الفلسطينيين العرب من حق تقرير المصير خلقت توتراً خطيراً بين المهاجرين الأوروبيين اليهود وسكان فلسطين الأصليين (و لا تزال فلسطين آخر دولة على قائمة التخلص من الاستعمار) ونحن (أبناءها) الذين طالبوا بحقهم الثابت في تقرير المصير، عاندينا بلامن ذلك من كارثة كبيرة – النكبة».

جرائم

وتحدث عباس عن جرائم الصهيونية عام 1948 حيث قال إنها قامت بطرد أكثر من 800.000 رجل وامرأة وطفل من وطنهم وأركتكب مذابح فظيعة ودمرت مئات القرى في أتشاء ذلك. وكان عمري 13 عاماً عندما جرى طردنا من صدف. والمناسبة التي تحتفل بها إسرائيل بداية لولادتها تقوم بتذكرها نحن الفلسطينيين أسود يوم في تاريخنا، وأضاف عباس قائلاً إن وعد بلفور ليس أمراً ينشاه الفلسطينيون. و عددهم اليوم 12 مليون نسمة موزعين في

«بوليتكو»: «ديوالي» في البيت الأبيض والقاسم المشترك بين ترامب والهندوس كراهية المسلمي

وتعلق راني قائلة إن تعيين هندو في الإدارة لا يعني تنوعاً عريضاً ولا حضوراً هندياً في البيت الأبيض موازاً مع وجودهم في الطاقم الرئاسي. وتقول إن ميل ترامب إلى الهندوس يبدو في سياسته الخارجية أكثر من الداخل. بدا هذا واضحاً في إعلان الرئيس الشهر الماضي استراتيجيتها أفغانستان التي هاجم في باكستان. وكذا في زيارة ريكس تيلرسون، وزير الخارجية الأسبوع الماضي التي قدم استراتيجية جديدة لجنوب آسيا وفي مركزها الهند، وأكد في كلمة أمام مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «في مرحلة من الألقين والأعراف التي تتغير وتتغير، وعندما يتم رفع الظلم «سنستصل على الظروف لتحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط من أجل الفلسطينيين والإسرائيليين والمنطقة بشكل عام».

لم يحتفل الرئيس الأمريكي بعيد «ديوالي» ولم يحتفل بأي من مناسبات المسلمين؟ و«ديوالي» هو واحد من أعياد الهندوس المهمة. ويعبر استقباله الهندوس الأمريكيين عن علاقات الرئيس الجمهوري القوية بهم. وتكثف ربحاً شاراماني في مجلة «بوليتكو» عن العلاقة هذه مذكراً بخصوره العام الماضي والخيارات بأسابيع مناسبة نظمتها تحالف الهندوس في الحزب الجمهوري. وقالت إن ترامب تحدث أمام تجمع منهم في إديسون بنيوجرسي التي لم تكن ولاية متارجسة ولا داعمه للجمهوريين بل صوت للمرشح الديمقراطي، وخاطبهم قائلاً: «لو انتخبتموني فسكون لكم صديق في البيت الأبيض».

وكان ترامب عند وعده كما تقول راني حيث نظم لهم احتفالاً في المكتب البيضاوي شاركته فيه ابنته ومستشارته إيفانكا ومؤسس تحالف الهندوس في الحزب الجمهوري والمتبرع لحملته شالاب كومار وسفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكلي هيلي وعدد آخر من المسؤولين البارزين من الهندوس الأمريكيين في إدارته. وتقول إن ما يلفت الانتباه هو غياب ترامب عن احتفال اليهود بعيد الفصح والى احتفال البيت الأبيض برمضان.

ويعتدل الهندوس ثلاثة أرباع الأمريكيين الهنود البالغ عددهم 4 ملايين شخص. وصوت 80% في انتخابات العام الماضي لهيلاري كلينتون. وعلقت قائلة –إن محاولة ترامب التعامل مع الأقليات مثل الهسبانو والأفارقة لا وإسلام كانت غائبة عن حملته الانتخابية، بشكل يجعل من احتفاله بعيد الهندوس أمراً مفيراً للهندسة. وربما كان السبب هو إرضاء كومار الذي تبرع بمليون دولار لحملة انتصار ترامب وهي اللجنة التي استعان بها ترامب في حملته بالمشراكة مع الحزب الجمهوري.

وبمراقة كومار، رجل الأعمال في شيكاغو الذي دعم مطالب ترامب بإزالة المسلمين الأمريكيين واتخاذ إجراءات عقابية ضد باكستان. واستطاع تحالف الهندوس في الحزب الجمهوري إقناع آلاف الناخبين لتغيير موقفهم في الولايات المتارجحة. وتقول إن ترامب لم يرم فقط عظمة لتبرع هندي بسبب تبرعه للحملة بل عين الكثير من الأمريكيين الهندوس في مراكز إدارته مثل هيلي وأجيت أمين وسياما فيرما وراج شاه ونومي راو ونيل تشاترجي وفيشال أمين.

«غارديان»: هل تسهم مشاكل الريف المغربي في هجرة الشباب إلى أوروبا

ما هي علاقة مشكلة الحراك المغربي بأزمة الهجرة إلى أوروبا. تقول صحيفة «غارديان» إنها أسهمت في زيادة معدلات مساولات الهجرة بـ36% تضاعف، وكتب مراسلها سعيد كمالفي دهقان من مدينة الصيمة، شمالي المغرب قائلاً: «نن مشهد الاضطرابات في ساحة محمد الخامس في الحسيمة الواقعة على طرف تلة في الطرف المغرب بيدو مثل قوس يظهر في السماء فوق الجبل التوسط، ويضفي أن الحياة على الأرض تبدو حيادية البورس في منقطة الريف الفقيه مولنة. وفي الساحة تحضر الشرطة التي يرتدي رجالها زي مواجهة الشعب أنفسهم للاحتجاجات التي تستعد من اقتراب مرور عام على بانع التمسك محسن فكري الذي سحقته سيارة جرمع الاقتام عندما حاول استعادة حصيلة الصيد من داخلها بعدما صادرتها الشرطة منه ورمتها في داخل السيارة. وسحقته جعلناه الميتانية في شارع قريب من المساحة بشكل آثار حملة من الاحتجاجات. وأدت وفاته بيده الطريقة لفتح «الحراك الشبابي» زخماً وهي الحركة التي تمثل تحدياً للمسلمات منذ الانقفاضات الربيع العربي عام 2011. وكان الملك محمد السادس قد در على الاتقافاض بتقديم سلسلة من الإصلاحات. وفي احتجاجات العام الماضي قامت السلطات باعتقال قادة الحراك وسجن الصحفيين ولاحقت المظاهرات. وكان من آثار الاحتجاجات والرد الحكومي زيادة حركة الراغبين بالهجرة إلى أوروبا بحثاً عن عمل. وزاد عدد المهاجرين الذين حاولوا قطع المسافة بين المغرب وإسبانيا بشكل كبير. ففي شهر آب/أغسطس قام خفر الشواطئ الإسبان بإلقاء 600 شخص في يوم واحد قرب شواطئ جزيرة طريفة.

وحسب الأرقام الأخيرة من «فورتنيس» وهي وكالة الحدود الأوروبية: «ففي الثمانية أشهر الأولى من هذا العام وصل عدد المهاجرين الذين عبروا مضيق جبل طارق من المغرب إلى إسبانيا نحو 13.000 مهاجر إلى ثلاثة أضعاف الرقم الذي سجل في الفترة عينها من عام 2016». ويقول كمالفي إن المسؤولين الأوروبيين يراقبون التطورات عن قرب، فيعد موجات من المهاجرين عبرت اتجاه إيطاليا من ليبيا وأخرى شرق المتوسط اتجاه اليونان فيهم لا يريدون موجة جديدة من غرب البحر المتوسط.

مات من الصدمة

ففي المغرب أكبر وأهم منطقة للهجرة في جنوب أوروبا وهي سبتة ومليلة التي أصبح من الصعب على المهاجرين الأفارقة عبورها. ولكن الوضع في منطقة الريف قد يدفع بوجوه جديدة من الشباب المغربي اتجاه الشمال. فواند الرطضي إعماراشا، 30 الكان يعمل إماما في

أبو مرزوق: اتفاق المصالحة قائم على الشراكة والتوافق ولا وجود لمصطلحات التمكين والتسليم

حكومة التوافق تتسلم معابر غزة بالكامل والعشرات من عناصر أمن السلطة ينتشرون لأول مرة منذ الانقسام في معبر رفح بدلا من موظفي حماس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استلمت حكومة التوافق التي تسلمت إدارة معابر قطاع غزة بشكل كامل يوم أمس، بعد 11 عاما من الانقسام، هذه المهمة الجديدة، بإعلانها إلغاء «الرسوم غير القانونية» التي كان يجيها موظفو حماس في غزة، والذي تركوا بشكل كامل أماكن عملهم، وسلموها لموظفي السلطة الفلسطينية، بمن فيهم أفراد من جهاز الشرطة والأمن الوطني، للمرة الأولى منذ وقوع الانقسام، وذلك ضمن احتفال كبير جرى في معبر رفح، حضره وزراء ومسؤولون من فتح وحماس، والوفد المصري.

ومع بداية مراسم الاحتفال الكبيرة التي أقيمت في الجانب الفلسطيني من معبر رفح، الذي يستعد للعمل من جديد وفق الآلية التي كانت قائمة قبل سيطرة حماس على غزة، قال وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، إن حكومة التوافق الوطني قررت إلغاء كافة الرسوم والجمارك والجبايات غير القانونية، التي كانت تجبي وعمولا بها في قطاع غزة.

وقال إن حكومة الوفاق «ملتزمة بجباية الرسوم والجمارك التي نص عليها القانون الفلسطيني»، وشهد يوم أمس دخول شاحنات البضائع إلى قطاع غزة، من دون أن تدفع الضرائب والرسوم التي كانت تجبي من قبل موظفي غزة.

ومن شأن هذا القرار أن يخفف كثيرا عن كامل التجار والمواطنين، خاصة وأن العديد من البضائع كانت تدفع الضرائب مرتين، أولاها لصالح السلطة الفلسطينية عن طريق «المقاصة» مع الجانب الإسرائيلي، الذي تمر من خلاله البضائع لغزة والمناطق الفلسطينية، وأخرى يجيها الموظفون المغيثون من قبل حركة حماس، وكانت تستخدم في دفع رواتبهم.

وبالعودة إلى تفاصيل تسلم الحكومة لمعابر غزة، فقد حضر في معبر رفح الذين يتصلح السكان لأن يحدد فتح أبوابه من جديد، لحل أزمة الأمن، عدد من قادة فتح وحماس، ومسؤولون كبار من الحكومة، إضافة إلى الوفد الأمني المصري.

ورفعت على جناب المعبر صور كبيرة للرئيس محمود عباس، والرئيس عبد الفتاح السيسي، إضافة إلى أعلام فلسطينية، فيما عزم تشييد السلام الفلسطيني والمصري في بداية الاحتفال.

وأخلى موظفو حماس أماكن عملهم في المعبر مع بداية مراسم تسلم الحكومة مهامها في إدارة المعبر، ليحل بدلا منهم موظفون يتبعون للسلطة الفلسطينية، كانوا قد توفقوا عن العمل عند سيطرة حركة حماس على غزة يوم 14 حزيران / يونيو من عام 2007، وهي خطوة نفذت في المعبر بقرار من سلال التجاري، ومعرب بيت حانون «إيرز» الذي يبريطان غزة بالمناطق الإسرائيلية.

وللمرة الأولى منذ وقوع الانقسام، شوهد أفراد من أجهزة الأمن الفلسطينية التي كانت قائمة قبل سيطرة حماس على غزة، وهم يرتدون ملابسهم العسكرية، ففي بداية عملهم بإدارة معبر رفح.

وحسب مصدر أممي في السلطة الفلسطينية، فقد جرى



حكومة التوافق استلمت إدارة معابر قطاع غزة بشكل كامل

الحكومة في تسلم المعابر، خلال مؤتمر صحفي في معبر رفح. إن رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله سيزور قطاع غزة خلال أيام، للاطلاع على سير العمل في المعابر، ومتابعة كافة الملفات، مضيفاً «بداننا استلام كافة المعابر، وتنتمي أن تكون انطلاقاً حقيقية على طريق المصالحة»، ومضى يقول «سنذهب للمصالحة رغم كل التحديات والعقبات»، وقدم في الوقت ذاته الشكر لمصر، التي قامت

والمقرر أن يجري استخدام عدد آخر من الموظفين المختصين بالجمارك والاقتصاد، إضافة إلى موظفين إداريين، خلال الأيام المقبلة، على أن ينسرح أفراد الشرطة بارتداء ملابسهم العسكرية الخاصة، للعمل في المعابر الثلاثة. وجاء ذلك بعد أن أبلغ عدد من موظفي السلطة خلال اليومين الماضيين بالاستعداد لتسليم مهام العمل في المعابر، وقال وزير الأشغال والإسكان مفيد الحسانية، الذي مثل

نشر 100 من أفراد جهاز الشرطة، للعمل على مدار الساعة داخل المعبر، حيث ارتدوا اليوم أمس ملابس مدنية، إضافة إلى عدد آخر من أفراد الأمن الوطني، مشيراً إلى أن أفراد الأمن الوطني، الذين ارتدوا ملابس عسكرية، سيستمرن في مباشرة عملهم لحماية المعبر، لحين تسليم هذه المهمة خلال الأيام المقبلة إلى قوات أمنية من الحرس الرئاسي الفلسطيني.

الأمم المتحدة ترحب بتسلم السلطة الفلسطينية مسؤولية معابر غزة

غزة - «القدس العربي»:

الهاجرة في 12 أكتوبر، مطالبا بالحفاظ على «الردود الإيجابية وتمكين الحكومة الفلسطينية من العمل في غزة بالكامل»، وأكد المسؤول الدولي أن من شأن عودة المعابر «تيسير رفح الإغلاقات، ومعالجة الشواغل الأمنية المشروعة لإسرائيل» إضافة إلى إطلاق المزيد من الدعم الدولي لإعادة إعمار غزة ونموها واستقرارها وإزدهارها.

رحب نيكولا ميلادينوف، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، بعملية تسلم السلطة الفلسطينية كامل المسؤولية عن إدارة معابر قطاع غزة. وقال في تصريح صحفي «هذا تطور بارز في تنفيذ الاتفاق اللميم بين الفلسطينيين والذي تم توقيعه في

القاهرة في 12 أكتوبر»، مطالبا بالحفاظ على «الردود الإيجابية وتمكين الحكومة الفلسطينية من العمل في غزة بالكامل»، وأكد المسؤول الدولي أن من شأن عودة المعابر «تيسير رفح الإغلاقات، ومعالجة الشواغل الأمنية المشروعة لإسرائيل» إضافة إلى إطلاق المزيد من الدعم الدولي لإعادة إعمار غزة ونموها واستقرارها وإزدهارها.

شرطة الاحتلال بدأت بتشكيل وحدة شرطة خاصة بالأقصى 70% من اليهود يؤيدون السماح لهم بالصلاة في الحرم القدسي

رام لله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:



شرطة الاحتلال الإسرائيلي في الأقصى

أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي أنها بدأت بتشكيل وحدة شرطة خاصة للمسجد الأقصى في البلدة القديمة من القدس المحتلة تحت مسمى «وحدة جبل الهيكل»، وهي التي ستكون مسؤولة عن الحراسة في منطقة الحرم القدسي، ومن المتوقع أن تضم الوحدة 200 شرطي، وتشمل قوات الدورية والتدخل السريع والاستخبارات.

وبدأت بتفكيك وحدة شرطة خاصة للمسجد الأقصى في البلدة القديمة من القدس المحتلة تحت مسمى «وحدة جبل الهيكل»، وهي التي ستكون مسؤولة عن الحراسة في منطقة الحرم القدسي، ومن المتوقع أن تضم الوحدة 200 شرطي، وتشمل قوات الدورية والتدخل السريع والاستخبارات.

وتتولى الحراسة في الحرم حاليًا، وحدة الأمن المقدسة في شرطة الاحتلال المسماة ب«واء القدس»، وهي المسؤولة عن منطقة حائط المبكى والتكاسف في المدينة.

والتي تسمى «وحدة القدس» ومن شأنها أن تحل تدريجياً محل وحدة حرس الرئاسة الفلسطينية في الحرم القدسي، وتتماشى مع وجود دولتين وسلام مستدام.

والتي تسمى «وحدة القدس» ومن شأنها أن تحل تدريجياً محل وحدة حرس الرئاسة الفلسطينية في الحرم القدسي، وتتماشى مع وجود دولتين وسلام مستدام.

والتي تسمى «وحدة القدس» ومن شأنها أن تحل تدريجياً محل وحدة حرس الرئاسة الفلسطينية في الحرم القدسي، وتتماشى مع وجود دولتين وسلام مستدام.

ينتهك حقوق أطفال فلسطين على مدار عقود السفير منصور: منذ عام 2000 الاحتلال قتل أكثر من 2000 طفل فلسطيني

رام الله - «القدس العربي»:

مستهدداً على أهمية ضمان احترام القانون الدولي والقانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان والقانون الدولي، كما تطرق إلى انضمام دولة فلسطين لاتفاقيات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والمحكمة الجنائية الدولية، واتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياري المعني بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة، والمصادقة على إعلان المدارس الآمنة.

مستهدداً على أهمية ضمان احترام القانون الدولي والقانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان والقانون الدولي، كما تطرق إلى انضمام دولة فلسطين لاتفاقيات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والمحكمة الجنائية الدولية، واتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياري المعني بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة، والمصادقة على إعلان المدارس الآمنة.

مستهدداً على أهمية ضمان احترام القانون الدولي والقانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان والقانون الدولي، كما تطرق إلى انضمام دولة فلسطين لاتفاقيات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والمحكمة الجنائية الدولية، واتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياري المعني بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة، والمصادقة على إعلان المدارس الآمنة.

مستهدداً على أهمية ضمان احترام القانون الدولي والقانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان والقانون الدولي، كما تطرق إلى انضمام دولة فلسطين لاتفاقيات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والمحكمة الجنائية الدولية، واتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياري المعني بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة، والمصادقة على إعلان المدارس الآمنة.

مستهدداً على أهمية ضمان احترام القانون الدولي والقانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان والقانون الدولي، كما تطرق إلى انضمام دولة فلسطين لاتفاقيات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والمحكمة الجنائية الدولية، واتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياري المعني بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة، والمصادقة على إعلان المدارس الآمنة.

مستهدداً على أهمية ضمان احترام القانون الدولي والقانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان والقانون الدولي، كما تطرق إلى انضمام دولة فلسطين لاتفاقيات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والمحكمة الجنائية الدولية، واتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياري المعني بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة، والمصادقة على إعلان المدارس الآمنة.



مشاهد من النزوح الفلسطيني نتيجة وعد بلفور

استعدادات داخلية ودولية واسعة للمشاركة في الفعاليات المنددة بمئوية «الوعد المشؤوم»

فتح مهاجم رئيسة وزراء بريطانيا عبر «تويتر» رفضاً لـ «وعد بلفور» وحماس تطالبها بـ «الاعتذار» عن الكارثة السياسية

غزة - «القدس العربي»:

أطلقت حركة فتح حملة إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي، ضد رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، ووزير خارجيتها، على خلفية تأييدها لـ «وعد بلفور»، الذي يصادف اليوم مرور مئة عام على إعطائه لليهود، وما تبع ذلك من نكبات حلت بالفلسطينيين، فيما تواصلت التنديدات بهذا «لوعد المشؤوم» عبر العديد من الحملات الإلكترونية وبيانات الشعب، استعداداً للمسيرات المركزية الغاضبة التي تنطلق اليوم الخميس.

اعتبرت أن تبنى تريزا ماي رئيسة وزراء بريطانيا «المتعرفة» للاحتفال بذكرى مرور مئة عام على الوعد «لدليل استمرار في غيها وتجاهل لحقوق الشعب الفلسطيني وتكثيف لعناتيه وتأييد لما يمارس ضده من جرائم واضطهاد»، وشددت على أن بريطانيا ملزمة كل العواصم العربية والغربية، والدعوة من خلالها لرفض السياسة البريطانية العنصرية. ودعت إلى «الضغط» على الأمم المتحدة والمنظمات والهيئات الدولية والحقوقية والإنسانية لتحمل مسؤولياتها وواجباتها إزاء حقوق وأمال الشعب الفلسطيني الوطنية والإنسانية، وملاحقة الجناة.

مضيفة «فتخر لدورنا في تأسيس دولة إسرائيل».

و«وعد بلفور» هو ما يطلق على الرسالة التي وجهها جيمس بلفور، وزير خارجية بريطانيا بتاريخ 2 نوفمبر/ تشرين الثاني 1917 إلى اللورد ليوينيل ولترز دي ووتشيلد يشير فيها إلى تأييد الحكومة البريطانية لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وجاء صدور الوعد قبل شهر من احتلال الجيش البريطاني فلسطين. إلى ذلك توصلت تلميحات الفصائل بسوء «وعد بلفور»، وقالت حركة حماس «إن وعد بلفور الذي قام على أساس منح أرض بلا شعب لشعب بل أرض تكذبه الحقائق على الأرض»، مؤكدة أن «الفلسطيني مغرور بارضة كاشجار الزيتون».

والتعريف بدولة فلسطين كخطوة للتكفير عن جرميتها.

إلى ذلك أطلقت وزارة التربية والتعليم هاشتاغ «مئة عام على سرقة أرضنا، تندبنا بسوء وعد بلفور المشؤوم»، فيما اعتبرت وزارة الإعلام «وعد بلفور الأسود» في مئويته، وخطة سياسية وقانونية وأخلاقية لا يزال شعبنا يدفع ثمنها الباهظ من دمه ولحمه العتيق.

واعتبرت تافخر رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي بالوعد بأنه «ينم عن وقاحة سياسية لم يشهدها التاريخ، وإمعان في انتهاك حقوق شعبنا المشروعة، وإصرار على دعم الاحتلال والاستيطان والعوان»، مؤكدة أن الوعد وكل إفرازاته «مخالفة قانونية لا تسقط بالتقادم».

وكشفت تريزا ماي قالت رغم الرفض الفلسطيني الرسمي والشعبي ومطالباتها بالاعتذار وتصحيح الخطأ «سنتحفظ حتماً بالذكرى المئوية لوعد بلفور بكل فخر».

حسابات كل من رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، ووزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، ومكتب الخارجية ورابطة الكومنولث البريطانية، على موقع «تويتر»، وحددت هاشتاغ #MaketRight# للتعبير على الرفض لهذا الوعد، وللإعلام عن رفض الاحتفالات التي ستقيمها بريطانيا للاحتفال بمئوية القرار.

وفي السياق دعا المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، الشعب الفلسطيني وكل أحرار العالم في كل مكان، وكافة المؤسسات في الداخل والخارج لاوسع مشاركة في المسيرات والمظاهرات التي ستخرج تندباً بالذكرى المئوية لـ «وعد بلفور المشؤوم»، وإلزام حكومة بريطانيا على الاحتراف بهذه الجريمة الكرواء التي شردت شعباً أصيلاً إلى مخيمات اللجوء والشتات، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني سيستمع العوجم أجمع «صوت الحق المتعطل بالنمسة بالأرض والتاريخ».

وأعاد مطالبة الحكومة البريطانية بإلغاء احتفاليتها بالذكرى المئوية للوعد المشؤوم،



نازحون فلسطينيون عام 48

منظمة التعاون الإسلامي تطالب بريطانيا والمجتمع الدولي بالاعتراف بدولة فلسطين

الرياض - د ب أ: طالبت منظمة التعاون الإسلامي، أمس الأربعاء، الحكومة البريطانية والمجتمع الدولي بالاعتراف الكامل بدولة فلسطين وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، وتمكينه من استعادة حقوقه الوطنية المشروعة.

جاء ذلك في بيان أصدرته المنظمة أمس بمناسبة الذكرى المئوية الأولى لصعود (وعد بلفور) الذي يصادف اليوم الخميس.

ودعا البيان الحكومة البريطانية إلى اتخاذ موقف بناءً بموجب المسؤولية التاريخية والقانونية والسياسية والأخلاقية التي تتحملها إلى جانب المجتمع الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

واعتبرت المنظمة أن وعد وزير خارجية بريطانيا الأسبق آرثر بلفور بإقامة «وطن قومي لليهود على أرض فلسطين» صدره «من لا يملك لن لا يستحق» ما جسد بداية الظلم التاريخي الذي لا تزال تداعياته واقعة على الشعب الفلسطيني، الذي يعاني منذ عقود من الاحتلال والاضطهاد والتجوير والتطهير العرقي والحرمان من حقوقه المشروعة.

وجددت المنظمة استهجاناتها التي عبرت عنه من خلال القرار الصادر عن مجلس وزراء الخارجية، الذي اعتقد في ألبينجان عاصمة جمهورية كوت ديفوار في العاشر وال11 من تموز/ يوليو الماضي بشأن اعتراف

الرياض - د ب أ: طالبت منظمة التعاون الإسلامي، أمس الأربعاء، الحكومة البريطانية والمجتمع الدولي بالاعتراف الكامل بدولة فلسطين وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، وتمكينه من استعادة حقوقه الوطنية المشروعة.

جاء ذلك في بيان أصدرته المنظمة أمس بمناسبة الذكرى المئوية الأولى لصعود (وعد بلفور) الذي يصادف اليوم الخميس.

ودعا البيان الحكومة البريطانية إلى اتخاذ موقف بناءً بموجب المسؤولية التاريخية والقانونية والسياسية والأخلاقية التي تتحملها إلى جانب المجتمع الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

واعتبرت المنظمة أن وعد وزير خارجية بريطانيا الأسبق آرثر بلفور بإقامة «وطن قومي لليهود على أرض فلسطين» صدره «من لا يملك لن لا يستحق» ما جسد بداية الظلم التاريخي الذي لا تزال تداعياته واقعة على الشعب الفلسطيني، الذي يعاني منذ عقود من الاحتلال والاضطهاد والتجوير والتطهير العرقي والحرمان من حقوقه المشروعة.

وجددت المنظمة استهجاناتها التي عبرت عنه من خلال القرار الصادر عن مجلس وزراء الخارجية، الذي اعتقد في ألبينجان عاصمة جمهورية كوت ديفوار في العاشر وال11 من تموز/ يوليو الماضي بشأن اعتراف

دعوات تونسية لتكثيف المحتوى الإعلامي لـ «فُج» تداعيات «بلفور»

تونس - الأناضول: تندت جمعية «إعلاميون من أجل فلسطين» التونسية (مستقلة) أمس الأربعاء، باستمرار التداعيات السلبية لوعد بلفور، داعية جميع الإعلاميين في البلاد لتكثيف البواد الإعلامية لفضح هذه التداعيات.

جاء ذلك خلال ندوة ثقافية نظمتها الجمعية برمجك «تونس لحرية الصحافة» (مستقل)، في العاصمة تونس، تحت شعار «وعد بلفور مئة عام على الظلمة متى تصحح بريطانيا الخطأ، بمشاركة أكاديميين وإعلاميين تونسيين».

وقالت عضو الجمعية رحاب الحمروني للأناضول «نندد بتواصل التداعيات السلبية

تونس - الأناضول: تندت جمعية «إعلاميون من أجل فلسطين» التونسية (مستقلة) أمس الأربعاء، باستمرار التداعيات السلبية لوعد بلفور، داعية جميع الإعلاميين في البلاد لتكثيف البواد الإعلامية لفضح هذه التداعيات.

جاء ذلك خلال ندوة ثقافية نظمتها الجمعية برمجك «تونس لحرية الصحافة» (مستقل)، في العاصمة تونس، تحت شعار «وعد بلفور مئة عام على الظلمة متى تصحح بريطانيا الخطأ، بمشاركة أكاديميين وإعلاميين تونسيين».

وقالت عضو الجمعية رحاب الحمروني للأناضول «نندد بتواصل التداعيات السلبية

برلمانيون وشخصيات بريطانية وأسكتندية يبحثون حكومتهم على الاعتراف بفلسطين

لكنافة الديانات، اليهود والمسلمين والسحجين، وحرية الوصول إلى أماكنهم المقدسة في القدس، دون عوائق، وقالوا، في رسالتهم، إن إقامة دولة فلسطينية بوجود ضمانات أمنية دولية لكل من فلسطين وإسرائيل، سيساهم في تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وتعزيز أمننا، والعكس صحيح أيضاً.

وأضافوا أن الذكرى المئوية لوعد بلفور هي الوقت المناسب لمصالحة السلام بالعدالة لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين، على حد سواء، وبما يتفق مع البدء الذي تدعي بريطانيا بأنها تناصرة إلا وهو حقوق متساوية للجميع بموجب القانون.

كما تعهدوا بالعمل «من أجل مستقبل آمن تسوده الحقوق المتساوية، والتعايش السلمي بين مواطني إسرائيل وفلسطين في دولتين على خطوط ما قبل

لكنافة الديانات، اليهود والمسلمين والسحجين، وحرية الوصول إلى أماكنهم المقدسة في القدس، دون عوائق، وقالوا، في رسالتهم، إن إقامة دولة فلسطينية بوجود ضمانات أمنية دولية لكل من فلسطين وإسرائيل، سيساهم في تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وتعزيز أمننا، والعكس صحيح أيضاً.

وأضافوا أن الذكرى المئوية لوعد بلفور هي الوقت المناسب لمصالحة السلام بالعدالة لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين، على حد سواء، وبما يتفق مع البدء الذي تدعي بريطانيا بأنها تناصرة إلا وهو حقوق متساوية للجميع بموجب القانون.

كما تعهدوا بالعمل «من أجل مستقبل آمن تسوده الحقوق المتساوية، والتعايش السلمي بين مواطني إسرائيل وفلسطين في دولتين على خطوط ما قبل

أبو الفيط يصف افتخار بريطانيا بـ «وعد بلفور» بالانتهاك الصارخ لحقوق الفلسطينيين

بؤرة صراع وتوتر في المنطقة بأسرها». بدورها، قال الشويكي، إن الشعوب العربية ستمثل، تعتبر «وعد بلفور» المشؤوم، جريمة تاريخية وظلماً تاريخياً لحق بالشعب الفلسطيني وتسبب في مأساة عمرها مئة عام، أدت إلى تشييد 12 مليون فلسطيني في أنحاء العالم.

وفي 25 أكتوبر/ تشرين أول المنصرم، أعلنت رئيسة الحكومة البريطانية، تريزا ماي، في مجلس العوم البريطاني عزم بلادها الاحتفال بفخر بإحياء ذكرى مناسبة «وعد بلفور» اليوم الخميس.

وطالب الفلسطينيون رسمياً وشعبياً، بريطانيا بالاعتذار عن هذا الوعد، الذي مهد لإقامة دولة اللوم بأنها أساس كل الضرور في يطالبون لندن بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

كان مناسبة للحدث عن «وعد بلفور» وما يثيره في النفس العربية عموماً والفلسطينية خصوصاً من شجون ومرارة، وإدانة الجامعة لكل مظاهر الاحتفاء به في بريطانيا.

واعتبر أبو الفيط أن «وعد بلفور» يمثل ذروة الانحياز الدولي ضد الشعب الفلسطيني، ويعد تجسيداً لعدم الاكتراث بحقوقهم التاريخية في أرض فلسطين، وأشار إلى أنه «كان من المتوقع والمأمول أن تستقبل بريطانيا ذكرى مرور مئة عام على وعد بلفور بإعلان اعترافها - دون إبطاء - بدولة فلسطين المستقلة على خطوط الرابع من يونيو/حزيران 1967».

واسترد، قائل أن المراد البريطاني الأصلي من وعد بلفور، تحقق بقيام الدولة الإسرائيلية على أراضي فلسطين تحت الانتداب، ولكن من دون أن تصبح دولة حقوق متساوية لكل مواطنيها بل

القاهرة - من خالد إبراهيم: انتقد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أمس الأربعاء، افتخار بريطانيا بـ «وعد بلفور»، واصفاً إيها بأنه «انتهاك صارخ لحقوق الشعب الفلسطيني بائعاً».

جاء ذلك خلال لقائه، أمس، سفير فلسطين لدى مصر، مندوبها الدائم في الجامعة العربية جمال الشويكي، بمناسبة انتهاء مهام عمله في مصر، وفق بيان للجامعة العربية.

و«وعد بلفور» هو الاسم الشائع المطلق على الرسالة التي بعثها وزير الخارجية البريطاني الأسبق آرثر جيمس بلفور، في 2 نوفمبر/ تشرين الثاني 1917، إلى اللورد (اليهودي) ليونيل ولترز دي ووتشيلد، يشير فيها إلى أن حكومته ستبدل غاية جديها لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

وأوضح بيان الجامعة العربية، أمس، أن اللقاء

منظمة أوروبية: هذا الوعد أسس لسلسلة انتهاكات بحق الفلسطينيين لمدة عام

وتابع: «كما سجن أكثر من 800 ألف فلسطيني على مدار الأعوام الماضية، وخضع معظمهم لحاكمات عسكرية تفقد لضمانات المحاكمة العادلة»، وشدد المرصد أن بريطانيا تعد مسؤولة بشكل أساسي عن التبعات غير القانونية للوعد الذي أصدرته، والنتائج التدميرية التي لحقت بالشعب الفلسطيني، كما حملها مسؤولية تسهيل هجرة اليهود إلى فلسطين، وتهجير السكان الأصليين.

وطالب البيان بريطانيا بالاعتراف بالخطأ الذي اقترفته، وإلى العمل على تمكين الشعب الفلسطيني من استرداد حقوقه وتعويضه عن الضرر الجسيم الذي نجم عن الوعد وتبعاته.

بروكسل - من محمد ماجد: قالت منظمة أوروبية حقوقية، إن «وعد بلفور» أسس لسلسلة ممتدة من الانتهاكات بحق الفلسطينيين، على مدار مائة عام.

وأضافت منظمة «المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان» (مستقلة) المرصد أن الوضع السياسي الذي أسست له بريطانيا من خلال الوعد المذكور؛ «أوجد مجموعة من الانتهاكات، ما يزال الشعب الفلسطيني يعاني آثارها حتى اليوم».

وأضاف بيان صادر باسم المنظمة أن إسرائيل خلقت في الأراضي المحتلة «نظام فصل بيني على التمييز».

ولا يزال لدى رودريك بلفور نسخة من الرسالة يعلقها فوق المذفاة في شقته، ومضى يقول إن عم والده سبياً على الأرجح بالطريقة التي تطورت فيها إسرائيل منذ تأسيسها.

وأضاف هناك ما يدعو للفخر لكن من الواضح أن أمام الأسرة الدولية الكثير لتقوم به حتى لا تظل هذه المسألة جرحاً مفتوحاً في السياسة الدولية».

وأقر بلفور أنه أدرك أهمية الرسالة بشكل

بروكسل - من محمد ماجد: قالت منظمة أوروبية حقوقية، إن «وعد بلفور» أسس لسلسلة ممتدة من الانتهاكات بحق الفلسطينيين، على مدار مائة عام.

وأضافت منظمة «المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان» (مستقلة) المرصد أن الوضع السياسي الذي أسست له بريطانيا من خلال الوعد المذكور؛ «أوجد مجموعة من الانتهاكات، ما يزال الشعب الفلسطيني يعاني آثارها حتى اليوم».

وأضاف بيان صادر باسم المنظمة أن إسرائيل خلقت في الأراضي المحتلة «نظام فصل بيني على التمييز».

ولا يزال لدى رودريك بلفور نسخة من الرسالة يعلقها فوق المذفاة في شقته، ومضى يقول إن عم والده سبياً على الأرجح بالطريقة التي تطورت فيها إسرائيل منذ تأسيسها.

وأضاف هناك ما يدعو للفخر لكن من الواضح أن أمام الأسرة الدولية الكثير لتقوم به حتى لا تظل هذه المسألة جرحاً مفتوحاً في السياسة الدولية».

وأقر بلفور أنه أدرك أهمية الرسالة بشكل

لندن - أ ف ب: بعد قرن على الرسالة التي وقعها عم والده والتي أصبحت حجر الأساس لقيام دولة إسرائيل، يعرب اللورد بلفور عن الأسف بسبب «انعدام التوازن» في تطبيق الشق الفلسطيني منها.

وقال رودريك بلفور (68 عاماً) الذي يعمل مصرفياً «أنا أتفق من أن آرثر سيقول «هذا غير مقبول».

وشدد بلفور على أن الظروف التي يعيش فيها العديد من الفلسطينيين «مذلة»، مضيفاً

لندن - أ ف ب: بعد قرن على الرسالة التي وقعها عم والده والتي أصبحت حجر الأساس لقيام دولة إسرائيل، يعرب اللورد بلفور عن الأسف بسبب «انعدام التوازن» في تطبيق الشق الفلسطيني منها.

وقال رودريك بلفور (68 عاماً) الذي يعمل مصرفياً «أنا أتفق من أن آرثر سيقول «هذا غير مقبول».

وشدد بلفور على أن الظروف التي يعيش فيها العديد من الفلسطينيين «مذلة»، مضيفاً

قريب اللورد بلفور يأسف لعدم تطبيق الوعد بشكل متوازن

اعتذار

100 عام على بلفور: هذا ما يجب أن تقوله اليوم الحكومة البريطانية

عزيزي بوريس جونسون

في مثل هذا اليوم قبل 100 عام، قام سلفك وزير الخارجية آرثر بلفور بالإعلان عن وعده المشؤوم والذي حمل بعبارات آرثر كوستلر: «أمة أولى وعدت بمفردها أمة ثانية ببلد أمة الثالثة». ولم يلتفت الوعد إلى حقوق وأمانى ومطالب الشعب الفلسطيني الذي كان يشكل 90% من سكان فلسطين عام 1917. كان هذا الإعلان وسياسات بريطانيا اللاحقة عندما كانت فلسطين تحت حكمها أساساً لتشريد الفلسطينيين وإنشاء دولة إسرائيل عام 1948 والتي يقوم قانونها الأساسي على منح الحقوق للسكان اليهود على حساب حقوق الفلسطينيين.

وأعلنت تريزا ماي أن الحكومة البريطانية ستحتفل «بفخر» اليوم بالثوية وستقيم عشاء يحضره رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وهذا عارٌ، فما يجب عليها وعليك قوله للشعب الفلسطيني اليوم هو الآتي:

«نحن الحكومة البريطانية، نعتذر.

نعتذر لمنحنا أرضكم بدون موافقة منكم.

نعتذر لأننا لم نحكم حقكم في تقرير مصيركم.

نعتذر عن قرار أسلافنا الذي اتخذوه عام 1917 وعن سياسات الحكومات البريطانية اللاحقة، عندما كانت فلسطين تحت حكمنا، إذ عادت الطريق للنكبة التي أصابتكم عام 1948 فشردت أكثر من 700.000 من بيوتهم ومسحت أكثر من 400 بلدة وقرية عن وجه الأرض.

نعتذر لأن هناك خمسة ملايين منكم لا يزالون يعيشون في مخيمات اللاجئين أو تشتتوا في أنحاء المعمورة محرومين من العودة إلى بيوتهم.

نعتذر عن الدعم غير المشروط الذي منحناه لدولة إسرائيل منذ عام 1948 حين قامت بالتحكم وبطريقة غير قانونية بحياتكم.

نعتذر عن فشلنا في التحرك لمنع الإحتلال الإسرائيلي المستمر للضفة الغربية والقدس الشرقية وغزة منذ عام 1967.

نعتذر لأننا لم نتحرك لوقف انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي وبناء المستوطنات غير الشرعية على أرضكم.

نعتذر لأننا لم نتحرك ضد الشركات البريطانية التي تقدم الدعم المالي والمساعدة لهذه المستوطنات غير القانونية في تحدٍ للقانون الدولي.

نعتذر لوقوفنا متفرجين على إسرائيل وهي تقيد حرية حركتكم في أراضيكم إذ أقامت الحواجز وبنّت جدار الفصل (العنصري) وهدمت بيوتكم.

نعتذر لأننا لم نتحرك عندما اعتقلت إسرائيل أطفالكم في منتصف الليل وحرمتهم من المحامين ومنعتكم من بناء حياة كريمة.

نعتذر لتعاوننا مع إسرائيل التي فرضت منذ عشرة أعوام حصاراً على غزة وحرمتكم من الحصول على الكهرباء والدواء والمياه الصالحة للشرب بشكل يجعل غزة، كما تقول الأمم المتحدة، منطقة غير صالحة للعيش بحلول عام 2020. وبالنيابة عن الحكومة البريطانية **نعتذر** عن كل ما فعلناه وما تقاعسنا عن عمله».

السيد وزير الخارجية، لا نتوقع صدور هذه الاعتذارات عنك اليوم. فما يحتاجه الفلسطينيون الآن هو الأفعال لا الأقوال. ويجب على حكومتك الاستعداد للعمل من أجل محاسبة إسرائيل بناء على القانون الدولي. والبداية تكون بالإعتراف الفوري بالدولة الفلسطينية وفرض حظر على استيراد البضائع من المستوطنات غير القانونية والعمل على رفع الحصار المفروض على غزة. في يوم السبت الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) سنقوم مع الألوف من الآخرين بالسير نحو البرلمان لإيصال رسالتنا نيابة عن الشعب البريطاني. ونتعهد بمواصلة حملتنا وضغوطنا حتى يحظى الشعب الفلسطيني بالسلام والعدل والمساواة على أرضه. إنه وقت العدالة ووقت القيام بما هو صحيح من أجل فلسطين.

الموقعون

- هيو لانغ - رئيس اللجنة التنفيذية لحملة دعم فلسطين	- وليم دالريميل	- لي ليفان - الصوت اليهودي في حزب العمال	- عطالله سعد - المجلس البريطاني الفلسطيني للسياسات
- بن جمال - مدير عام حملة دعم فلسطين	- كريم دينس (اكا لو كي)	- كين لوتش	- الكسي سيل
- بيتي هنتر - رئيسة حملة دعم فلسطين	- د. عمر الحمدون - رابطة مسلمي بريطانيا	- ميريام مارغوليس	- غلين سيكر - يهود من أجل العدالة للفلسطينيين
- ماجد الزير - مركز العودة الفلسطيني	- علي الصالح - رابطة الجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة	- كيك مارخام	- مارك سيروتكا - نقابة الخدمات العامة والتجارية البريطانية
- طارق علي	- ليندسي جيرمان - تحالف أوقفوا الحرس	- بروفيسور نور مصالحة	- تومي شيبارد (عضو في البرلمان البريطاني)
- د. حافظ الكرمي - المنتدى الفلسطيني في بريطانيا	- جيف هالبر - اللجنة الإسرائيلية ضد هدم المنازل	- غراهام موريس (عضو في البرلمان البريطاني)	- كلير شورت
- سناء العالول - الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا	- السفير الفلسطيني مناويل حساسيان	- ربيكا اوبرين	- اهداف سويغ
- د. شازاد أمين - مشاركة المسلمين MEND	- القس كانون غارث هيويت - أموس ترست	- برونسو راين بابي	- كيث تيلور - (عضو في البرلمان الأوروبي)
- سارا آيس - اللجنة الإسرائيلية ضد هدم المنازل	- نادية حجاب - الشبكة (شبكة السياسات الفلسطينية)	- إسماعيل باتيل - أصدقاء الأقصى	- مارك توماس
- زاهر بيراوي - المنتدى الأوروبي الفلسطيني	- شين هويل - نقابة المواصلات	- جون بيلغر	- جيني تونغ
- كريستين بلور	- كيت هدسون - حملة تفكيك الأسلحة النووية	- ديفيد راندال	- ديف وارد - نقابة الاتصالات البريطانية
- ميك كاش - نقابة المواصلات البريطانية	- جيرمي ايرونز	- أسعد رحمن - الحرب على الفقر	- لورد نورمان وارنر
- كاريل تشرشل	- غادة الكرمي	- تيم روتشي - النقابات التجارية البريطانية	- ميك ديLAN - نقابة سائقي القطارات
- مايك كوشمان	- مارتن كيمب - الشبكة الفلسطينية البريطانية للصحة النفسية	- ميشيل روزن	- بنجامين زيفانيا

أمير قطر وجينتيلوني يبحثان الأزمتين الخليجية والليبية ومكافحة الإرهاب



الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر خلال لقائه رئيس وزراء إيطاليا باولو جينتيلوني في الدوحة أمس

الدوحة - الأناضول: عقد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، جلسة مباحثات رسمية في الديوان الأميري في العاصمة الدوحة أمس الأربعاء مع رئيس وزراء إيطاليا باولو جينتيلوني.

وقالت وكالة الأنباء القطرية (قنا) إنه جرى خلال الجلسة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تميئتها وتعزيزها خاصة في مجال الطاقة والاقتصاد والاستثمار.

كما تمت مناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية لا سيما تطورات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتها الأزمة الخليجية، والوضع في ليبيا.

كذلك تناولت المباحثات جهود البلدين وتدابيرهما في مكافحة الإرهاب وتمويله.

وشدد رئيس الوزراء الإيطالي على حرص بلاده على تعزيز وتطوير علاقات التعاون في مختلف المجالات، وأن تكون الزيارة منطلقاً إلى مرحلة متقدمة في علاقات التعاون بين البلدين.

كما أعرب عن شكره لأمير قطر على الدعم الذي قدمه صندوق قطر للتنمية (حكومي) لإعادة إعمار المناطق التي تضررت جراء الزلزال التي ضربت إيطاليا، حسب الوكالة.

وفي آب / أغسطس الماضي، وقع الصندوق مذكرة تفاهم مع الحكومة الإيطالية، للتبرع بمبلغ 5.6 مليون يورو، لإعادة إعمار المناطق التي تضررت جراء الزلزال الذي ضرب إيطاليا عام 2016.

ووصل جينتيلوني إلى الدوحة، صباح أمس، في زيارة تستمر يوماً واحداً، قادماً من الإمارات في ختام جولة أسبوعية بدأها الإثنين بزيارة الهدف ثم السعودية.

وتأتي زيارة جينتيلوني إلى قطر، بعد

أسبوعين من زيارة روبرتا بينوتي وزيرة الدفاع الإيطالية إلى الدوحة في 18 أكتوبر/ تشرين الأول المنصرم.

وفي السياق، استقبل جاكوب زوما رئيس جمهورية جنوب أفريقيا الثلاثاء الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع.

وحسب بيان لوكالة الأنباء القطرية، «نقل وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري خلال اللقاء تحيات أمير قطر للشيخ تميم بن حمد آل ثاني، القائد العام للقوات المسلحة القطرية لرئيس جنوب أفريقيا».

وأضاف البيان: «تم خلال اللقاء مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل

تعزيز التعاون في المجالات الدفاعية والعسكرية، بالإضافة إلى فتح آفاق جديدة للتعاون العسكري بين الجانبين ومناقشة إمكانية تبادل الخبرات والدورات التدريبية العسكرية بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين».

كما تمت مناقشة إمكانية استثمار القوات المسلحة القطرية في مجموعة شركة دينيل للصناعات العسكرية.

وتناول اللقاء «الأوضاع الراهنة التي تمر بها منطقة الخليج وتأثيرها على جميع الأطراف بدون استثناء، كما تم استعراض جهود البلدين في مكافحة الإرهاب والتطرف».

وأضاف البيان: «تم خلال اللقاء مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنحجي ووكالات:

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية فرض عقوبات جديدة على القائد العام للقوات الحرس الثوري، اللواء محمد علي جعفري، ومستشار المرشد الأعلى الإيراني للشؤون العسكرية، يحيى رحيم صفوي، وميليشيا الباسيج والعديد من القادة والكيانات والشركات التابعة للحرس الثوري، وفق قانون «كاتسا» الذي سنه واشتهن حاربة المخاطر غير التقليدية ومنها الإرهاب الصيف الماضي.

فيما اعتبرت موسكو العقوبات الجديدة على الحرس الثوري بأنها غير قانونية، وأنها تؤدي إلى إفشال الاتفاق النووي.

وأفاد موقع «انتخاب» الإخباري الإيراني أن وزارة الخزانة الأمريكية نشرت قائمة من القادة العسكريين والشركات التابعة للحرس الثوري وفق قانون «كاتسا»، فضلاً على العقوبات السابقة المفروضة عليهم بسبب مشاركتهم في البرنامج الصاروخي وانتهاك حقوق الإنسان.

وتشمل العقوبات الجديدة أكثر من 40 شخصاً وكياناً منها اللواء محمد علي جعفري، ويحيى رحيم صفوي، ورئيس أركان الحرس الثوري، العميد محمد حجازي، وأحد كبار قادة الجهاز الأمني للحرس الثوري، العميد مرتضى رضائي، ورئيس المركز الاستراتيجي في الحرس الثوري، العميد علي أكبر أحمديان، ونائب قائد القوات البرية في الحرس الثوري، العميد عبد الله عراقي، ورئيس منظمة «الإمام خميني» لإغاثة الفقراء، وبرونج فتحاح.

بوتين يصل إلى طهران لبحث الاتفاق النووي أميركا تفرض عقوبات جديدة وفق قانون «كاتسا» على قائد الحرس الثوري ومستشار خامنئي

مثل الصراع السوري، وتعتبر موسكو وطهران الداعمتين الرئيسيتين للحرس الثوري بشار الأسد بينما تؤيد واشنطن وانقرة ومعظم الدول العربية جماعات المعارضة التي تعطي للاطاحة به.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني لبوتين لدى استقباله «إننا سعداء جداً لأن بلدنا، بعيداً عن علاقاتنا الثنائية، يلعبان دوراً مهماً في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة».

وقال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي زياتكوف، أمس الأربعاء إن روسيا تعتبر العقوبات الأحادية للإدارة الأمريكية على الحرس الثوري الإيراني غير قانونية وأداة غير فعالة في السياسة الخارجية.

وأضاف أن مسؤولية فشل الاتفاق النووي الإيراني تقع بشكل كامل على عاتق الولايات المتحدة، داعياً واشنطن إلى إبرك العواقب الكارثية لهذه الخطوة، قائلاً «لا يمكن إجراء أي تغييرات في الاتفاق الحالي بشأن النووي الإيراني».

وبالنسبة لزيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأربعاء إلى طهران، أعلن نائب وزير الخارجية الروسية أن موسكو وافقة من أن زيارة بوتين إلى طهران تستميت بالتوقيع على اتفاقيات مهمة، مضمناً للصحافيين «واثق من أن زيارة الرئيس بوتين إلى طهران تستميت باتفاقيات جديدة مهمة والتي ستعلم عنها قريباً».

وبدأ الرئيس الروسي زيارة إيران أمس الأربعاء بهدف إلى تعزيز العلاقات بين البلدين فيما تتزايد التوترات مع الولايات المتحدة إذ يهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي مع الجمهورية الإسلامية.

ومن المتوقع أن يناقش بوتين ومضيفه الإيرانيون الاتفاق النووي وأزمات إقليمية

فضلًا على جامعة الإمام حسين ومنظمة «تعاون» وميليشيا الباسيج وجامعة «عقبة الله» الطبية ومقر «قائم» للإعارة ومقر «الغير» للصواريخ التابعة للحرس الثوري.

وعلى صعيد متصل، قالت وزارة الخارجية الروسية إن العقوبات الأمريكية ضد الحرس الثوري الإيراني غير قانونية وأداة غير فعالة في السياسة الخارجية.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي زياتكوف، أمس الأربعاء إن روسيا تعتبر العقوبات الأحادية للإدارة الأمريكية على الحرس الثوري الإيراني غير قانونية وأداة غير فعالة في السياسة الخارجية.

وأضاف أن مسؤولية فشل الاتفاق النووي الإيراني تقع بشكل كامل على عاتق الولايات المتحدة، داعياً واشنطن إلى إبرك العواقب الكارثية لهذه الخطوة، قائلاً «لا يمكن إجراء أي تغييرات في الاتفاق الحالي بشأن النووي الإيراني».

وبالنسبة لزيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأربعاء إلى طهران، أعلن نائب وزير الخارجية الروسية أن موسكو وافقة من أن زيارة بوتين إلى طهران تستميت بالتوقيع على اتفاقيات مهمة، مضمناً للصحافيين «واثق من أن زيارة الرئيس بوتين إلى طهران تستميت باتفاقيات جديدة مهمة والتي ستعلم عنها قريباً».

وبدأ الرئيس الروسي زيارة إيران أمس الأربعاء بهدف إلى تعزيز العلاقات بين البلدين فيما تتزايد التوترات مع الولايات المتحدة إذ يهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي مع الجمهورية الإسلامية.

ومن المتوقع أن يناقش بوتين ومضيفه الإيرانيون الاتفاق النووي وأزمات إقليمية

وقال مسؤول إيراني طالباً عدم ذكر اسمه «هذه الزيارة مهمة جداً... تظهر عزم طهران وموسكو على تعميق تحالفهما الاستراتيجي... الذي سيرسم صورة مستقبل الشرق الأوسط».

وأضاف «تعرض روسيا وإيران لضغط أمريكي... وليس أمام طهران خيار آخر سوى الاعتماد على موسكو لتخفيف الضغط الأمريكي».

وتذكر مسؤولو إيراني أن سياسة ترامب العدوانية تجاه إيران وحدت مواقف القيادة الإيرانية المنقسمة على التحالف مع روسيا.

وقال التلفزيون الإيراني إن بوتين سيقاف أيضاً خلال الزيارة تعزيز العلاقات الاقتصادية وسيشارك في قمة ثلاثية بين روسيا وإيران وأذربيجان الجاورة.

عواصم - وكالات: انتقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأربعاء، برنامج «تأشيرة التنوع» الذي تقدمه وزارة الخارجية مما يسمح للمواطن الأوزبكي منفذ هجوم الدهس بشاحنة في نيويورك بدخول البلاد.

وقال ترامب «جاء الإرهابي إلى بلادنا من خلال ما يسمى ببرنامج تأشيرة التنوع». وقام المشقة به، الذي حدثته وسائل الإعلام باسم سيف الله سايبوف بدهس، مجموعة من الأشخاص بشاحنة صغيرة مستأجرة على طريق للمشاة والدراجات في مانهاتن الثلاثاء، وكان قد جاء إلى الولايات المتحدة من أوزبكستان عام 2010.

وكتب ترامب على موقع تويتر «نحن نقائل بشدة من أجل الهجرة على أساس الجدارة، لا مزيد من أنظمة البانصيب الديمقراطية، يجب علينا أن تكون أكثر صرامة (وأكثر ذكاء)». وقد أطلقت الشرطة النار على سايبوف، عندما حاول الفرار من مكان الحادث وهو الآن في المستشفى، وتعددت أوزبكستان للولايات المتحدة بالمساعدة في التحقيقات المتعلقة بالهجوم الإرهابي في نيويورك.

وأعلن المكتب الرئاسي في طشفند أمس الأربعاء أن الرئيس الأوزبكي شوكت ميرزيوييف أعرب عن مواساته للرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال «أوزبكستان مستعدة لتكريس كافة الجهود والوسائل في المساعدة في الكشف عن ملابسات هذا الهجوم الإرهابي».

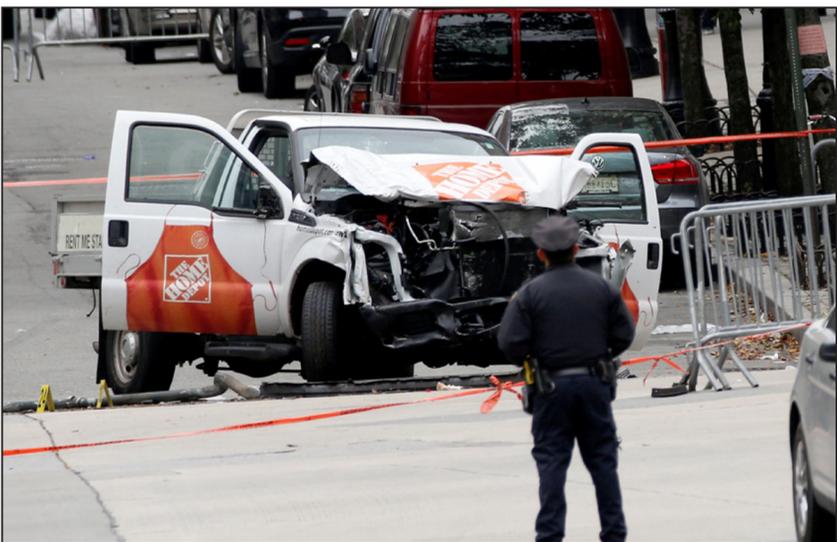
وأضاف ميرزيوييف في بيان نشر على موقع وزارة الخارجية على الإنترنت «نحن ندين بشكل حاسم جميع أشكال ومظاهر التطرف والإرهاب».

وعد ساعات من الهجوم قال ترامب إنه أمر بـرقابة مشددة للغة، على المسافرين الأجانب القادمين إلى الولايات المتحدة.

وكتب ترامب على تويتر: «لقد أصدرت أوامري للأمن الداخلي بتشديد برنامج المراقبة المشد بالغل، أن تكون على صواب سياسياً هذا أمر جيد، لكن ليس مع هذا».

إدانات عالمية للهجوم وأوزبكستان مستعدة للمساعدة في التحقيق

ترامب ينتقد «تأشيرة التنوع» لسماحها بدخول منفذ هجوم الدهس للولايات المتحدة



صورة للسيارة التي تم دهسها بشاحنة الأوزبكي سيف الله سايبوف في نيويورك

نيويورك، أن الهجوم عمل إرهابي جبان استهدف مدنيين أبرياء، ووصف التروكو، حاكم ولاية نيويورك، الهجوم بأنه هجوم «ذئب وحيد» مشيراً بأنه لا توجد أدلة فورية تشير إلى أن هناك مؤامرة واسعة. و أكد مسؤولون من مكتب فلورديا، ومن العقائد أنه يسكن في ولاية نيوجرسي، وهو يدعى سيفلوف سايبوف (29 عاماً)، من أصول أوزبكستانية، وقد تم العثور على ملاحظات مكتوبة باليد أثناء القبض عليه تتعهد بولائه لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وقالت السين دوك، وزيرة الأمن الداخلي بالانابة، أن الوزارة والشركاء في تنفيذ القانون سألوا في قبضة والتزام لحماية الشعب في أعقاب الهجوم «يبعدو أنه هجوم آخر من قبل شخص مريض جدا ومختل، وأن رجال تنفيذ القانون يتابعون القضية عن كثب، وليس فقط في الولايات المتحدة».

وأوضحت الشرطة أن الشاحنة اقتحمت ممر الدراجات على شارع ويست على بعد بضعة صفوف من الابنية من مركز التجارة الدولي الجديد الذي بعد موقعا لاعتف هجوم إرهابي في تاريخ الولايات المتحدة، وقالت الشرطة أن السائق قفز من الشاحنة التي استأجرها من متجر (هوم ديپو) في ولاية نيوجرسي ولم يكن يحمل سوى بندقية طلاء.

ويظهر شريط فيديو الهجوم المتهم وهو يقود الشاحنة في طريق مزعم على الطريق السريع الغربي، وعلى الرغم من الهجوم استمر موكب الاحتفال بعيد (الهالوين) في المدينة كما كان مقرر مع زيادة كبيرة في عدد افراد الشرطة والموانع ومركبات الحماية.

وقال مسؤولون من ولاية نيوجرسي أن السجج الذي كان يذهب اليه المتهم في ولاية نيوجرسي كان تحت مراقبة إدارة شرطة نيويورك منذ عام 2005 حيث يقع مسجد عمر في مدينة باترسون بالقرب من منزل سايبوف، وقد كان هدف المراقبة، وفقا زعم شرطة نيويورك، تحديد مواقع محتملة للمؤمرات الإرهابية ولكن

موقع الهجوم

ووقع الهجوم في منطقة مانهاتن السفلي بالقرب من موقع مركز التجارة الدولي وموقع هجمات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر 2001 حيث اقتحم سائق شاحنة صغيرة ممر الدراجات الهوائية بسرعة عالية وهو يصرخ «الله أكبر».

عثر محققون على صورة لعلم تنظيم «الدولة الإسلامية» داخل سيارة منفذ الهجوم الذي وصفته السلطات الأمريكية بأنه عمل إرهابي، وقالت شبكات تلفزيونية أمريكية أن ملاحظات سايبوف المكتوبة باللغة العربية كانت تشير بوضوح إلى ولائه للتنظيم الإرهابي، ومن بين الجرحى كان هناك أربعة من المعلمين والتلاميذ الذين كانوا يستقلون حافلة مدرسية صفراء بالقرب من مدرسة ستيفانيس الثانوية في حين ذكر ديدبير رينرز، نائب رئيس وزراء بلجيتا وزير الشؤون الخارجية، أن احده الضحايا الذين قتلوا في الحادث الإرهابي هو مواطن بلجيكي كما ذكرت وزارة الخارجية الأرجنتينية أن خمسة من الاشخاص الثمانية الذين لقوا مصرعهم كانوا من الأرجنتين، وقد سافروا إلى الولايات المتحدة لقضاء اجازة.

عمل إرهابي

وتعامل المسؤولون الأمريكيون مع الهجوم على أنه عمل إرهابي حيث قال بيل دو بلاسيو، عمدة

عن تسييس وتقسيم أمريكا، وهو ما يفعله دائماً في أوقات الكوارث الوطنية، التركيز على الحل الواقعي وهو التمويل المناهض للإرهاب وهو ما اقترح خضفه في أحدث ميزانيته».

يتم منح نحو 50 ألف شخص سنويًا هذه التأشيرة من أصل ملايين يقدمون طلبات للحصول عليها.

نيويورك، تشاك شومر، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأربعاء، بتسييس هجوم الدهس المميت في مانهاتن الذي وصفته السلطات بالحادث الإرهابي.

وعُرد شومر، وهو عضو في مجلس الشيوخ منذ عام 1999 وزعيم الأقلية الديمقراطية المعارضة بالمجلس الشيوخ منذ كانون ثاين الماضي، «أعتقد أنه من المنكر للغاية تسييس المسألة، وشدد على أن الهجرة «جيدة لأمريكا».

وقال: «يجب على الرئيس ترامب عوضا

عمليات المراقبة خرجت بنتيجة لا تربط أي نشاط اجرامي بالمرکز الدبلوماسية الإسلامية. واقتحمت السلطات الأمنية بعد هجوم مانهاتن مواقع في ولاية نيوجرسي يعتقد أن سايبوف له علاقة بها بما في ذلك مساجد ومساكن ومحلات تجارية في حين قال عضو مجلس بلدية باترسون، الكيس مينديز، بأنه قلق جدا من التقارير التي تفيد بأن المتهم كان يعيش في المنطقة التي تضم 52 جنسية، غالبيتهم من العرب والأترار ومن ذوي الأصول اللاتينية والأفريقية.

واتهم عضو مجلس الشيوخ عن ولاية

المقاومة الشعبية تعلن مقتل 36 عنصرا منهم شرق صنعاء

بن دغر: «الحوثيون» ليسوا جادين في السلام لأن قرارهم في يد إيران

أكثر من 36 عنصرا من مسلحي الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، وأصيب العشرات، في معارك بمدينة نهم 40 كيلومترا شرق صنعاء.

وقال في بيان إن معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين في جبهة نهم، في ظل تقدم لقوات الجيش الوطني، حيث تم تحرير قرى الحنيشة والمجيدة وآل الحاج ونشامة وبيت اليبوري وجربت الكرع.

وأوضح «أن طهران التحالف العربي حقق انتصارات كبيرة، حيث دمر أربع مدرعات وسبع دوريات بين عليها من أفراد وعتاد».

وتدور معارك عنيفة بين الحوثيين وقوات صالح من جهة، والقوات الحكومية مسؤوبين بقوات التحالف العربي من جهة ثانية، في مديرية نهم منذ أكثر من عامين ونصف، في حين يقول الطرف الثاني إنه بات مستطرا على أهم المواقع العسكرية في هذه المديرية الجبلية ذات الطرق الوعر.

وتسعى الأمم المتحدة عبر مبعوثها إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، إلى إيقاف الحرب في اليمن والتوصل لاتفاق سلام يوقف الصراع الذي تجاوز عامين ونصف العام.

وتتهم الحكومة الشرعية والتحالف العربي، إيران بتزويد الحوثيين بالأسلحة المتطورة بهدف ضرب السعودية، وإرسال خبراء عسكريين، وهو ما تنفيه طهران.

وكانت الولايات المتحدة، قد أعلنت الأسبوع الماضي، مساندتها الكاملة للحكومة الشرعية ضد مواجهة الحوثيين ومن يساندتهم، في إيران.

مجلس الأمن يناقش تقرير الأطفال والصراعات المسلحة

والأمين العام يدعو أطراف الصراعات لحماية الأطفال

والصراعات المسلحة، فربطها غامبا، العمل عن كثب مع هذه الأطراف لتحسين جهودها من أجل حماية الأطفال من أهوال الحرب.

وأضاف: «طبقت تدابير حماية الأطفال قبل قرن خفس قوات التدابير من خطوات محددة مثل تسريح الأطفال المحتجزين في السجون في الصومال، إلى تدابير جوهرية تؤثر على عمليات معقدة مثل تلك التي اتخذها تحالف استعادة الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، وفيما تم تحقيق تقدم، إلا أن نطاق وحدة بعض التزامات اليوم يتطلب مضاغة جهودنا وتطبيق نهج مبتكرة. أدعو جميع أطراف الصراع إلى العمل مع الأمم المتحدة، على الأرض وفي نيويورك، من أجل ضمان حماية أفضل فئات مواطنكم وأغلى مواردكم: أطفالكم».

وحتى غوتيريش مجلس الأمن الدولي على أن يدعم بقوة هذا العمل في إطار السعي المشترك لبناء السلام والاستقرار والتنمية المرفق. لاتخاذ تدابير أثناء فترة التبريد ترمي إلى تحسين حماية الأطفال في سوريا والصومال، وانتشار العنف الجنسي ضد الأطفال في جمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا وجنوب السودان وغيرها.

وعلى الرغم من هذه الصورة القاتمة، إلا أن الأمين العام أشار إلى إنجاز بعض التقدم، وقال إن التغييرات التي ادخلت على عملية الإبلاغ عن المعلومات وإعدادها هذا العام سمحت بالانخراط العميق مع أطراف الصراع لتبنيها على تطبيق تدابير تحسين حماية الأطفال، وذكر أنه طلب من ملثته الخاصة المعنية بالأطفال

مجلس الأمن يناقش تقرير الأطفال والصراعات المسلحة

والأمين العام يدعو أطراف الصراعات لحماية الأطفال

والصراعات المسلحة، فربطها غامبا، العمل عن كثب مع هذه الأطراف لتحسين جهودها من أجل حماية الأطفال من أهوال الحرب.

وأضاف: «طبقت تدابير حماية الأطفال قبل قرن خفس قوات التدابير من خطوات محددة مثل تسريح الأطفال المحتجزين في السجون في الصومال، إلى تدابير جوهرية تؤثر على عمليات معقدة مثل تلك التي اتخذها تحالف استعادة الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، وفيما تم تحقيق تقدم، إلا أن نطاق وحدة بعض التزامات اليوم يتطلب مضاغة جهودنا وتطبيق نهج مبتكرة. أدعو جميع أطراف الصراع إلى العمل مع الأمم المتحدة، على الأرض وفي نيويورك، من أجل ضمان حماية أفضل فئات مواطنكم وأغلى مواردكم: أطفالكم».

وحتى غوتيريش مجلس الأمن الدولي على أن يدعم بقوة هذا العمل في إطار السعي المشترك لبناء السلام والاستقرار والتنمية المرفق. لاتخاذ تدابير أثناء فترة التبريد ترمي إلى تحسين حماية الأطفال في سوريا والصومال، وانتشار العنف الجنسي ضد الأطفال في جمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا وجنوب السودان وغيرها.

وعلى الرغم من هذه الصورة القاتمة، إلا أن الأمين العام أشار إلى إنجاز بعض التقدم، وقال إن التغييرات التي ادخلت على عملية الإبلاغ عن المعلومات وإعدادها هذا العام سمحت بالانخراط العميق مع أطراف الصراع لتبنيها على تطبيق تدابير تحسين حماية الأطفال، وذكر أنه طلب من ملثته الخاصة المعنية بالأطفال

العاهل السعودي ورئيس أوكرانيا يبحثان التطورات الإقليمية والدولية

بوتين يرضخ لنوع» تأشيرة التنوع» لسماحها بدخول منفذ هجوم الدهس للولايات المتحدة

الرياض - دب أ: بحث العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمس الأربعاء، مع الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو، الذي يزور المملكة حاليا، عددا من الموضوعات يأتي في مقدمتها تطورات الأحداث الإقليمية والدولية.

وتذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الملك سلمان وبوروشينكو استعرضا «خلال جلسة المباحثات الرسمية بينهما العلاقات الثنائية وآفاق التعاون بين المملكة وأوكرانيا في مختلف المجالات، إضافة إلى تطورات الأحداث الإقليمية والدولية».

وذكر المكتب الإعلامي التابع للرئاسة الأوكرانية في وقت سابق أن برنامج زيارة الرئيس الأوكراني للرياض يتضمن محادثات بين بوروشينكو والملك سلمان، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ولقاء مع وزير الطاقة والثروة المعدنية السعودي خالد بن عبدالعزيز الفالح.

وأفاد البيان أنه سيتم أثناء اللقاء مناقشة المسائل المتعلقة بالاستثمارات الثنائية والتعاون التجاري والاقتصادي والعسكري التنفي.

وتوجه الرئيس الأوكراني أمس إلى الإمارات، حيث أجرى محادثات مع ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ونائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الإماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

ومن المقرر أن يناقش الرئيس الأوكراني مع الجانب الإماراتي قضايا التعاون الثنائي في المجالات السياسية والأمنية ومجالات الاستثمار.

النظام يفشل في توفير إدارة حكومية جيدة الأداء والحياة السياسية والحزبية في حالة انحسار وموات مخيفين التقدّم الفكري والثقافي والإنساني يبدأ بالدولة وينتهي بالمواطن وعدد السكان ليس عائقاً أمام التطور

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

ظلما كما حدث الكمين الذي وقعت فيه قوات الشرطة في الواحات بمثابة الصدمة المروعة للمصريين، التي أصابهم بالإحباط والغضب، كان صدق العملية غير المسبوقة التي قامت بها الشرطة والجيش وكل أجهزة الأمن يوم الثلاثاء الماضي دافعا لفرحة غير مسبوقة، وإحساسا بالكرامة التي تم استرجاعها.

هذه العملية بدأ الإعداد لها بعد كمين الواحات، الذي وقعت فيه قوات الشرطة واستشهد فيه ستة عشر ضابطا وجنديا، واختفاء الضابط النقيب محمد الحاييس، وهو معاون مباحث قسم شرطة أكتوبر، وكان الخوف أن تقوم المجموعة التي اختطفته بذبحه، كما فعل «داعش» وتصوير عملية الذبح في اليوتيوب، وهو ما يؤكد بوجهة أخرى للروح المعنوية للشرطة، إلا أن عملية تحريرها بعثت الراحة في نفوس المواطنين المصدومين من الحادث.

وسارع الرئيس السيسي إلى عقد اجتماع عليه من وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار أن يحضر معه كل مساعديه ليستمع مباشرة لأرائهم في ما حدث، وأين الخطأ الذي أدى للكارثة؟ بعدها صدرت حركة التغييرات في القيادات كاعتراف رسمي، وإن كان غير مباشر للشعب، بأن هناك أخطاء وتم تصحيحها.

وفي الوقت ذاته قامت وزارة الداخلية بعد حادث الواحات مباشرة بإرسال مأموريات كل مأمورية برئاسة لواء، ضمت عشرات الآلاف من الضباط والجنود بكامل أسلحتهم وعتادهم، وأغلقت كل الطرق والدروب الجبلية التي يمكن أن يتسلل منها الإرهابيون، وبالتالي إجبارهم على البقاء داخل مراكز محصورة. كما قام الجيش بالرقيبة الجوية المستمرة والتنسيق الكامل بين كل أجهزة الأمن من أمن الدولة ومخابرات حربية وعمامة، وتنشيط عملية استخدام أدلاء الصعراء، وكانت الخطة الحصول على أدق المعلومات ثم القيام بعملية ناجحة ومدوية من عمليات الأمن، التي تصلح للتربيس، والتأكيد على أن كفاءة أجهزة الأمن المصرية لا تزال عالية جدا، وكذلك قوات الصاعقة في الجيش، والعملية كانت ضرورية أيضا لتسليح المعتاد المتدنى العالمي للشباب في شرم الشيخ يوم السبت المقبل، وسيحضره حوالي ثلاثة آلاف شاب من جميع أنحاء العالم وشخصيات دولية، ولا بد أن يتأكدوا من أن مصر هي أرض السلام وأن الدولة قوية جدا. وقد أخبرنا الرسام أنور في «المصري اليوم»، أنه شاهد خطيبا فوق منصة يصرخ: ونحن نحب الشباب. والمنصة كانت عبارة عن قفص محبوس فيه شاب.

وواصلت الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء، 1 نوفمبر/ تشرين الثاني، إبداء اهتمام واسع النطاق باحتفال بريطانيا بالذكرى المئوية لإصدارها وعد بلفور، وهو ما يؤكد عمق انتعاش قضية فلسطين قضية مصرية، واستمرار رفضهم للتطبيع مع إسرائيل، رغم معاهدة السلام معها، وهو ما يتضح من اختلاف التوجهات السياسية للمهاجرين. وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة..

عودة الحاييس

11 ضابطا في 21 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تلاه اكتشاف الفاعلية معسكرا آخر نتجت عنه اشتباكات أسفرت عن مقتل 13 إرهابيا، كما قامت القوات المسلحة بضرب رتل يحمل أفرادا وأسلحة ضم 6 سيارات للتنظيم حال عبوره الحدود الغربية أسفر عن مصرح 6 من عناصر «داعش».

الصوفيون والإرهابيون

ونظرا مع مقاومة الإرهاب حيث نشرت جريدة «البوابة» حديثا مع المفتي الدكتور الشيخ شوقي عام، أجراه معه محمد الفريخ تناول فيه قضايا عديدة تهمننا منها إجابته عن سؤال حول ما يطرحه البعض من أن التصوف تفكر قاصر على مواجهة أفكار الإرهابيين فقال: «التصوف الصحيح المبني على العلم والنشرع لديه إمكانيات كبيرة في المعركة ضد الإرهاب والتطرف، دافعا عن صحيح الدين وصورته الحقيقية، وعن الدولة ككيان جامع لأمال مواطنيها وحامية لأنهم ومستقبلهم، وكذلك المجتمع وسلمه الألهي وتعايشه السلمي، والصوفية تعد ساحة كبيرة وممتدة لجذب الشباب الطامح لبذل الجهد والطاقة في سبيل خدمة دينه ووطنه، بعد أن أدرك هؤلاء التنظيمات الإرهابية والمتطرفة التي لا هم لها سوى الاستيلاء على السلطة والحكم في العديد من البلاد العربية والإسلامية، خاصة أن علوم التصوف تحمل خطايا روحيا وتربويا أساسيا في مواجهة الإرهاب والتطرف، فهي ترفق القلوب وتشلل الفراغ الروحي وتعطل مجالاً لانتداب الشباب العاطشى إلى تجارب روحية، لاستثمار ميل بعضهم لهذه التجارب بعد أن ملوا ثقل الحياة المادية، سواء أصابوا أحظ منها أم لم يصيبوا».

الظلم الاجتماعي

تابع محمد السيسى في «الأسبوع» المؤتمر الصحافي المشترك عقب القمة التي جمعت بين الرئيس عبدالفتاح السيسي ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، واستمعت لرد الرئيس حول ما يتساءر عن وجود انتهاكات لحقوق الإنسان، وقد بدأ واضحا من سياق الحديث أو عبث الصحفيين «الاجانب»، أن الغرب ينظر إلى المسألة من منظور ضيق. وربما هذا ما دفع الرئيس أن يقول: «اللي بيكتلم عن حقوق الإنسان بييجي يتعامل مع الشعب المصري في الشارع ويكتلم مع المواطن ويساله هل يرى شكلا من أشكال العنف أو القسوة في التعامل».

ويوصفي واحداً من استشهد بهم الرئيس، في تقديره أن المشكلة المصرية أكبر من مسألة الحقوق السياسية، ويمكن أن تلخصها في كلمتين: «الظلم الاجتماعي».. وقد كتبت في مناسبات عديدة، وقلت، ما أوجهة هذا الظلم الاجتماعي على الناس، لن تكون بالعبارة السرائنة، أو بتوزيع السلع رخيصة الثمن في الشوارع والجمعات الاستهلاكية، بل تحتاج أن يشعر المصريون بأنهم مواطنون، وأن يفهم المسؤولون الفرق بين «الوطن»، و«السياسيوكرات»، خرج المصريون في ثورة 30 يونيو/حزيران/وبعدا في مناسبات كثيرة، ورفعين صور السيسى.. طابوه بالنرشح للرئاسة، وعمسوه في الانتخابات، ثم جددوا الثقة فيه خلال الانتخاب لنمويل مشرق القادة.. وتحملوا أعباء فعل عدم الطاقة لتمويل عجز الموازنة...، أعرف أن مصر تتعرض لتحديات كبيرة، الإرهاب جزء منها، وما زلت على قناعتتي بأن الموقف الغربي المناهض لأي نظام يبحث عن الاستقلال الوطني لن يتغير، ودارك أننا كسينا جولة في 30 يونيو، لكن المعركة لم تنته بعد، والولايات المتحدة لن تقوط بسبوه، فيما خططت له عبر سنوات وصاغته أجهزة مخابراتها ومراكز أبحاثها، أو ما يُعرف بالشرق الأوسط الكبير.

لكنني على إيماني بأن الواجهة الحقيقية يجب أن تبدأ من الداخل، فكماسك الجبهة الداخلية من شأنه إفساد ما يحاك ضدنا من مؤامرات، مواجهة المؤامرة لا تكون بمجرد الحديث عنها، وتخويف الناس منها، وإنما باتخاذ الإجراءات الحقيقية لإفسادها، فيؤلا ينشطون في بيئة وطرف معينة، وينبغي تحقيق هذه الظروف التي تساعد على وجودهم ونجاحهم في تحقيق أهدافهم، وأول خطوة على الطريق هي تماسك الجبهة الداخلية...، لن يكون ذلك إلا عندما يشعر المواطن بأنه يعيش في وطن.. وليس مجرد فرجة، تتنازع بينها المؤسسات العامة والخاصة..

روشة، صينية

«النجاح الحقيقي للصين كما يراه هاني السلاوني في «المصري اليوم» كان في إصرارها على الحفاظ على قدرة الدولة على التدخل في إدارة وتوجيه الاقتصاد، مع السماح في الوقت نفسه باستخدام آليات السوق الحرة. لنتكامل مع رؤية الدولة الاقتصادية (المنفعة العامة 30 ٪ ، المنفعة الجماعية 40 ٪ ، المشروبات الاستهلاكية والخاصة 30 ٪) ما سمح في النهاية بربط الاقتصاد الصيني بالاقتصاد العالمي وانضمام الصين لنظم التجارة العالمية. التقدم الفكري والثقافي والحضاري والإنساني يبدأ من الدولة وينتهي بالمواطن وهذا ما تشير له التجربة التنموية الصينية، التي أثبتت من خلال تجربتها وبما لا يدع مجالاً للشك أن عدد السكان ليس عائقاً أمام التقدم والنمو وأن الثورة البشرية هي أعلى ما تمتلكه الشعوب، وهو عكس ما يحدث في مصر، وكما أشار الرئيس في باريس لا يوجد فيها تعليم جيد ولا رعاية صحية جيدة ولا حق في توظيف وتنشيط وإسكان جيد، ناهيك عن حقوق سياسية غير قابلة للتغيير منذ عام 1952 وهو ما يفتح باباً للتساؤل عن أسباب فشل النظام في توفير إدارة حكومية جيدة مثيلة للنموذج الصيني نستطيع قيادة مصر نحو تنمية مستدامة حقيقية نستحقها. 65 عاما من كلام وإحلام رؤساء ومسؤولين حكموا مصر ملأوا بها الصحف ووسائل الإعلام عن آمال وطموحات تخرج اقتصادنا من أزيمته وتبشر المواطن بأن الخروج من علق الرُجاجة بات قاب قوسين أو أدنى. وفي النهاية كانت كل الإصلاحات الاقتصادية التي صدعوا بها مجرد سراب، في الوقت نفسه نجحت الصين ونظام سياسي مشابه للنظام المصري، وظروف اقتصادية أسوأ، ورغم المؤامرات الخارجية وحروب الجيلين الرابع والخامس التي واجهت الصين، ورغم أن هونغ كونغ وجزيرة مكاو كانتا مستعمرتين، إلا أنها نجحت بالتخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة في إعطاء 1.5 مليار إنسان وتحقيق تنمية مستدامة وتحرير تراثها الوطني ورفاهية المواطن الصيني، بدون أن تتنازل عن شبر من أراضيها..



الخطاب الديني

وإلى قضية تجديد الخطاب الديني ومقال المفكر الاقتصادي والكاتب الدكتور زياد بيهاء الدين في «الشرق» من هذه القضية تحت عنوان «الحرية أم السيطرة هي ما تجدد الخطاب الديني؟» انتقد فيه أسلوب الدولة الذي تتبعه في هذه القضية بقوله: «مع إنستي لا تختلف في ما يتعلق بتأثير الفكر الديني المتشدد عن ظواهر العنف والإرهاب والطائفية، وأتفق تماما مع أهمية أن يسعى المجتمع بأسره - وليس أجهزة الدولة وحدها- لمواجهة بكل الوسائل القانونية المتاحة، إلا أنني لأظن أن الأساليب التي تقدمها الدولة لتحقيق هذا الهدف سوف تأتي بالنتائج المرجوة، ولكن المثير للدهشة أن الدولة حينما تسعى لمواجهة الفكر المتطرف وتحمده وادعائها وإعلامها وبرنامتها لمواجهة، فإنها في الواقع تستخدم الآليات والادوات ذاتها التي تجعل خطابها المضاد بعيدا عن الجهد عن مفاهيم التعدد والشمولية والانفتاح الفكري، التي تدعو إليها والتي يمكن أن تكون بديلا حقيقيا للمتشدد والانغلاق. كل ما نسمعها في مجال مواجهة الفكر المتطرف هو التقييد والسيطرة وعلق مجالات الحوار والإبداع، ولكن ماذا عن مواجهة الفكر الديني المتطرف عن طريق إتاحة المساحة وفتح المجال للأفكار المغايرة؟ لماذا لا تترك الدولة أصحاب الفكر المستنير يقدمون ما لديهم من أفكار ورؤى بديلة؟ لماذا لا تتيح الفرصة لإعلام حركي يفتح أسباب الجدل والحوار ومواجهة الفحج المتطرفة بأخري أكثر انفتاحا؟ ولم لا تترك أصحاب المبادرات الفنية والثقافية كي يقدموا فنونهم وابداعهم للمجهر بحرية وبدون تدخل أو تقييد؟ ولماذا تضع العقائل والقوانين المكيبة أمام التفاعل في الفضاء الإلكتروني؟

السبب في رأيي أن الفكر السائد في الدولة لا يرى أن عكس الخطاب المتشدد هو الخطاب الحديث والمستنير، بل تسيطر عليه قناعتا راسخة بأن مواجهة الخطاب الديني المتشدد يكون بخطاب مائل له داعم للدولة وسياسيتها، وخاضع للسيطرة والتوجيه وسبغ بانودات الإقصاء والخوשים وكراهية التعدد في الآراء ذاتها، حتى الحديث المتكثر عن ضرورة استعادة ما يسمى بقوة مصر الناعمة والمثقلة العربية -بمعنى ثقفا الحضاري والثقافي الذي يعبر عنه شعراؤها وكتابها وفنانوها ومبدعوها- يصطدم مع حقيقة أن الإبداع لكي يكون صادقا ومعبرا وجاذبا للجماهير لا بد أن تتاح له مساحة من الحرية ومن الاستقلال، لا أن يتحول إلى أداة من أدوات الدولة الواقعة تحت سيطرتها وتوجيهها، التصدي للفكر المتطرف والطائفي والدعوى للعنف ضربة ملحّة بلا شك ولكن الاعتماد على غلق الفضة التي يستكون انتخاب الرئاسة في الخطاب السائد لن يأتي إلا بجزيم من التشنيد والانغلاق والكراهية في كل الاتجاهات..»

انتخابات الرئاسة

وإلى انتخابات رئاسة الجمهورية العام المقبل ومقال جمال أسعد عبد الملاك في الصفحة الحادية عشرة من «اليوم السابع» وكان عنوانه «السيسى والتوافق الوطني» أشاد فيه بالرئيس وقال: «بالأسف الشديد الحيا السياسية والحزبية في حالة موات شديد وانحسار مخيف لا يليق بمصر ولا بما حدث بعد 30/20، فالأحزاب كاتكين وجمعيات دفن موى وخبيثة لا تستحق لتعريف مصطلحتها، والظهور الإعلامي عند اللزوم بقصد الوجود وعدم التمسك، ولكن هذا لا يعني ألا يكون هناك مرشحوں لرئاسة الجمهورية، فهذه بديهية سياسية لا بد أن تكون لصالح مصر والنظام السياسي نفسه، وعلى الرغم من المشكلة الاقتصادية والإعلام المتخبث السياسي بكل المقاييس سيخوفون أمام أي مرشح قادم، أيًا كان وأيا كانت مؤهلاته، وهنا لا تخرب الودع ولكن نقرأ الواقع السياسي المصري، الذي يؤكد في كل المقاييس السياسية والشعبية فوز السيسى وهذا يعني أن ننتظره في حالة عدم اليقين التي يستكون انتخاب الرئاسة بشكل طبيعي يمكن أن نستفيد ونستثمر هذا لصالح تأسيس ممارسة ديمقراطية حديثة، تأكيدا للمستور والكلام السيسى وأخره في فرنسا بأننا نريد بناء دولة مدنية ديمقراطية حديثة، الشعب على الرغم من غلاة الاستعمار والمعاناة الشديدة يعلم تمامًا أنه لا بد من التغيير في قوتنا الاقتصادية للشعب أن يعبر عن إرادته بحرية وبدون وصاية من أحد، اتروكو السيسى يواصل توافقه مع المصريين الذين يتقون فيه وياملون في خطواته، فالعارضة مطلوبه والترضح حق لكل مصري ومن يترشح ليس خائلاً بل يؤذى دوراً سياسياً بل يؤذى دوراً وطنياً في إطار الواقع السياسي الحالي.»

قانون ملغم

لكن عضو مجلس النواب عماد جاد فاجاناً باتهام الدولة المصرية بأنها قائمة على أساس ديني وقال أمس في عموده «درة الشرق» في الصفحة التاسعة من «الوطن» تحت عنوان «التضييق على الكنائس» انطلاقا من الخلافات بين محافظ المنيا ومطراها: «من أجل الوطن أولا وإدراكا منهم أن الرئيس عبدالفتاح السيسي سوف يعالج هذا الملف عاجلا جازيا، وقد وفي الرئيس بما وعد به من إصلاح وترميم الكنائس، حيث تكفلت الدولة بإعادة إعمار ما دمره وخربه الإرهاب، لكن مسألة العلاج الجذري كانت ميالفة في غير موضعها من جانب الأقباط، فالوقف من بناء وترميم الكنائس أبعد وأقعد من أن يعالج بقرار جمهوري لأنه في نظر مؤسسات الدولة المصرية مخالف للشرع، الذي تتبناه فقد جرى الترويج لقانون جديد لبناء وترميم الكنائس، وهو القانون الذي صدر عن مجلس النواب العام الماضي، وهو متحمس بالأفهام هدفه الجوهري تصويب المسألة لا تسهيلها، شكليات بال لدينا قانون جديد لبناء الكنائس وعمليا لا تزال شروط العشريه تعمل على الأرض وتحويل دون البناء أو الترميم والإصلاح، صدر قانون جديد لبناء الكنائس والخط الهمايوني اللوروث من العهد العثماني هو السائد والمسيطر، القضية ليست نصوصا صماء، القضية تفاعل حي مع هذه النصوص والإيمان بها والرغبة في تطبيقها، لا أن تكون مجرد نذر لرماد في العيون، باختصار شديد رحل النظام وجاء آخر كما نظن أنه سياتي بجديد في الملف الديني والطائفي، وجديد في الموقف من بناء الكنائس، لكن حالة الصمت الرسمي من قبل الدولة المصرية واستمرار البيروقراطية في العمل وفق رؤية دينية

وعد بلفور

والى الذكرى المئوية المشؤومة لوعد بلفور واستعمار الإهمام الواسع بها بسبب ما أعلنته رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي عن الاحتفال بهذه المناسبة، حيث نشرت جريدة «صوت الأزهر» التي تصدر كل أربعاء عن الأزهر تحقيقا عن هذا الودع في صفحتها السادسة أعده لطفى علي جاء فيه: «أكد الدكتور نبيل السمالوطي أستاذ علم الاجتماع وعديد كلية الدراسات الإنسانية الأسبق في جامعة الأزهر، أن قضية وعد بلفور مخطئة، والاستعمار والإمبريالية بشكل عام لا يسيران في أي اتجاه عشوائي، إنما وفق خطط مسبقة، وكان المخطط العدم سابقا هو زرع إسرائيل في قلب الوطن العربي لتمزيقه وتفكيكه، وهذا المخطط يتجدد كل فترة وتتسلم أجيال يهودية الرامية من الأجيال السابقة بشكل منظم ومعكم، ولا يخرجون عنه قيد أنملة ويصرون عليه وينظرون إلى مستقبلهم ويخطون له مئات السنين المقبلة، ولا أن على ذلك من التخطيط الحكيم منذ مؤتمر بال في سويسرا مرورا باتفاقية ساكس بيكو وبعدها وعد بلفور، وظهور برنارد لويس المستشرق الأمريكي الجنسية البريطاني الأصل اليهودي الديانة الصهيوني الانتعاش، الذي وصل إلى واشنطن ليكون مستشارا لنظون الشرق الأوسط، وهناك أسس فترة تفكيك البلاد العربية والإسلامية من أجل دولة إسرائيل الكبرى، وما زالت إسرائيل تحتفظ بخريطة إسرائيل الكبرى على مدخل الكنيست من النيل إلى الفرات، هذا ملكا يا إسرائيل، وأضاف السمالوطي أن الصهيونية العالمية لا تطبق ويقفها ويؤرقها وجود مشروع إسلامي.»

عدايات الشعب الفلسطيني

والى الصفحة الأخيرة من «الأهالي» لسان حال حزب التجمع اليساري ورئيس مجلس إدارتها نبيل زكي وقوله في عموده «عاجل للاهمية»: «علنت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي أنها ستحتفل بمرور مئة سنة على صدور وعد بلفور وأنها وجهت الدعوة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنيانوا و 150 شخصية أخرى لخصوم الاحتفال، كما كتبت (اعتزاز) بلاها بأنها كانت سبباً في إقامة وطن قومي لليهود، بل تفخر بذلك ولن مطالبته بالاعتذار عن هذا الودع مطلب «لا معقول»! وكان البرلمان البريطاني قد تسلّم عرضة علي عليه 13 ألف شخص وتجاهر رئيسة وزراء بريطانيا على الملبدوين حياة بدع دولة تحتل أراضي شعب آخر، وتصر على إلغاء هويته ومحو تاريخه، تريزا ماي توجه إهانة للعرب وتحدى منساعر أبناء الشعب الفلسطيني، وتعمن في استفزازهم وتحلل بقاتلح شعب من أرضه ووطنه والقضاء على مستقبله وتستهلك جريمة يهدار أنيسط المقيم الأخلاقية والإنسانية، تريزا مساى تحتفل بمنح بريطانيا لأرض لم يكن لها أي حق شرعي فيها لطائفة دينية ضد رغبات أصحاب الأرض الذين يعيشون فيها منذ آلاف السنين وإحلال غريباً عن سنى أصقاع الأرض مكانهم.»

سرقة وطن

وفي «جمهورية» أمس الأربعاء قال صلاح عطية تحت عنوان «مع وعد بلفور للتاريخ الأسود لبريطانيا مصريا وعربيا»: «عندما انعقد مؤتمر الصلح في باريس عام 1919 دعي إليه زعماء الصهيونية لشرح قضيتهم التي أصبحت تحظى بعطف الحلفاء وتأييدهم، واتفق الحلفاء في مؤتمر سان ريمو في عام 1920 على تأييد الصهيونية والموافقة على وعد بلفور ومساعدة اليهود على إقامة وطن قومي يهودي في فلسطين، وكانت الصهيونية قد شرعت في شراء الأراضي في فلسطين وفي إقامة المستعمرات عليها منذ دخلت الجيوش البريطانية إليها وساندت الحركة الصهيونية بريطانيا حتى صدر قرار عصبة الأمم، واستهدرت جهود الحركة الصهيونية لتنفيذ هذا القرار، ونجحت في الوصول إلى قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين في 29 نوفمبر/تشرين الثاني عام 1947 لتدخل مأساسة فلسطين مرحلة أخرى من ظلم المجتمع الدولي ومساعدته في سرقة وطن من أهله وتحويله إلى لاجئين، بينما شذات الأفاق من كل حذب وصوب يتدفقون ليحتلوا هذا الوطن ويطرودون أهله، وربما وجدنا في التشرير، بريطانيا أصبحت مطالبة الآن بإعلان عن حماية واضمئان حق الشعب الفلسطيني والاعتراف باله دولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود 4 حود 4 يونيو/حزيران وعاصمتها القدس.»

الاعتذار لا يكفي

وأخيرا إلى الصفحة الأخيرة من جريدة «روز اليوسف» ومحمد صلاح وقوله في بابه «كتشف حساب»: «بريطانيا التي تدعي الحرية والديمقراطية لا يكفيها معها ملايين الاعتذرات، فهي بولة لا تعترف بمبادئ القانون الدولي وترفض الإقرار بجريمتها في حق الشعب الفلسطيني ولم تعد تجدي معها عبارات الشجب والاستنكار، العرب مطالبون بفضح جرائمها وتنظيم مظاهرات في جميع دول العالم وفي قلب لندن أثناء الاحتفال بمئوية وعد بلفور، وتقديم دعاوى أمام المحاكم الدولية للمطالبة بتعويض الشعب الفلسطيني عن جرائم واضمئان والتشرير، بريطانيا أصبحت مطالبة الآن بإعلان عن حماية واضمئان حق الشعب الفلسطيني والاعتراف باله دولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود 4 حود 4 يونيو/حزيران وعاصمتها القدس.»

أسطورة «جيمس بوند» ورفاقه

المخابرات البريطانية تجسد مجدها على شاشة السينما



زيد خلدون جميل*



جيمس بوند ولورانس وفيلبي

إعدادته ويتهوّن بالكدب، ويعتقد بعضهم أنه كان يعاني من مشاكل نفسية شديدة.

كيم فيلبي ولورانس الشبويي

وإذا كان «لورانس العرب» معروفا جدا في العالم العربي، فإنه بالنسبة للبريطانيين والعالم الغربي لم يرتق من حيث الأهمية والشهرة إلى مستوى ضابط المخابرات الشهير «كم فيلبي» (1911 - 1988) الذي أصبح رئيس المخابرات البريطانية في تركيا، ومؤسس جهاز المخابرات التركي، وأصبح بعد ذلك رئيس القسم المسؤول عن الاتحاد السوفييتي في المخابرات البريطانية ثم



كيم فيلبي



لورانس الحقيقي والسينمائي

ظهر «جيمس بوند» في السينما أصلا. فهل كان هذا اتفاقا داخل المؤسسة الإعلامية البريطانية لإظهار شخصية تمثل بريطانيا إلى العالم؟ أم أن الشخصية تم تحديدها من قبل المؤلف الأصلي لقصص جيمس بوند البريطاني «أيان فليمنغ» (1908 - 1964) كما يدعي بعض مؤرخي السينما، وفي هذه الحالة هل كان التغيير في الشخصية مقصودا وعلى الأساس نفسه؟ ويجب التنويه هنا بأن المؤلف الأصلي لقصص جيمس بوند كان نفسه قد عمل في المخابرات البحرية البريطانية، وقد تكون هذه الشخصية السينمائية جزءا من دعاية منظمة وحكومية بريطانية.

السياسية البريطانيين. ولأن بريطانيا وفرنسا كانتا حليفتين في الحرب العالمية الأولى فقد منحت الحكومة الفرنسية «لورانس» ولأنه لم يحملها أبدا بل حملها كلبه، حيث كان لورانس يُشاهد وهو يمشي في شوارع مدينة أوكسفورد في بريطانيا مع كلبه والوساميين الفرنسيين بتدليان من عنق الكلب.

وكانت الحكومة البريطانية بإبلاغ لورانس بنيتي ملك بريطانيا «جورج الخامس» (1865 - 1936) لتلقيه وهو يسامما رفيعا لخدمته أثناء الحرب ووافق «لورانس»، وكان الملك يمنح هذه الأوسمة بنفسه وحسب مراسيم خاصة تلحق بالعرش البريطاني، وحسب المراسم حضر «لورانس» في القاعة وأتى الملك مع زوجته، وما أن هم بيده مهمة منح الوسام فإذا بهـلـلـ لورانس يعبر عن اعتذاره عن قبول الوسام، وأخفى الملك الأمر عاجه بالتهنئة، إلا أن زوجته لم تكن قادرة على إخفاء غضبه. وقد وصل حب «لورانس» للجمهور مهما كانت الطريقة، أنه ادعى تعرضه لأمس أثناء عمله في العالم العربي، إلا أن المؤرخين يحدسون

نستطيع أن نعتقد على القليل مما هو معروف عن الذين عملوا بشكل صريح لدى المخابرات، وعلى سبيل المثال «تسي. أي. لورانس» الذي عرف في بادئ الأمر «لورانس العرب» (1888 - 1935) ويذكره التاريخ كعامل آثار وضابط في المخابرات العسكرية البريطانية كانت قد أرسلته الحكومة البريطانية إلى الحجاز، لتنظيم ما سمي بالثورة العربية ضد العثمانيين، أثناء الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918). لم يكن «لورانس» الرجل الواسم، كما ظهر في الفيلم الذي أنتج عنه من بطولة بيجر أتول وعمر الشريف، وعلى عكس أو تول فقد كان «لورانس» قسيرا القامة بشكل ملحوظ، حيث لم يتجاوز طوله المتر وستة وستون سنتيمترا. وتتمتع بشخصية جنسية و غير محبوبة وحج للاستعراض إلى درجة نرجسية، وعرف باحتقاره لنحوه، خاصة فرنسا والجيش والمؤسسة

ركز الأدب والسينما العلماني بشكل خاص على المخابرات البريطانية وقدمها كعكس صورة خارقة القوى، وكان مشاهير المؤلفين لهذا الأدب أنفسهم موظفين سابقين في تلك المؤسسة، بل إن المدير السابق لجهاز المخابرات البريطانية، تناول اليوم أن تدخل في مجال كتابة القصص الخيالية عنهما. ويعتبر «جيمس بوند»، الضابط الخيالي في المخابرات البريطانية، أشهر شخصية سينمائية في العالم، فقد شاهده أفلامه أغلبية إن لم يكن جميع رواد السينما في العالم، منذ أن ظهر أول فيلم لجيمس بوند عام 1962 تحت اسم «دكتور نو»، بعد أن كانت الشخصية قد ظهرت لأول مرة في برنامج تلفزيوني عام 1954. وبلغ مجموع دخل هذه الأفلام أكثر من سبعة مليارات دولار، ومن العلامات المميزة لأفلام جيمس بوند هو الموسيقى التصويرية التي يميزها جميع هواة السينما، أما بوند نفسه فهو زيبر الشما الذي يذهب إلى مختلف بقاع الأرض، حيث تعجب به الفتيات الجميلات وكثيرن جيعبالا ينحنجن في التأثير على هذا الرجل، لأنهن جميعا لسن سوى أدوات لخدمة مهمته أو شخصه، فظهره اللطيف يخفي شخصية قاسية الفؤاد ولا تعرف الرحمة، وينجح في مهامه على الرغم من أنه يستعمل اسمه الحقيقي دائما بقوله «بوند... جيمس بوند» (أحد أشهر الجمل في تاريخ السينما العالمية) ويعلم الجميع أنه ضابط في المخابرات البريطانية، وهو دائما في أواسط الثلاثينات إلى أواسط الأربعينات من عمره، على الرغم من أنه إذا كان شخصية حقيقية وبقي حيا حتى الآن لكان في المئة من العمر، ويضاف إلى ذلك أنه في محتى الأمانة والأدب والابتسامه لا تشارك وجهه في الوقت الموفق، ولم لا فانصهر هو حليفه الدائم.

بريطانيا من الواسمة إلى العنف

تجمع شخصية جيمس بوند بين شخصية الجنترلمان الإنكليزي (وأحيانا الاستكنتندي) في السينما التي لا تعرف الخوف والقلق، ويمتاز دائما بالوسامة والرشاقة وخفة الحركة والبرقة، بالإضافة إلى عالم خيالي يُقدم إلى الجمهور على أساس أنه عالم الجاسوسية، الذي لا يعرف المشاهد، في الحقيقة عنه شيئا، ولذلك فإن المشاهير يتقبل كل ما يشاهده، لكن الأفلام الأخرية منتهية تحولوا جذريا في مظهر العميل البريطاني، فقد حُل العنق والشراسة والخشونة محل الرقة والأدب والوسامة، ولا تعرف سبب هذا التحول. بل إننا لا نعرف كيف تم تحديد

واقعية الرواية بين الحقيقة والتخيل

المحاور - الذي هو مجرد حديث بين طرفين أو أكثر - إلى «حورية»، وهي كسا يقول مغانيل باختن علاقة ذات عمل روائي، وما أن تحيد عن ذلك عبر نكر أحداث تاريخية أو حقيقية وجعلها الحدث الرئيسي والوحيد في العمل، تتوقف عن كونها عملا إبداعيا روائيا وتصبح عملا تاريخيا أو عملا غريب، ولكن في الوقت نفسه هي لا تحافظ على مصداقيتها - على الرغم من خيالياتها - إلا إذا كانت واقعية. فالسؤال إذن كيف يمكن توظيف التعرير في الشخصية الروائية لرفع مستوى الواقعية في الشكل الروائي؟ الإنسان كائن في غاية التعقيد نفسيا، فهو يجمع أصداء الصفة الواحدة كالخجل والكريم، التعريف والتواضع، التهور والبرصانة، الفجور والرعة، النسل والاجتهاد وغيرها، ما يجعل استيعاب وتبرير هذا الكائن مستعصما، وأفعاله غير قابلة للتبرير. أما العمل الخيالي فيبدو في ذلك الأفتكار، وشخصياته أكثر انضباطا وأتساقا، والتناقض في الصفة الواحدة غير موجود، حيث يسرب المؤلف جوانبه المتناقضة على مخلوقات خيالية متعددة، بحيث يجعل منها كائنات متوافقة ومتسقة، أما تلك الشخصية المتناقضة في الرواية، التي تجمع الأضداد فيطلق عليها شخصية غير منطقية ولا يلتفت إليها القراء والنقاد ولا تغطي التناقض تحليلية أو تعرية لعدم أمليتها للتواجد في عالم متخيل ومتسق كهذا.

كتاب «بعثة إيرفد» للبناني جبرائيل يونس؛ سيرة برنامج تنموي لم ينفذ

لندن - «القدس العربي»

بمنه الصادق الرضي:

يعيش اللبناني حال خداع مع نفسه بسبب نجاحه في حقل الأعمال والصفقات المالية، ما جعله يسلك سبيلا غير مضمونة النتائج على المدى البعيد، مفهوم مبن على أساس مفاهيم سلبية هي الأكثر تأثيرا على سلوكية اللبنانيين، يليه، تحلي اللبناني عن تقاليده الموروثة، بفضل نشر التعليم والنظور التقني وسهولة الوصول، وتسرّب أفكار عقائدية جديدة وحصر اهتمامه بتوفير التعليم العالي لأولاده، وحلمه في الوصول إلى مستوى عيش في القرى شبيه بما هو عليه في المدن؛ الروح الفردية تسيطر على اللبناني في المفهوم الثالث، وهو ما يبرر المؤلف أنه امر يتناقى في إمكانية إقامة مؤسسات لها طابع ديدومي، وتأليف تعاونيات وجعيات أهلية تُعنى بالصحة العامة؛ الولاء للوطن والشف على حساب الولاء للوطن - والحذر من الدولة الذي ورثه اللبناني من العهد العثماني، الحكومة في نظره شرّ، وهذا الشرّ هو سبب كل الشروا الأخرى - رغم قلة عدد سكان لبنان وضيق مساحته، إلا أنه يلد معتد الترتيب على صعيد السكان والاقتصاد، وله ميزات وخصائص معينة،



جبرائيل يونس بعثة إيرفد الفرصة الإنمائية الصائغة

كان عدد سكانها وساحتها أكبر، هكذا يبدأ «جبرائيل يونس» كتابه المعنون بسـ «بعثة إيرفد... الفرصة الإنمائية الصائغة»، وهو عمل شبيه بتوثيقي يستعرض الاتفاق بين الحكومة اللبنانية ومؤسسة «إيرفد» الذي عُقد في الثالث والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول سنة 1959، حيث يقضي بقيام بعثة إيرفد بإجراء دراسة شاملة للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في لبنان، وإعداد برامج عمل على ضوءها، لتستجيب لها الحكومة اللبنانية في تسخير أعمالها، جاء ذلك في إطار محاولات إرساء دولة المؤسسات في سينتيايا القرن الماضي، دعا الرئيس «فؤاد شهاب» العالم الاقتصادي والإنمائي الأب «لويس جوزف لوبريه» منسّئ مؤسسة «إيرفد» ورئيسها، للقيام بعملية مسح شامل للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية أدت إلى وضع برنامج إنمائي هو الأول من نوعه في لبنان، بهذا المستوى العلمي وهذه الشمولية، لكنه للأسف لم ينفذ، ومؤلف الكتاب من مولد (1931). بعد أن تابع دورة تدريبية لإنماء في معهد إيرفد في باريس، وهو المجالز في الاقتصاد والعلوم السياسية، عاون بعثة «إيرفد» في لبنان على اختيار الخبراء اللبنانيين وإدارتهم، كما عمل لدى البعثة في مجالي التوثيق

الاقتصادي والعلاقات العامة (1960-1962). كذلك، شغل منصب رئيس المصلحة الإدارية في معهد التدريب على الإنماء في لبنان (1963-1964). سيرة جوزيف لوبريه إذا كان الناس ينظرون من العلماء أن يعرفوا وجه التاريخ، فإنهم سيمسكون بخيبة أمل كبيرة، أما إذا كانوا ينظرون من كل عالم أن يضيف لبنة إلى صرح التقدم فأل لوبريه، أضاف لبنتان عدة وتاجر بوزنات ربه الخمس»، هكذا يبتدر المؤلف سيرة «الاب لويس جوزف لوبريه المولود في سنة 1897 لتلتوج البحرية والمخرج ضابط من المدرسة الحربية سنة 1917 قبل أن ينضم إلى سلك الرهينة في سنة 1923، وقد أرسلته الرهينة إلى دبر الابداء في مدينة ليون، حيث سيلتقي بفرنساويين، أستاذ الاقتصاد في معهد الحقوق في باريس وتنشأ صداقة بينهما توالت واستمرت مدى العمر، يعرض هذا برنامج تعريف بالأب إلى تجربته في البرازيل سنة 1947، إثر تطويره لـ«علم الاقتصاد الأكاديمي» إلى «علم الاقتصاد الإنساني» بغماهيم جديدة محورها الإنسان، بالعمل بجانب فرنسواويين، وصولا إلى المفهوم الجديد «نظرية التنمية»، أما مؤسسة إيرفد فتحت سنة 1958 توجيها لكل أعمال الأب لوبريه، حيث شهد إنشاءها، وله مؤلفات: «أبعاد المحبة» سنة 1958، «انحاز أو بقاء الغرب» السنة نفسها؛ «مأساة العصر» سنة 1959، كما هناك عمل عرض عن تجربته في الشغل والفي الفيتاكان، قبل عرض تجربته في لبنان، على مدى فصلين من الكتاب، هما الفصل للسكان والثالث يعرف المؤلف بعثة إيرفد وينتظر للسكان

حسين الضو*

فمثل هذه الشخصيات تعكس جزءا مكوّنا متناسقا في المؤلف أو ممن حوله، الكائنات الحقيقية والبيولوجية المعقدة والمتضاربة، أو ما يعتقد أنها هي أو ما تريد أن تكونه أو ألا تكونه، ولهذا السبب قد يكون وليد مسعود أكثر واقعية من جورج وولغول، وجورج وليني أكثر منطقية من جون شتابينيك، أو حتى الوحش وصانعه المتخيل الأخر فرانكشتاين، قد يكون أكثر حقيقة من ماري شيلي مبدعة كلتا الشخصيتين.

نحن الكائنات البيولوجية، إلا أن الكائنات الروائية كثيرة من الأحيان تتجاوز ذلك، فهذه الشخصيات غالبا ما تعيش في فترة زمنية مجتزأة، ما يجعل الهم والشيوخة خارج سياق الصراع لدى الشخصيات، وبالتالي ما يزيد من تجريديتها ودرامية هذه الكائنات، هو بروز ما لا تريد أن تكونه، أو بمعنى أصح، ما تريد ألا تكونه، وهذا يختلف عن «ما لا تريد أن تكونه»، ولقاربة الفكرة نستطيع أن أقارن بين مقولتي «أنا لا أريد أن أكون مشردا»، و«أنا أريد أن أكون مشردا»، فالأولى هي شخصية نسوة passive لتأخذ خضوة مبنية على ما تؤمن به من أفكار ومعتقدات وقيم. فهذا الاختلاف ليس لغويا محضا، بل على مستوى الشخصيات الخيالية هو متعلق بندي حركتها في النص واتخاذها القرار وتحمل عواقبه، وهذا ما يبرز أفكار وقيم الشخصيات الروائية التي هي بويتها الحقيقية، إذ أنها ليست كائنات بيولوجية ذات وجود حقيقي، وإنما هي تجليات متمخلة من اللاشعور خضوة مبنية على ما تؤمن به من أفكار ومعتقدات وقيم.

وهذا الاختلاف ليس لغويا محضا، بل على مستوى الشخصيات الخيالية هو متعلق بندي حركتها في النص واتخاذها القرار وتحمل عواقبه، وهذا ما يبرز أفكار وقيم الشخصيات الروائية التي هي بويتها الحقيقية، إذ أنها ليست كائنات بيولوجية ذات وجود حقيقي، وإنما هي تجليات متمخلة من اللاشعور خضوة مبنية على ما تؤمن به من أفكار ومعتقدات وقيم.

وهذا الاختلاف ليس لغويا محضا، بل على مستوى الشخصيات الخيالية هو متعلق بندي حركتها في النص واتخاذها القرار وتحمل عواقبه، وهذا ما يبرز أفكار وقيم الشخصيات الروائية التي هي بويتها الحقيقية، إذ أنها ليست كائنات بيولوجية ذات وجود حقيقي، وإنما هي تجليات متمخلة من اللاشعور خضوة مبنية على ما تؤمن به من أفكار ومعتقدات وقيم.

حسين الضو*

المحاربة من أجلها إقناع الآخرين، بل هو في هذا الجانب خامل وصاحب موقف سلبي ويكون دائما في موقع رد الفعل، بينما الآخر يكون أكثر ديناميكية وظهرًا ويكون ذا موقف إيجابي ومبار ودامًا في موقع البدء بالفعل، وأشهر ما يبين ذلك هو بروز اللعدين الجدد أمثال ريتشارد دوكينز وسام هاريس وهينشزن وغيرهم.

وإذا كان «لورانس العرب» معروفا جدا في العالم العربي، فإنه بالنسبة للبريطانيين والعالم الغربي لم يرتق من حيث الأهمية والشهرة إلى مستوى ضابط المخابرات الشهير «كم فيلبي» (1911 - 1988) الذي أصبح رئيس المخابرات البريطانية في تركيا، ومؤسس جهاز المخابرات التركي، وأصبح بعد ذلك رئيس القسم المسؤول عن الاتحاد السوفييتي في المخابرات البريطانية ثم إن اتحاداته ويتهوّن بالكدب، ويعتقد بعضهم أنه كان يعاني من مشاكل نفسية شديدة. وأربعة عشر عاما من تاريخ هروبه إلى الاتحاد السوفييتي، وتحاول روسيا اليوم الاستفادة من «كم فيلبي» كحقبة وفاته، فقد افتتح له معرضا خاصا، اعتبرته الصحافة الروسية حدثا مهما وقدمته للمجمهور كبطل روسي وطني، ومك ينقض هذا الحقيقة لأنه لم يابره لروسيا، بل كان جل إيمانه في الشيوعية.

حسين الضو*

المحاربة من أجلها إقناع الآخرين، بل هو في هذا الجانب خامل وصاحب موقف سلبي ويكون دائما في موقع رد الفعل، بينما الآخر يكون أكثر ديناميكية وظهرًا ويكون ذا موقف إيجابي ومبار ودامًا في موقع البدء بالفعل، وأشهر ما يبين ذلك هو بروز اللعدين الجدد أمثال ريتشارد دوكينز وسام هاريس وهينشزن وغيرهم.

وهذا الاختلاف ليس لغويا محضا، بل على مستوى الشخصيات الخيالية هو متعلق بندي حركتها في النص واتخاذها القرار وتحمل عواقبه، وهذا ما يبرز أفكار وقيم الشخصيات الروائية التي هي بويتها الحقيقية، إذ أنها ليست كائنات بيولوجية ذات وجود حقيقي، وإنما هي تجليات متمخلة من اللاشعور خضوة مبنية على ما تؤمن به من أفكار ومعتقدات وقيم.

الأزمة الخليجية تخيم على احتفالات الشبكة بالذكرى الـ 21 لإطلاقها بحضور الأمير تميم بن حمد آل ثاني حمد بن ثامر: رفض أمير قطر إغلاق «الجزيرة» أكبر دعم لنا... ولن نحيد عن مبادئنا

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

طلعت الأزمة الخليجية والحصار المفروض على قطر على الاحتفالات السنوية للشبكة «الجزيرة» بالذكرى الواحدة والعشرين لتأسيسها، وسط حضور أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، للسنة الثانية على التوالي، في خطوة أثلجت صدور العاملين في قنوات الشبكة الإعلامية القطرية، باعتبارها ضمانة إضافية من القيادة القطرية باستمرار تمسكها بقناة «الجزيرة»، بعد تأكيد أمير قطر بأن بلاده لن تغلق القناة الأوسع انتشاراً عالمياً، كما تطلب به دول الحصار.

وحضر الاحتفالات، التي أقيمت تحت شعار «الجزيرة شمس لا تغيب»، في مقر شبكة «الجزيرة»، وزراء في الحكومة القطرية، ويقدمهم حمد عبد العزيز الكواري، الثقافي لأمير قطر، إلى جانب وزير الاقتصاد الشيخ أحمد بن جاسم بن محمد آل ثاني، المدير العام السابق لشبكة قنوات الجزيرة، وجمع غير من الطاقم الإعلامي الكبير لقناة «الجزيرة»، وعدد من المحللين السياسيين الذين اعتادوا الظهور في منبر «الجزيرة».

ولم تخل كلمات مسؤولي شبكة الجزيرة، الذين تناوبوا على منصة الاحتفال من تصريحات تؤكد إصرار القادة القطرية على الصمود، وشحن انتقادات لأزمة ضد دول الحصار، التي تطلب بإغلاق قناة الجزيرة الإخبارية.

وفي كلمته الافتتاحية: استهل الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، رئيس مجلس إدارة شبكة الجزيرة بتوجيه الشكر لأمير قطر، والشيخ تميم بن حمد آل ثاني، على دعمه للجزيرة وتأكيد على عدم إغلاقها، في حوار له الأخيرة لقناة «سي بي إس» الأمريكية، لافتاً إلى أن «تأكيد أمير قطر أن الجزيرة لن تغلق وإنها أصبحت منارة للشعب المنطقة، كانت أكبر دعم وعطاء لمستقبل أكبر لهذا المشروع»، وتابع قائلاً: «الظروف التي يأتي فيها

احتفالنا اليوم أثبتت أن الأسماء لا تزيد الجزيرة إلا عزمة وتمسكاً بمبادئها التي قامت عليها من 21 عاماً». وانتقد حمد بن ثامر مطالب دول الحصار بإغلاق الجزيرة، بقوله: «لا غرابة أن نجد اليوم من يريد أن يحاصر الكلمة الحرة ويوزر المعلومة ويشوهر الرأي، ويطلبون من أجل تحقيق هذه الأهداف الظلامية بإسكات الجزيرة لأنهم يدركون أن الجزيرة تقيض أهدافهم»، ونوّه إلى أنه «رغم التحريض حافظت الجزيرة على مبادئها التحريرية وأثبتت للعالم جدارتها وصداقتها»، مضيفاً: «لا يخفى على أحد أن السعي لإغلاق الجزيرة هو من أهم أسباب

وأهداف الحصار الحالي على دولة قطر، واستطرد قائلاً: «كما أن محاصرة دولة قطر هي محاصرة للكلمة الحرة التي تمثلها الجزيرة، ومحاوله حرمان ملايين البشر من كل أرجاء العالم من حق الحصول على المعلومات والتحليلات الرصينة التي تقدمها الجزيرة»، وخلص إلى التأكيد على أن «الجزيرة لن تحيد عن مبادئها وخطها».

سواق، صوت الجزيرة يزداد شباباً وعماء

ووجه الدكتور مصطفى سواق، المدير العام لشبكة



جانب من احتفالات الجزيرة بحضور أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورئيس مجلس إدارة الشبكة الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني

قنوات الجزيرة بالكوالحة، انتقادات لأزمة لدول الحصار؛ مشدداً على أن «صوت الجزيرة لن يتم إسكاته».

وصرح قائلاً: «21 عاماً وشاشة الجزيرة تزداد شباباً وعماء، وأنحيازاً للإنسان». ما لانت الجزيرة قناة ولا

وهن لها صوت، رغم الصعوبات والتحديات».

وأضاف: «منذ اليوم الأول، خطت الجزيرة نهجها، وارتفع صوتها، بقول الحقيقة، فانهاالت عليها الهجمات، ووضعفت في طريقها العقبات».

وها نحن اليوم، بعد واحد وعشرين عاماً من

الانطلاق، نرى المحاولات اليائسة نفسها، ولكن في صورة أشرس وأقبح، تسعى بكل قوتها لتشويه الحقيقة وإسكات صوتها».

وقدم سواق حصيلة إنجازات قنوات شبكة الجزيرة والجوائز التي حصدها سنة 2017، دونما أن يفوت الإشارة إلى أنه «يرأس إدارة شبكة قناة الجزيرة للعام الرابع على التوالي، ولو بالكوالحة»، في رسالة أثار انتباه الحاضرين، وتجاوب معها الكثير من الموظفين في القناة.

أبو هلاله، لن يمتنعنا العدوان ولا تخيفنا مطالب الإغلاق

وعلى النحو ذاته جاءت كلمة ياسر أبو هلاله، مدير قناة الجزيرة الإخبارية، الذي أشاد بتصريح أمير قطر الرفض لإغلاق قناة الجزيرة.

وقال إن «احتفالات الذكرى الواحدة والعشرين تشبه احتفالات تأسيس القناة»، معلقاً بثيرة ساخرة: «في القرن الواحد والعشرين أجمعت أربع دول على المطالبة بإغلاق قناة الجزيرة، في واقعة من مسرحة ساخرة»، ونوّه إلى أن «الجزيرة لم تضطر للدفاع عن نفسها، في ظل فزعة الإعلام العالمي، ومطلب إغلاق الجزيرة تحول إلى مسخرة».

كما شنّ هجوماً على إعلام دول الحصار التي ضاقت نزعاً بالجزيرة والصوت الحر، مؤكداً في الوقت ذاته أن «جمهور دول الحصار هو جمهور الجزيرة».

وخلص إلى القول: «لا تخيفنا مطالب إغلاق الجزيرة، كما لم تخفنا الصواريخ وقصف الطائرات وقضايا السجون، ولن يمتنعنا العدوان على تقديم الشاشة الأجمل والأفضل والأحدث».

وشهد الحفل السنوي تكريم شهداء الجزيرة الذين لقوا حتفهم في تعاليم الحروب، والمعتقلين منها، إلى جانب تكريم الصحافيين الذين أمتوا خمس سنوات منذ انضمامهم إلى القناة.

المؤسسة الأمريكية الدولية للإعلام تكرم هند صبري وريم بن علي

القاهرة - «القدس العربي»:

تسلمت النجمة التونسية هند صبري يوم 7 الشهر الجاري في العاصمة الأمريكية واشنطن، تكريماً جديداً لها من المؤسسة الأمريكية الدولية للإعلام المعروفة اختصاراً بـ IFAA، والتكريم معروف عالمياً باسم جائزة «المنديا أوورد»، وذلك لتاريخها السينمائي الحافل والمشرف وإنجازاتها الفنية وتمثيلها الصادق والحقيقي وتقديماً للمتعة الفنية لجمهورها وفي الوقت نفسه التعريف بقيم وقضايا اجتماعية هامة جدا.

وستسافر هند إلى العاصمة الأمريكية لتسلم الجائزة خلال حفل عشاء في مقر الأكاديمية، يوم الثلاثاء المقبل، في قاعة Andrew W. Mellon Auditorium.».

وكانت قد قدمت عبر مسيرتها الفنية، سواء في مصر أو تونس عدداً من الأعمال الهامة التي تناولت قضايا عربية واجتماعية هامة مثل «عرايس الطين» 2002 مع نوري بوزيد و«صمت القصور» 1994 مع مفيدة ثلاثي ومواطون ومخير وجراسي» 2001 مع داود عبد السيد وشارك في فيلمها «جنينة الأسماك» 2008 مع المخرج يسري نصر الله في بانوراما برلين السينمائي الدولي.

وناقشت أيضاً قضايا صعبة بالنسبة لوطننا العربي، مثل الإيدز في فيلم «أسما» 2011 مع المخرج عمرو سلامة والنعنوسة في مسلسلها «عائزة تجوز» 2010 مع المخرج رامي إمام والفساد السياسي في مسلسلها

«فيريديو» 2012 وماذا حدث بعد ثورة يناير في مسلسلها «إمبراطورية مين» 2014 وقضية «داش» في فيلمها التونسي الذي شاركت في إنتاجه «زهرة حليب» 2016 مع المخرج رضا الباهي، وناقشت أزمة التوعية بمرض السرطان في مسلسلها الأخير «حلاوة الدنيا» 2017 مع المخرج حسين النياوي، وكان هـند قد بدأت مشوارها الفني وعمرها 14 عاماً. بالإضافة لنشاطها الكبير مع برنامج الغذاء العالمي كسفيرة له.

كما سيتم تكريم الأميرة الأردنية ريم بن علي، رئيسة مهرجان عمان الدولي للفيلم، وهيبة تشرين الثانية 1951، ومن أشهر أعمالها فيلم الرعب «نير دارك» (1987)، و«يونيت بريك» (1991)، والفيلم الذي نال ثناء النقاد «ذا هارت لوكر» (2009). وكانت أول امرأة تحوز جائزة نغابة مخرجي أمريكا لأبرز مخرج فيلم روائي طويل عن فيلمها «ذا هارت لوكر»، كذلك حازت عنه جائزة أفضل مخرجة وأفضل فيلم في الدورة 82 من جوائز الأكااديمية في 2010.

والمرح السينمائي البريطاني بول غرين غراس، من مواليد 13 أغسطس/آب 1955)، هو مخرج سينمائي وسيناريست بريطاني وصحافي سابق، وهو متخصص بتحويل الأحداث الحقيقية إلى أعمال سينمائية درامية مثيرة ومعروف باستخدام الكاميرا المحمولة بدياً.



هند صبري



ريم بن علي

«كوك استوديو» المغرب يحقق نسب مشاهدة عالية

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:



جانب من «كوك استوديو»

حققت النسخة المغربية من البرنامج الموسيقي «كوك استوديو» الذي تنتجه شركة «بيبيك برود» للإنتاج والذي يعرض على القناة الثانية المغربية كل ثلاثاء، نجاحاً كبيراً. إن يتبعه أكثر من 5 ملايين مشاهد.

ويعمل البرنامج الذي يتم تسجيله باستوديو «هيبة» بالدار البيضاء، على إعادة توزيع نسخ جديدة لأشهر الأغاني المغربية مع إدخال آلات موسيقية جديدة، بأغناص هذا العصر، ليأتي فنانون الـ أمس فنانسي اليوم، لتتصهر الخبرة بالهوية، وذلك من خلال إبداعات ملحنون شباب، أمثال حميد داوسي و رشيد محمد علي، الذين بنوا روحاً جديدة في أغاني تنتمي للتراث الموسيقي المغربي التي وصلت بذلك إلى جمهور واسع.

وتوضوح سلمى الشافعي، المنتجة الحصرية للبرنامج، أن «مبدأ البرنامج يبنين على بث الحياة في أغاني قديمة من الريبيرتوار المغربي بإعطائها نفساً جديداً عبر توزيع موسيقي عصري. إن يعثر العرض ثمرة تعاون بين فناني الجيل القديم وفناني الساحة الفنية الحالية». وأضافت: «إن هناك فنانين مغاربة جاءوا من مختلف ربوع المملكة المتخصصة في جميع الأنواع الموسيقية، ليعيشوا ويتقاسموا هذه التجربة الموسيقية الجديدة والتي تتمثل في مزج مختلف الأنغام واستعمال آلات جديدة لم يسبق لهم، بالضرورة، العمل بها».

ومن المقرر خلال هذا الموسم الأول، أن يتم إعادة توزيع 25 أغنية يؤديها أكثر من 30 فناناً. وأشارت سلمى الشافعي إلى أن المغاربة مع «كوك استوديو»، سيعيشون لحظات من اللذة والثقافة، كما أن البرنامج مناسبة لإعادة

«أبي سي»

دور حول جمع نجوم الوطن العربي والعالم في أغان مشتركة يؤدونها على طريقة «الديو»، وهي الفكرة التي حققت نجاحاً جماهيرياً ونسب مشاهدة عالية. وعرضت القناة، السنة الماضية، الموسم الرابع من البرنامج، والذي احتفى من خلاله، عدد من نجوم الغناء العربي بثقافة وتقاليد المنطقه من خلال مشاركتهم شغف الموسيقى. وقد أعطى البرنامج الفرصة للفنانين للمسفر إلى بلدان عربية مختلفة من أجل استكشاف الثقافة، والتاريخ، والعادات والتقاليد الموسيقي التي يمتاز بها كل بلد.

وللتذكير، فإن شركة إنتاج «بيبيك برود» سبق وأنتجت برامج حققت نجاحاً كبيراً ونخص بالذكر «لاله العروسة» و «القدم الذهبية».

اكتشاف ثراء تراث نفخر به جميعنا.

وحرض القائمون على البرنامج، على إعطاء فرصة للفنانين الرواد من أجل الظهور وإعادة أغاني مغربية رقيقة تخبوذة من الفنانين الشباب، بمشاركة الفنانة الصاعدة ابتهام تاسكت، المغنية الشعبية خديجة البيضاوية، هدى سعد، نزار ايدل، رشيدة طلال، سلمى رشيد، المهدي ناسولي وأخرون. وقد عبر عدد من المغاربة عن مواقع التواصل الاجتماعي، عن إعجابهم بعدد من الديوهات التي حققت فقراتها الموسيقية أعلى نسبة المشاهدة على اليوتيوب، من بينها أغنية «خبي» التي أعاد تقديمها كل من الدوزي، ولطفية أرفت. ويشار إلى أن فكرة النسخة العربية من برنامج «كوك استوديو»، التي تعرض على قناة

حرفي تركي يطوع الخط العربي في النحت على الخشب

قونية - الأناضول: نالت أعمال الحرفي التركي فؤاد بيتيجي (53 عاماً)، ومهارته في النحت على الخشب وتطويع الخط العربي في منحوتاته، إعجاب زوار مدينة قونية التركية (وسط) من محليين وأجانب.

وقال إنه يعمل حارس أمن في قونية، وأنه تعلم فنون النحت بالخط العربي دون الخضوع لأي دورة تعليمية في هذا المجال. وأضاف أنه استطاع نحت أكثر من 150 لوحة، إلا أن أبرز أعماله يمكن تلخيصها في أربع لوحات، معتبراً تلك اللوحات أفضل ما جدت به أنامله.

وقال «اللوحات الأفضل التي أنجزتها أربع لوحات. الأولى تحمل جملة البسملة على العلم التركي، والثانية آية الكرسي على خريطة تركيا، والثالثة لوحة تتضمن الأسماء السنني، أما الرابعة فلوحة شعار الدولة العثمانية».

وأشار أنه بدأ بممارسة هواية النحت قبل 27 عاماً، وتمكن من افتتاح معارض في ثلاث ولايات تركية مختلفة. وذكر أنه يفضل العمل على خشب الزان والجوز، واستخدام خطي الثلث، الكوفي في لوحاته.

نجوى كرم تشعل «تويتز» بفطائر البقلة

لندن - «القدس العربي»:

في فيديو قوي، أشعلت الفنانة اللبنانية نجوى كرم موقع «تويتز»، حيث ظهرت وهي تحضر الفطائر بالسبانج، وهي وصفة لبنانية معروفة، وفي الفيديو أعطت كرم، المعروفة بلغتها الشجيبة، وقريبها من جمهورها، نصائح للسيدات، حول كيفية إعداد الفطائر وتوصيبتها و«ترقيق» العجينة، وأشارت إلى أنها تحضر فطائر البقلة، لافتة إلى أن رقاقة العجين ليست مستديرة وأنها لن تقوم بقص أطرافها كي لا تصبح صغيرة. كذلك كشفت عن أنها «شيف» عاطل» (أي أنها غير بارعة)، وأظهرت كيف أصبحت الفطائر بعدما أخرجتها من الفرن.

وتعليقاً على المقطع المصور الذي حاز إعجاب عدد كبير من المتابعين كتبت: «حبب الفطائر بالبقلة، بفكرة الخلطة روعة، بقا يطبخن الوصفة».



نجوى كرم

حل العنذر السابق

9	3	5	1	8	6	7	2	4
2	7	8	9	4	3	5	1	6
6	1	4	7	5	2	8	9	3
8	5	9	3	6	7	1	4	2
1	2	6	4	9	5	3	8	7
7	4	3	8	2	1	9	6	5
4	9	2	5	7	8	6	3	1
5	6	1	2	3	9	4	7	8
3	8	7	6	1	4	2	5	9

أسرار

الحمل
العصبية لن تفيدك مع الشرك، والطباع الحادة نتيجتها توتر العلاقة بينكما وخلافات

النور
قد ينشب خلاف بينك وبين بعض الزملاء أو أحد المسؤولين في العمل، وظف طاقاتك لتعزيز استقرار موازنتك

الجوزاء
تشهد المشاعر الصادقة في اليوم الاول من الشهر، فتستفيد من خبرة ما أو من حظوظ

السرطان
يوم واحد يوفر لك طاقة كبيرة ويدعوك إلى الحفلات وتلبية الدعوات ويدعم بمشروع كبير في طريقه إليك

الأسد
قد تجد الشريك متعباً أو لا يبالي، وقد تكون أنت قاسياً في حكمك، فتخفي غيرة أو توجي بها، وهذا دليل حب، اختر ثلاثة أيام في الأسبوع للتوجه إلى ناد رياضي للقيام بتمارين مفيدة لك

العذراء
تجد نفسك أمام مشكلات لا يد من حلها إن على الصعيد المهني أو على الصعيد العائلي، الفلق والأرق ينهكان جسمك، وعلى المدى المنظور تظهر آثارهما

الميزان
يتحدث هذا اليوم عن عائداتك ومصاريفك وأمورك، فتتكتب عليها مركزاً على هذه الناحية، تراجع في المعنويات نتيجة خيبة مهنية تصيبك بأحباط ويأس

القوس
تبدو مقبلاً على الدنيا، مرتاحاً إلى التطورات، ملاحقاً الأحداث التي تتراحم وتحثك على العمل والانطلاق، تجد نفسك أحياناً مجبراً على تنفيذ طلبات الشريك

الجدي
يبدأ الشهر مع تناغم مهني رائع جداً، وتنفذ مشروعاً جديداً تحمل نتائجه تغييرات جذرية في حياتك المهنية والعائلية

الدلو
يناسبك هذا اليوم ويجعلك مرتاحاً للأجواء إن قد يؤدي أحد زملاء دوراً في سير الأمور، فتعامل بالخير تجده، لا تستعجل أمورا قد ترتد سلباً عليك

الحوت
تستغل جاذبيتك لإقناع بعض العاملين معك بوجهة نظرك، فتتحقق صفقات لافتة طالع انتظاركها، لا تؤجل بداية اتباع حمية صارمة إلى الغد، فالأمللة ليست في مصلحتك

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث لا ين كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		2		9	8			
		7		4				3
3		5	4	8				
	4	1						
		3	2	4	1			
				6	5			
				4	6	8		7
4		3			2			
				7				

توقعات بتواصل تدهور سعر صرف الريال اليمني وتحذيرات من كارثة اقتصادية مرتقبة

نونس ستيف 200 مليون دولار إلى ميزانية التنمية في العام المقبل

تونس - الأناضول: قال زياد العذاري، وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي التونسي، إن 500 مليون دينار (200 مليون دولار)، ستضاف إلى ميزانية التنمية في مشروع ميزانية 2018.

وأضاف، في تصريحات صحافية على هامش جلسة في البرلمان، أن الأموال الإضافية ستخصص لإنجاز المشاريع الكبرى في المناطق الداخلية للبلاد.

وقدرت الميزانية العامة للعام المقبل بـ 36 مليار دينار (14.5 مليار دولار)، بزيادة مليار دولار عن ميزانية 2017، ويضع مشروع قانون المالية (الميزانية) 2018، قبل إضافة المبلغ للعلن، أمس، على تخصيص 5.7 مليارات دينار (2.3 مليار دولار) للاستثمارات.

ولفت وزير التنمية التونسي إلى أن هدف الحكومة في 2018 هو الانتقال من نموذج نمو مدفوع بالاستهلاك إلى نموذج نمو مدفوع بالقطاعات المنتجة، مقوماته الأساسية الاستثمار والتصدير.

كان مشروع قانون المالية العامة تضمن إجراءات تهدف إلى تحفيز الصادرات ودفع الاستثمارات وإعطاء إعفاءات ضريبية للشركات الناشئة، وتحفيز المؤسسات مالي وجباثيا.

وحلت تونس في المركز السادس عربيا في تقرير صدر أمس عن البنك الدولي، يعنون «ممارسة أنشطة الأعمال 2018»، بينما تراجع 11 مركزا عما كان المرتبة 77 إلى 88 من أصل 190 اقتصادا.

وتسعى تونس إلى رفع نسبة النمو إلى 3 في المئة في 2018، مقارنة بنحو 2.5 في المئة متوقعة للعام الحالي. وأمس الأول شرعت لجنة المالية في البرلمان في مناقشة مشروع الميزانية العامة للعام المقبل، ومن المفترض المصادقة عليه يوم 10 ديسمبر/كانون الأول المقبل وفق نص الدستور.

العراق يعتزم إعادة احياء أسطوله البحري التجاري

بغداد - الأناضول: أعلنت «شركة النقل البحري العراقية»، أمس الأربعاء عزمها شراء ناقلات بحرية عملاقة جديدة، في إطار مساعيها لإعادة احياء أسطولها التجاري البحري الذي دمّره الحروب.

وقال طالب البديري، المتحدث باسم الشركة التابعة لوزار النقل العراقية، إن الشركة تعتزم تاهيل أسطولها، عقب تدمير نحو 23 ناقلة بحرية، جراء الحروب التي شهِدتها العراق زمن النظام السابق، وأضاف أن الشركة تتكلم حاليا بـ 6 بوآخر عملاقة، وسيتم تركيب شراء ناقلات عملاقة أخرى (لم يحدد النطاق لتدخل ضمن الأسطول البحري.

ولفت إلى أن شركة النقل البحري هي الناقل المحلي، وبالتالي تسعى لنقل جميع الحمولات الخاصة بالأسواق الحكومية. وحاليا يعتمد العراق على استئجار ناقلات من جنسيات مختلفة لنقل البضائع المستوردة لصالح مؤسسات الدولة، إضافة إلى ناقلات أخرى تتولى عمليات شحن النفط المصدر من حقول الجنوب.

ويملك العراق في محافظة البصرة (جنوب) 4 موانئ تجارية وصناعية وهي العقيل وخوز الزبير وانبو فلوس، وأم قصر. ويصدر العراق نحو 80 ٪ من نفطه عبر موانئ البصرة على الخليج العربي.

نمو السياحة في ابوظبيي 7 ٪

■ ابوظبيي - آ ف ب:حققت ابوظبي نموًا بنسبة 7 ٪ في عدد زلاة منشآتھا الفندقيه في الأشهر التسعة الأولى من 2017، ليبحاو 3.5 مليون نزيل مقارنة بالفترة نفسها من العام 2016، بحسب أرقام رسمية صدرت أمس الأربعاء، وحافظت الهند على موقعها في صدارة أكبر الأسواق السياحية الخارجية، حيث نزل 33 ألفا من مواطنيها فنادق الإمارة في شهر سبتمبر/أيلول الماضي وحده.

وقال سفيح سعيد غياض، مدير عام دائرة الثقافة والسياحة في ابوظبي، في بيان «لقد أطلقنا مبادرات ترويجية وتسويقية موسعة على الصعيد العالمي لترسيخ مكانة ابوظبيي كوجهة سياحية متميزة تدعو الزوار لاستكشافها والاستمتاع بجمالها وعلاتها والاستثنائية مع التركيز على تاريخھا وثقافتھا وتراثها». وأضاف متسلط استراتيجيتها الضوء على مقومات الجذب الطبيعية والراقي والمنتش السياحة في جميع المناطق الثلاث في الإمارة، والتي توفر تجارب ترفيهية فريدة لجميع أفراد الأسرة إلى جانب مجموعة متنوعة من خيارات الإقامة الفاخرة بأسعار مناسبة». وتوقع دائرة الثقافة والسياحة ابوظبيي زخا مزيدا في حركة السياحة العالمية إلى الإمارة في الفترة المتبقية من العام الجاري بالتزامن مع الافتتاح المرتقب لمحفف اللوفر ابوظبيي في جزيرة السعديات.

صنعا - «القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

توقع خبراء اقتصاديون يمنيون استمرار التدهور الحاد في سعر العملة اليمنية (الريال) مقابل العملات الأجنبية في الفترة المقبلة، ما يندرج بأوضاع معيشية أشد وأقسى تصل إلى حدود الكارثة، في ظل عجز السلطات القائمة عن ممارسة أي دور يمكنه إيقاف التدهور الحاد والمتسارع الذي سجله سعر الريال مقابل الدولار الأمريكي، خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول المنصرم، حيث تجاوز 410 ريالاً مقابل الدولار، في حين كان 375 ريالاً مقابل دولار في مستهل الشهر نفسه.

وحاليا فإن الريال يقع عند أدنى مستوى له منذ بدء الحرب في اليمن عام 2015.

وقال وزير المحلل الاقتصادي اليمني رضوان الهداني في تصريح لصحيفة (القدس العربي) هذا الإنهيار المتواصل لأسعار العملة اليمنية إلى عدة أسباب، أهمها بشكل عام شحة التدفقات النقدية الأجنبية إلى اليمن بسبب تعثر صادرات النفط والغاز، والشلل الذي أصاب قطاع السياحة، وتوقف التدفقات الأخرى من ضمنها المساعدات والمنح الخارجية.

وقال إن الأسوأ من كل ذلك هو لجوء الحكومة إلى أساليب تتخميها لتغطية العجز في الإيرادات، والمتعملة في طباعة المزيد من الريالات مما أدى إلى تآكل قيمة العملة المحلية. وأضاف «ولواجهة هذه الكارثة يُطَلَب من الحكومة، قبل أي عملية إصدار نقدي محلي، أن تضح كمية كافية من النقد الأجنبي إلى الأسواق لتوفر حاجتها من العملات الصعبة ولتحد من المضاربات في السوق السوداء»، وحسب الهداني فإن هذا الخيار (ضخ نقد اجني لل سوق) مستبعد تماماً، لأن الحكومة لا تملك

تحسن مستوى التزام دول «أوبك» في خفض الإمدادات يرفع أسعار النفط

سنگافورة/ واشنطن - رويترز: زادت أسعار النفط أمس الأربعاء مقترية من المستويات المرتفعة التي سجلتها في الونة الأخيرة، بعد أن أظهرت البيانات أن منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» عززت كثيراً من التزامها بتعهدات خفض الإنتاج، في الوقت الذي تبدو فيه روسيا ملتزمة بالاتفاق.

وارتفعت العقود الآجلة لحزام القياس العالمي مزيج برنت 38 سنتا، أو ما يعادل 0.6 في المئة، عن التسوية السابقة إلى 61.32 دولار للبرميل. ويقترب السعر من أعلى مستوى في عامين الذي سجله خلال تعاملات الثلاثاء عندما بلغ 61.41 دولار للبرميل، وخام برنت مرتفع بنحو 40 في المئة منذ

إيران تسعى لجذب 50 مليار دولار استثمارات أجنبية إلى قطاع التعدين

ملبورن - رويترز: قال مهدي كرباسيان، نائب وزير المناجم الإيراني، أمس الأربعاء إن بلاده تسعى إلى جذب استثمارات بقيمة 50 مليار دولار في صناعات التعدين حتى عام 2022، وأنها وقعت على اتفاقيات مع عدة بنوك آسيوية وأوروبية في الشهور القليلة الماضية.

وأضاف «في الشهران الماضيين عقدنا اتفاقيات مع كوريبا الجنوبية والنمسا والنمساك وفي الطريق لدول أخرى مثل ألمانيا، دون الإشارة إلى مستثمرين محيين». وأشار إلى أن الخطوة هي جذب رأس المال على مدار خمسة أعوام، لكنه امتنع عن التصريح بحجم الاستثمارات التي جمعتها إيران حتى الآن. وقال إن إيران تسعى لشركات مع شركات التعدين وصناعات تحويلية أجنبية غير محددة.

وأضاف «نحاول بكل جهد إيجاد المستثمرين المناسبين». وقال وزير المناجم الإيراني، أمس الأربعاء إن الشركة الروسية العملاقة المنتجة للنفط وقعت مع «شركة النفط الوطنية الإيرانية» على اتفاق إطار للعمل معا في عدد من المشاريع «الاستراتيجية» في إيران باستثمارات تصل قيمتها إلى 30 مليار دولار، ومن شأن التعاون الحثلي مع إيران أن يعزز بشكل أكبر موقف «روسنتف»، في الشرق الأوسط، بعد أن فازت الشركة بالفعل بعدد من الصفقات في المنطقة، بما في ذلك الاستحواذ على حصة أغلبية في خط الأنابيب الرئيسي لكردستان العراق.

ويبدو أن هذه الصفقات التي أبرمت مؤخرا تأتي في إطار إستراتيجية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإستعادة النفوذ السياسي والاقتصادي لموسكو في المنطقة الذي ضعف جراء انهيار الاتحاد السوفييتي.

ووقع اتفاق الإطار للعمل مع إيران أمس أثناء زيارة بوتين للجمهورية الإسلامية. وقال سبتشكين إن الاتفاق يمهّد الطريق أمام «تأشيق ملزمة قانونا ستوقع في غضون عام، وأضاف أن الإنتاج من المشروعات المشتركة من المتوقع أن يصل في ذروته إلى 55 مليون طن سنويا (1.1 مليون برميل يوميا).

وأضاف متحدّثا إلى الصحافيين «نحن نتحدّث عن بضعة حقول للنفط والغاز سيجري تطورا معا مع شركائنا»، مضيفاً أن شركته دعت إيران إلى تطوير مشاريع بحرية ومشاريع أخرى في روسيا. ولم يتضح كيف سيجري تقسيم الاستثمارات بين الشركتين، وتنفذ روسيا وإيران، التي تعاني ضائقة مالية، منذ وقت طويل اتفاقات للنفط والغاز بقيمة تصل إلى 20 مليار دولار.

بورصات الخليج تتحرك في نطاق ضيق مع ضعف آفاق النمو... وتراجع سوق مصر

■ دبي - رويترز: تذبذبت أسواق الأسهم الخليجية في معظمها بين الصعود والهبوط في نطاق ضيق أمس الأربعاء، مكتسبة بعض القوة من ارتفاع أسعار النفط، بينما تراجعت البورصة المصرية بعدما أغلقت عند مستويات قياسية مرتفعة ثلاث جلسات متتالية. وصعدت العقود الآجلة لحزام القياس العالمي مزيج برنت إلى 61.70 دولار للبرميل، مسجلة أعلى مستوياتها منذ يوليو/تموز 2015، بينما وصلت أسواق الأسهم العالمية مكاسيها. ويُظهر إيفاق أسواق الأسهم الخليجية في الصعود على خلفية تلك الاتجاهات أن المستثمرين أصبحوا متشائمين بشأن النمو الاقتصادي في المنطقة. وستتفحص عجز ميزانيات الحكومات بشكل كبير إذا بقيت أسعار النفط فوق 60 دولارا للبرميل، لكن من المتوقع أن تواصل العملات سياسات تشقيسية، مثل فرض ضريبة القيمة

المضفة بواقع خمسة في المئة في يناير/كانون الثاني، ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى نمو متواضع في 2018 ويضغض على هوامش أرباح الشركات. وزاد مؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.2 في المئة، مع صعود سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، أكبر منتج للبتروكيماويات في المملكة بنسبة 0.1 في المئة فقط. ويعد صعود أسعار النفط هوامش أرباح شركات البتروكيماويات السعودية، لكن القطاع يواجه زيادات محتملة في الأسعار المحلية للكهرباء والوقود في غضون أشهر إضافة إلى زيادة أسعار الغاز المستخدم كخلف في 2019.

وتراجع سهم الوطني الإسلامي 0.1 في المئة، لكن سهم شركة قطر للوقود «وقود» تراجع 1.2 في المئة إلى 91.91 ريال، ليخترق ويتبثب بمستوى 196.9 مليون ريال (53 مليون دولار) من 191.6 مليون ريال قبل عام. وارتفع سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري 3.1 في المئة وسهم «إسمنت المدينة» 0.1 في المئة.

وأغلق مؤشر سوق دبي بتغير يذكر مع صعود سهم «إعمار» العقارية 0.6 في المئة، لكن سهم شركة بورصة قطر 0.1 في المئة، لكن سهم شركة قطر للوقود «وقود» تراجع 1.2 في المئة إلى 91.91 ريال، ليخترق ويتبثب بمستوى

196.9 مليون ريال (53 مليون دولار) من 191.6 مليون ريال قبل عام. وارتفع سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري 3.1 في المئة وسهم «إسمنت المدينة» 0.1 في المئة.

وأغلق مؤشر سوق دبي بتغير يذكر مع صعود سهم «إعمار» العقارية 0.6 في المئة، لكن سهم شركة قطر للوقود «وقود» تراجع 1.2 في المئة إلى 91.91 ريال، ليخترق ويتبثب بمستوى

من توقع أيضا التزام روسيا بخفض إنتاجها بنحو 300 ألف برميل يوميا من مستويات أكتوبر 2016 التي بلغت 11.247 مليون برميل يوميا. من جهة ثانية قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة انخفضت الأسبوع الماضي كما تراجعت مخزونات البنزين ونواتج التطهير.

وانخفضت مخزونات الخام بمقدار 2.4 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في السابع والعشرين من أكتوبر إلى 454.91 مليون برميل، في حين كانت توقعات المحللين تشير إلى انخفاض قدره 1.8 مليون برميل.

وهبطت مخزونات البنزين أربعة ملايين برميل، وهو أدنى مستوى منذ أغسطس/آب 2015،

وسياتها داخل حدودها، وتعزز من مكانة البنك المركزي خارجيا، وتعزز من قدرته على دعم استيراد السلع الاستراتيجية (الغذاء والدواء الاقتصادية الرئيسية، وغياب أي عون مالي خارجي حقيقي لدعم احتياطات النقد الأجنبي للبنك المركزي توقيضا عن موارده التي استنزفت أو جراد العيبات بها حد تعبيره.

وأضاف «كما يأتي هذا التدهور الجديد في قيمة الريال اليمني والذي من المتوقع أن يستمر، واحتمال أن تبلغ أسعار الصرف قريبا عند مستوى 500 ريال دولار، خاصة وأن البنك المركزي اليمني لا يمتلك اية موارد من النقد الأجنبي يمكن أن ترفع من هيبة العملة الوطنية الأجنبي».

وأوضح التقرير إن حالة من الغموض ما تزال حاضرة، في الموقف الإقليمي والدولي تجاه البنك المركزي، وأضاف أنه لم يعلن حتى الآن عن أي دعم مالي أو فني ملموس، يسهم في تفعيل عمل البنك والقيام بدوره في إدارة السياسة النقدية.

وكانت الحكومة اليمنية قد قالت قبيل نقل المركزي، إن عملية تغيير مقر البنك ستمتكن الداعمين الدوليين من إيداع الأموال، حينما يكون تحت سيطرة الحكومة بدلا الحوثيين.

ولفت التقرير إلى إنه على الرغم من إعلان تفعيل نظام «سويفت» للتحويلات المالية الدولية منذ فترة طويلة، إلا أن النظام ما زال متوقفا حتى الآن.

ويعيد طباعة كميات من النقد المحلي، لم يتمكن البنك من استعادة الثقة في القطاع المصرفي، حسب البحث الذي أشار إلى أنه لم

ويتمتع من مزاياها، وتعزز من مكانة البنك المركزي خارجيا، وتعزز من قدرته على دعم استيراد السلع الاستراتيجية (الغذاء والدواء الاقتصادية الرئيسية، وغياب أي عون مالي خارجي حقيقي لدعم احتياطات النقد الأجنبي للبنك المركزي توقيضا عن موارده التي استنزفت أو جراد العيبات بها حد تعبيره.

وأضاف «كما يأتي هذا التدهور الجديد في قيمة الريال اليمني والذي من المتوقع أن يستمر، واحتمال أن تبلغ أسعار الصرف قريبا عند مستوى 500 ريال دولار، خاصة وأن البنك المركزي اليمني لا يمتلك اية موارد من النقد الأجنبي يمكن أن ترفع من هيبة العملة الوطنية الأجنبي».

ويتمتع من مزاياها، وتعزز من مكانة البنك المركزي خارجيا، وتعزز من قدرته على دعم استيراد السلع الاستراتيجية (الغذاء والدواء الاقتصادية الرئيسية، وغياب أي عون مالي خارجي حقيقي لدعم احتياطات النقد الأجنبي للبنك المركزي توقيضا عن موارده التي استنزفت أو جراد العيبات بها حد تعبيره.

وأضاف «كما يأتي هذا التدهور الجديد في قيمة الريال اليمني والذي من المتوقع أن يستمر، واحتمال أن تبلغ أسعار الصرف قريبا عند مستوى 500 ريال دولار، خاصة وأن البنك المركزي اليمني لا يمتلك اية موارد من النقد الأجنبي يمكن أن ترفع من هيبة العملة الوطنية الأجنبي».

ويتمتع من مزاياها، وتعزز من مكانة البنك المركزي خارجيا، وتعزز من قدرته على دعم استيراد السلع الاستراتيجية (الغذاء والدواء الاقتصادية الرئيسية، وغياب أي عون مالي خارجي حقيقي لدعم احتياطات النقد الأجنبي للبنك المركزي توقيضا عن موارده التي استنزفت أو جراد العيبات بها حد تعبيره.

وأضاف «كما يأتي هذا التدهور الجديد في قيمة الريال اليمني والذي من المتوقع أن يستمر، واحتمال أن تبلغ أسعار الصرف قريبا عند مستوى 500 ريال دولار، خاصة وأن البنك المركزي اليمني لا يمتلك اية موارد من النقد الأجنبي يمكن أن ترفع من هيبة العملة الوطنية الأجنبي».

ويتمتع من مزاياها، وتعزز من مكانة البنك المركزي خارجيا، وتعزز من قدرته على دعم استيراد السلع الاستراتيجية (الغذاء والدواء الاقتصادية الرئيسية، وغياب أي عون مالي خارجي حقيقي لدعم احتياطات النقد الأجنبي للبنك المركزي توقيضا عن موارده التي استنزفت أو جراد العيبات بها حد تعبيره.

وأضاف «كما يأتي هذا التدهور الجديد في قيمة الريال اليمني والذي من المتوقع أن يستمر، واحتمال أن تبلغ أسعار الصرف قريبا عند مستوى 500 ريال دولار، خاصة وأن البنك المركزي اليمني لا يمتلك اية موارد من النقد الأجنبي يمكن أن ترفع من هيبة العملة الوطنية الأجنبي».

ويتمتع من مزاياها، وتعزز من مكانة البنك المركزي خارجيا، وتعزز من قدرته على دعم استيراد السلع الاستراتيجية (الغذاء والدواء الاقتصادية الرئيسية، وغياب أي عون مالي خارجي حقيقي لدعم احتياطات النقد الأجنبي للبنك المركزي توقيضا عن موارده التي استنزفت أو جراد العيبات بها حد تعبيره.

وأضاف «كما يأتي هذا التدهور الجديد في قيمة الريال اليمني والذي من المتوقع أن يستمر، واحتمال أن تبلغ أسعار الصرف قريبا عند مستوى 500 ريال دولار، خاصة وأن البنك المركزي اليمني لا يمتلك اية موارد من النقد الأجنبي يمكن أن ترفع من هيبة العملة الوطنية الأجنبي».

ويتمتع من مزاياها، وتعزز من مكانة البنك المركزي خارجيا، وتعزز من قدرته على دعم استيراد السلع الاستراتيجية (الغذاء والدواء الاقتصادية الرئيسية، وغياب أي عون مالي خارجي حقيقي لدعم احتياطات النقد الأجنبي للبنك المركزي توقيضا عن موارده التي استنزفت أو جراد العيبات بها حد تعبيره.

ويوم الأحد الماضي نقلت صحيفة (الأيام) اليمنية الصادرة في عدن عن أبوبكر باعبيد رئيس الغرفة التجارية والصناعية قوله أن الخطوات التي أقدمت عليها الحكومة لإيقاف اندحار الريال أمام العملات الأجنبية عبر سليمة ولا تصب في مصلحة المعالجة الصحيحة من خلال إغلاق محلات الصرافة. وأضاف «إن إغلاق محلات الصرافة يرمز إلى الضعف الذي تعاني منه الحكومة، فلو كانت تملك زمام الأمور لما أقدمت على الصرافة على افتتاح محلات غير مخصصة في ظل ضعف بارز لسدور البنك المركزي وبقيّة البنوك وأداء دور مبالغ فيه من قبل محلات الصرافة في عدن».

خبراء: «المركزي اليمني» أخفق في أداء مهامه منذ الانتقال إلى عدن

يمكن من صرف المرتبات للموظفين المدنيين في الدولة. وطلب معدو البحث بتعيين إدارة كفاءة تعمل على الحيلولة دون الانهيار الشامل للبنك المركزي والمنظمة المصرفية ككل، لا سيما مع التدهور في سعر صرف الريال اليمني مقابل الدولار والعملات الصعبة.

ومركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، واحد من أبرز منظمات المجتمع المدني اليمنية التي تعمل في الشأن الاقتصادي والتوعية بالقضايا الاقتصادية، وتعزز الشفافية والحكم الرشيد، وفق التقرير.

يذكر أنه خلال الأسابيع الماضية، تراجعت العملة اليمنية إلى مستوى قياسي ووصل سعر الدولار الواحد إلى 415 ريالاً، أي أكثر من ضعف السعر السابق عند 215 قبل اندلاع الحرب.

دبي تستضيف مؤتمرا للاستثمار في أفريقيا

الاستراتيجي يتماشى مع طموحات أفريقيا بينما تدخل القارة مرحلة جديدة من النمو. ويبلغ عدد الشركات الأفريقية المسجلة في دبي حاليا 17 ألفا بزيادة 41 في المئة عن العام 2015. حسب التقرير، بينما يبلغ حجم التجارة بين دولة الإمارات والدول الأفريقية 35 مليار دولار. وتستضيف دبي المنتدى لمدة يومين، ويشارك فيه عشرات الخبراء والسؤولين يتقدمهم رؤساء جمهوريات أوغندا ورواندا وسيشل.

دبي تستضيف مؤتمرا للاستثمار في أفريقيا

هي في أفريقيا، وتركزت جلسات اليوم الاول من «المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال» في نسخته الرابعة على الاستثمارات التي تحتاجها دول القارة الأفريقية الهلكة في مجالات الطاقة والبنية التحتية، والتي تقدر بمئات المليارات الدولارات. ويأمل المسؤولون في دبي أن تؤدي الإمارة دورا في استقبال هذه الاستثمارات لأفريقيا.

وقال ماجد سيف الغريب، رئيس مجلس إدارة تجارة وصناعة دبي «نعتقد أن هدف من

دبي تستضيف مؤتمرا للاستثمار في أفريقيا

هي في أفريقيا، وتركزت جلسات اليوم الاول من «المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال» في نسخته الرابعة على الاستثمارات التي تحتاجها دول القارة الأفريقية الهلكة في مجالات الطاقة والبنية التحتية، والتي تقدر بمئات المليارات الدولارات. ويأمل المسؤولون في دبي أن تؤدي الإمارة دورا في استقبال هذه الاستثمارات لأفريقيا.

وقال ماجد سيف الغريب، رئيس مجلس إدارة تجارة وصناعة دبي «نعتقد أن هدف من

هي في أفريقيا، وتركزت جلسات اليوم الاول من «المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال» في نسخته الرابعة على الاستثمارات التي تحتاجها دول القارة الأفريقية الهلكة في مجالات الطاقة والبنية التحتية، والتي تقدر بمئات المليارات الدولارات. ويأمل المسؤولون في دبي أن تؤدي الإمارة دورا في استقبال هذه الاستثمارات لأفريقيا.

وقال ماجد سيف الغريب، رئيس مجلس إدارة تجارة وصناعة دبي «نعتقد أن هدف من

هي في أفريقيا، وتركزت جلسات اليوم الاول من «المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال» في نسخته الرابعة على الاستثمارات التي تحتاجها دول القارة الأفريقية الهلكة في مجالات الطاقة والبنية التحتية، والتي تقدر بمئات المليارات الدولارات. ويأمل المسؤولون في دبي أن تؤدي الإمارة دورا في استقبال هذه الاستثمارات لأفريقيا.

وقال ماجد سيف الغريب، رئيس مجلس إدارة تجارة وصناعة دبي «نعتقد أن هدف من

هي في أفريقيا، وتركزت جلسات اليوم الاول من «المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال» في نسخته الرابعة على الاستثمارات التي تحتاجها دول القارة الأفريقية الهلكة في مجالات الطاقة والبنية التحتية، والتي تقدر بمئات المليارات الدولارات. ويأمل المسؤولون في دبي أن تؤدي الإمارة دورا في استقبال هذه الاستثمارات لأفريقيا.

وقال ماجد سيف الغريب، رئيس مجلس إدارة تجارة وصناعة دبي «نعتقد أن هدف من

هي في أفريقيا، وتركزت جلسات اليوم الاول من «المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال» في نسخته الرابعة على الاستثمارات التي تحتاجها دول القارة الأفريقية الهلكة في مجالات الطاقة والبنية التحتية، والتي تقدر بمئات المليارات الدولارات. ويأمل المسؤولون في دبي أن تؤدي الإمارة دورا في استقبال هذه الاستثمارات لأفريقيا.

خبراء: ألمانيا تحتل مكان بريطانيا كأفضل مقصد للاستثمار العقاري في أوروبا

■ دوسلدورف/برلين - د ب أ: تحتل ألمانيا المرتبة الأولى بين الدول الأوروبية كمرکز جذب للاستثمار العقاري، لتليح ببريطانيا من على القمة بعد قرآن الأخيرة الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وأظهرت دراسة لشركة «برايس وتر هاووس كوبرز» للاستشارات والتدقيق المحاسبي، بالتعاون مع معهد الأراضي الحضرية «أوربان لاند» أن حجم الاستثمار العقاري في ألمانيا بلغ خلال الأشهر الاثني عشر الماضية 68 مليار يورو، مقابل 54 مليار يورو قبل عام.

وحسب بيانات الدراسة، التي تم الأطلّاع عليها أمس الأربعاء، فإن الاستثمار العقاري في بريطانيا انخفض من 66 مليار يورو إلى 64 مليار يورو.

وجاء في الدراسة أن العديد من المدن الألمانية تتمتع بأكبر إمكانيات للتطور في أوروبا، حيث تأتي برلين وفرانكفورت وميونخ وهامبورغ ضمن أفضل 6 مدن أوروبية من ناحية إمكانيات الاستثمار العقاري والتنمية لعام 2018.

وقالت سوزانه أيكمان-ريبه، الخبيرة في شركة «برايس وتر هاووس كوبرز» أن النمو السكاني والأعمال الجديدة التي ستنتج عن خروج بريطانيا من الاتحاد والنشأ الاقتصادي الجيد والاستقرار السياسي «كل هذه الأمور يفضلها المستثمرون وتستفيد منها ألمانيا».

وذكرت أي أن ألمانيا مركز للاستثمار العقاري، وخاصة فرانكفورت، تستفيد من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ومن المتوقع أن يعكس الجذب المتزايد للعقارات الألمانية على أسعار الإيجارات أيضاً، حيث يتوقع الخبراء ارتفاع أسعار العقارات في برلين وهامبورغ وميونخ أعلى مستوى في أوروبا. وحسب الدراسة، فإن المدينة الوحيدة في أوروبا التي من المتوقع أن تنخفض أسعار إيجارات العقارات بها هي لندن.

دراسة تنتقد اندماج الشركات العملاقة

■ بروكسل - د ب أ: انتقدت دراسة أوروبية تراجع أعداد الشركات العملاقة نتيجة للاندماج فيما بينها، وقالت أن كثرة عمليات الاندماج تضيق الخيارات أمام المستهلك وتجعله يعتمد على عدد محدود من الشركات في توفير السلع الغذائية الضرورية.

وحسب الدراسة فإن تزايد عمليات الاندماج وتزايد نفوذ الشركات العملاقة وسلاسل محلات الأغذية يؤثر سلباً على تغذية البشر.

وقالت منظمة «أصدقاء الأرض» ومؤسسة «هاينريش بول» الألمانية القريبة من حزب الخضر الألماني و«مؤسسة روزا لوكسمبورغ»، أمس الأول في بروكسل أن تزايد عمليات الاندماج بين الشركات العملاقة «له آثار سلبية»، فيما يتعلق على سبيل المثال بحرية الاختيار المتاحة لدى المستهلكين، فيما يتعلق باختيار غذائهم، أو التدخل للتأثير على ظروف عمل العمال. وقال موه شيمبيغ، من منظمة «أصدقاء الأرض» المعنية بالحفاظ على البيئة، أن هناك بعض الحالات لم تعد فيها سوى شركتين أو ثلاثة تسيطر على الأسواق «وهذا أمر مثير للقلق جدا بالنسبة لنا».

وأجريت الدراسة بمناسبة الاستحواذ المرتقب لشركة «باير» الألمانية العملاقة للأدوية والكيمياء الزراعية على شركة «مونسانتو» الأمريكية العملاقة للبيوتكنولوجيا. وتدرس المفوضية الأوروبية في الوقت الحالي عملية الاستحواذ، ولم توافق السلطات الأمريكية المعنية حتى الآن على هذه الصفقة المليارية. وانتقدت المنظمات العدة للدراسة عددا آخر من أوجه الاستحواذ المنتظر على شركة «مونسانتو» من بينها تسريع العاملين وخفض الأجور.

وقال معدو الدراسة إن آلاف الوظائف تتعرض للشطب جراء الاستحواذ بهدف خفض التكاليف.

أسعار النيكل تقفز إلى أعلى مستوياتها في عامين

■ لندن - رويترز: قفزت أسعار النيكل حوالي ستة في المئة أثناء التعاملات أمس الأربعاء مسجلة أعلى مستوياتها في أكثر من عامين، مع تزايد التوقعات لطلب قوي من مصنعي بطاريات الليثيوم-أيون التي يعاد شحنها والمستخدم في السيارات الكهربائية.

وأغلقت عقود النيكل القياسية جلسة التداول في بورصة لندن للمعادن مرتفعة أربعة في المئة إلى 12785 دولارا للطن، بعد أن سجلت في وقت سابق من الجلسة 13030 دولارا، وهو أعلى مستوى لها منذ يونيو/حزيران 2015. وسجلت أسعار المعدن، الذي يستخدم في الغالب في صناعة الصلب غير القابل للصدأ، مكاسب بلغت حوالي 30 في المئة حتى الآن هذا العام.

ومن بين المعادن الصناعية الأخرى ارتفعت عقود النحاس 1.3 في المئة إلى 6930 دولارا للطن، بينما زادت عقود الألمنيوم 1.2 في المئة إلى 2185 دولارا للطن. وصعدت عقود الرصاص 2.8 في المئة إلى 2482 دولارا للطن، وعقود القصدير 0.1 في المئة إلى 19400 دولار للطن. وأغلقت عقود الزنك مرتفعة 0.4 في المئة عند 3277 دولارا للطن، بعد أن قفزت في وقت سابق من الجلسة إلى 3326 دولارا، وهو أعلى مستوى لها منذ أغسطس/آب 2007. وتلقى أسعار الزنك دعما من توقعات لنقص في الإمدادات.

«بنك إنكلترا» يتوقع فقدان 75 ألف وظيفة في القطاع المالي البريطاني بعد «بريكست»

إلى اتفاق بين لندن وبروكسل بشأن «بريكست» وسبق له أن قال في بداية الشهر الماضي أن رقم العشرة آلاف فيما يتعلق بالوظائف التي ستخسرها بريطانيا، والذي جاء في مسح أجرته رويترز لخطط البنوك، هو رقم معقول للتقديرات الأولية للأثر المبدئي لمغادرة الاتحاد الأوروبي، وأمس قال محدثاً أمام لجنة في مجلس اللوردات أن «التأثير على المدى القريب استناداً إلى خطط الإنقاذ التي تلقيناها من المصارف وشركات التأمين (...) يقارب عشرة آلاف» وظيفة ستخسرهما المملكة المتحدة، وأثار قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي قلقاً كبيراً في حي المال والأعمال في لندن «سياتي»، الذي يعتبر مركز أوروبا المالي، لا سيما وأنه

... والحكومة تعين آلاف الموظفين لتسريع تحضيراتها للخروج من الاتحاد الأوروبي

تتضمن على سبيل المثال توظيف وتدريب موظفين جدد، تصميم وشراء أنظمة تكنولوجية والابتناء من التعديلات التشريعية والتنظيمية الضرورية»، وقال الناطق باسم ماي أن رئيسة الوزراء «واثقة من التوصل إلى اتفاق حول العلاقات المستقبلية مع الكتلة الأوروبية رغم الاختلافات العنيفة بشأن استراتيجية بريكست»، لكن الخطط الحكومية تتضمن احتمال انهيار المفاوضات في بروكسل وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في مارس/آذار 2019 من دون اتفاق، وتتوقع إدارة الجمارك تعيين 3 إلى 5 آلاف موظف إضافي في العام المقبل، فيما تستعد للتدابير التجارية الجديدة مع انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وتم الإعلان عن 3000 وظيفة بالفعل في مختلف الإدارات الحكومية للعمل على ملف «بريكست»،

لندن - وكالات: قالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أمس الأول أن «بنك إنكلترا» المركزي يتوقع أن تخسر بريطانيا ما يصل إلى 75 ألف وظيفة في قطاع الخدمات المالية في السنوات التالية لمغادرتها الاتحاد الأوروبي «بريكست» عام 2019.

وتهمين لندن على سوق الصرف الأجنبي العالمية، وهي المركز المالي الرئيسي في أوروبا، ويعمل في القطاع أكثر من مليون شخص في أنحاء بريطانيا. وأظهرت بيانات رسمية أمس أن القطاع حقق رقما قياسيا من الصادرات العام الماضي بلغ 61 مليار جنيه استرليني (81 مليار دولار)، لكن من المرجح أن تزداد صعوبة بيع الخدمات في أنحاء أوروبا حالما تغادر بريطانيا الاتحاد

تباطؤ وتيرة نمو قطاع التصنيع في أمريكا

مقابل 61 نقطة خلال سبتمبر/أيلول الماضي، وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط، وكان المحلون يتوقعون تراجع المؤشر إلى 59.5 نقطة خلال الشهر الماضي.

المركزي الأمريكي يبقي أسعار الفائدة بدون تغيير

لا يزال ضعيفا، لكنه لم يخض توقعاته للتضخم، ولج أيضا إلى أن معدل البطالة في البلاد شهد المزيد من الانخفاض. وقال مجلس الاحتياطي في بيان عقب اجتماع استمر يومين للجنة السياسة النقدية «تواصل سوق العمل اكتساب قوة... والنشاط الاقتصادي يزداد بوتيرة قوية رغم الاضرار المرتبطة بالأعاصير»، ورفع الاحتياطي أسعار الفائدة مرتين هذا العام، ويتوقع حاليا زيادتها مرة أخرى في نهاية 2017، في إطار دورة تشديد للسياسة النقدية بدأت في أواخر 2015، وكان

واشنطن - د ب أ: أظهر تقرير صادر عن معهد إدارة الإمدادات الأمريكي أمس الأربعاء تباطؤ وتيرة نمو قطاع التصنيع خلال أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وذكر المعهد أن مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع تراجع خلال الشهر الماضي إلى 59 نقطة

مبيعات «فولكس فاغن» تعاود الصعود بقوة في السوق الأمريكية



سيارات «فولكس فاغن» في ساحة وكالة أمريكية لبيع السيارات في مدينة كولما في ولاية كاليفورنيا

الراباعي «أطلس»، والإصدار الجديد من السيارة «تيغوان»، وبلغ إجمالي مبيعات «فولكس فاغن» في أمريكا في الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي 280 ألف و188 سيارة بارتفاع بنسبة 9.4% مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي. وكانت فضيحة الديزل قد أثرت بقوة على مبيعات الشركة الألمانية في أمريكا في العام الماضي، وجاء آخر اقتحام لـ «فولكس فاغن» للسوق

الأمريكية بسيارات رياضية متعددة الأغراض، ردا على انتقادات لجموع منتجات الشركة للسوق الأمريكية، وفي سياق متصل، تمكنت «أودي» المالكة لجموعه «فولكس فاغن»، من تحقيق ارتفاع قوي في مبيعاتها في السوق الأمريكية في الشهر الماضي بنسبة 9.6%، وذلك بفضل المبيعات القوية للموديل «كيوك»، و«كو7»، في المقابل، تراجعت مبيعات «جنرال موتورز» في الشهر الماضي في أمريكا بنسبة 2%، فيما ارتفعت

هيرندون - د ب أ: أعلنت شركة «فولكس فاغن» الألمانية للسيارات أمس الأربعاء، أن مبيعاتها في أمريكا عاودت تحقيق ارتفاع قوي في الشهر الماضي. وأوضحت أكبر شركة تصنيع سيارات أوروبية أنها باعت الشهر الماضي 27 ألف و732 سيارة تحمل علامتها بارتفاع بنسبة 12% مقارنة بالشهر المناظر من العام الماضي. وعزت الشركة ارتفاع المبيعات إلى رواج مبيعات الموديل الأهم «جيتا»، بالإضافة إلى سيارتي الدفع

الأمم المتحدة: الانبعاثات المسببة الاحتباس الحراري ستكون أكبر بنحو 30 في المئة عن المستهدف

الأرض منذ ملايين السنين، وهو ما قد يسبب ارتفاع منسوب مياه البحر بمقدار 20 مترا ويرفع حرارة العالم ثلاث درجات. ويواجه اتفاق باريس للمناخ ضغوطا، بعدما قال الرئيس الأمريكي دونالد ترام إنه يعتزم الانسحاب منه، ما لم يخضع للتفاوض من جديد بحيث يخدم مصالح الولايات المتحدة بشكل

زيادة درجة حرارة العالم بحيث تكون عند مستوى «أقل كثيرا» من درجتين مئويتين عن فترة ما قبل الثورة الصناعية. ويجمع الوزراء في يون الشهر المقبل لصياغة خطوط إرشادية، لاقتناعية. وقالت الأمم المتحدة أمس الأول إن كميات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي زادت بمعدل قياسي في 2016 إلى مستوى لم تشهده

والتقدير الأخير، والذي يفترض أن جميع البلدان تفي بالتزاماتها، يقل قليلا عن فجوة بين 12 و14 مليار طن كانت متوقعة قبل عام، مما يعكس بيانات جديدة في البرامج المحلية لخفض الانبعاثات. وقال التقرير أن هناك دلائل متزايدة على أن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن حرق الوقود الأحفوري وإنتاج الأسمنت

جنيف - رويترز: قالت الأمم المتحدة أمس الأول أن الغازات المسببة للاحتباس الحراري تضي صوب تجاوز المستوى المطلوب لإبقاء درجة حرارة الأرض في نطاق الهدف المتفق عليه عالميا في 2030 وذلك بنحو 30 في المئة. وقال «برنامج الأمم المتحدة للبيئة» بمناسبة إصدار إحصائه السنوي لخفض الانبعاثات «سيكون متوسط الزيادة المحتملة في درجة

ثنائية الشعراوي تقود روما إلى سحق تشلسي... وتعادل مخيب لاتليكو في المجموعة الثالثة

دوري أبطال أوروبا



الشعراوي يحتفل بتسجيله الهدف الثاني لروما في مرمى تشلسي

رويدر في الدقيقة 36. وافترقت تشلسي مرة أخرى التنظيم الدفاعي ليكمل ديبغو بيروتي الثلاثية بعد 63 دقيقة ليرفع روما رصيده إلى ثمانتي نقاط متفوقا بنقطة على تشلسي الذي تراجع للمركز الثاني. لكن الشيء الإيجابي الوحيد لتشلسي أن تأهله لا يزال بيده في ظل التقدم بأربع نقاط على أتليكو مدريد الذي تعادل بشكل مفاجئ على أرضه 1-1 مع كرة باغ ممثل أنريجيان. وكان يوسع بيروتي أن يضيف الهدف الرابع لكنه أطاح بالكرة عاليا كما أنقذ الحارس تيبو كورتوا لفرصتين متتاليتين في غضون دقيقة واحدة ليمنع نأديه من التعرض لهزيمة أكبر. وعلى ملعب «واندا

روما - رويترز: سجل ستيفان الشعراوي هدفين، بينما أسرع هدف هذا الموسم في دوري أبطال أوروبا والذي جاء بعد 39 ثانية فقط، ليساعد روما على تصدر مجموعته بفوز ساحق 3-صفر على تشلسي. وبعد تعادلهما المخير 3-3 في لندن قبل أسبوعين، هز المهاجم الدولي الإيطالي الشاب مرتين في عرض رائع آخر من روما ليتجاوز منافسه الاتليكو إلى قمة المجموعة الثالثة. وكان هدف الشعراوي الصاروخي في الدقيقة الأولى الأسرع في المسابقة هذا الموسم، ورغم خطورة تشلسي ضاعف الشعراوي الغلة مستفيدا من خطأ المدافع انطونيو

كونتي: الخسارة تشعني بالقلق!

سينا في الشوط الثاني». وأضاف: «أظهر روما رغبة أكبر لتحقيق الفوز وأنا محبط جدا من مستواها في الشوط الثاني. كلنا نحمل مسؤولية ذلك، يجب الشعور بالقلق عند

لندن - رويترز: اعتبر انطونيو كونتي مدرب تشلسي أن الهزيمة أمام مضيعة روما في دوري أبطال أوروبا تبعث على القلق بعد العرض السيئ لفرقة. وقال: «قدمنا أداء

سيموني منزعج من تعادل أتليكو ويرفض انتقاد لاعبيه

باصرار أكبر لتحقيق الفوز، لكن الحظ لم يحالفنا». ويرى سيموني أن الوقت تسرب من بين يدي لاعبيه نظرا لحالة «القلق» التي سيطرت عليهم. وأشار إلى أن الفريق كان يستحق الفوز في المباراة ولكنه فشل في تحقيقه، وأضاف: «علينا الحفاظ على إصرارنا وثقتنا بالفريق».

د ب أ: أعرب الأرجنتيني ديبغو سيموني مدرب أتليكو مدريد عن استيائه وحزنه للتعادل الخيب لأملال 1/1 لفرقة مع كرة باغ بطل أنريجيان. وأوضح أن القدر والحظ، وفقا لفرقة في هذه

وقال سيموني: «بدنا المباراة بشكل جيد وصنعنا عدة فرص في الدقائق العشرين الأولى لفتحت التسجيل ثم أحرز المنافس هدفا جميلا من أول فرصة له». وأضاف: «في الشوط الثاني، كان علينا أن نلعب

فاليريدي راض وينفي سعادته بالتعادل!

أثينا - د ب أ: أكد إيرنستو فاليريدي مدرب برشلونة أنه ورفيقه يشعرون بالرضا والإقتناع رغم عدم الشعور بالسعادة بعد التعادل مع مضيعة أولمبياكوس. وأوضح فاليريدي: «سعدتنا لنا فرصة لتحقيق الفوز في المباراة وضمان التأهل حسابيا إلى الدور الثاني ولكننا لم نستطع هذه الفرصة». وجاء التعادل مع أولمبياكوس بعدما حقق برشلونة الفوز في جميع المباريات الثلاث الأولى في مجموعته. وأصبح برشلونة بحاجة لنقطة واحدة من مبارياته الباقيتين ليضمن التأهل للدور الثاني بعيدا عن تتابع باقي الفرق وحسابات الأهداف. ويحل ضيفا على فوننتوس في الجولة الخامسة ثم يستضيف سيورتنغ في ختام مباريات المجموعة. وقال فاليريدي، الذي نال التكريم قبل بداية المباراة من فرقة السابق أولمبياكوس: «علينا مواصلة العمل، تقدمنا خطوة إلى الأمام. ليست الخطوة التي كنا نريدها، ولكن للاعبين بذلوا كل ما بوسعهم. لسنا سعداء بشكل تام ولكننا نشعر بالإقتناع والرضا». واعترف فاليريدي بأن تكريم الفريق اليوناني كان مؤثرا له. وأضاف: «أولمبياكوس كان كريما للغاية وكان التكريم منه أمرا مؤثرا بشدة».

أولمبياكوس يرفض التعادل على برشلونه ويوفنتوس ينجو من كمين سيورتنغ

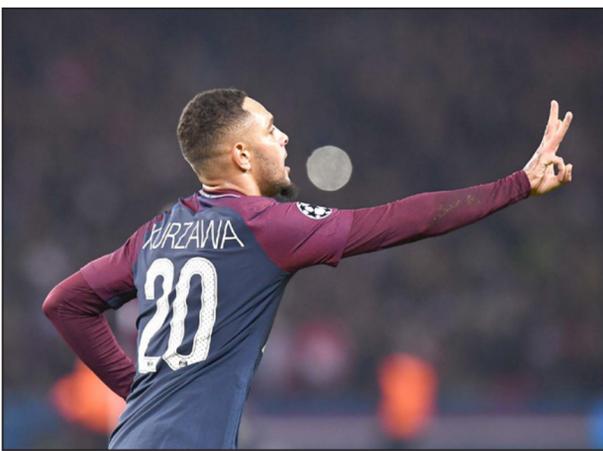


ميسي يتعرض لضربة من مدافع أولمبياكوس وروما في ليلة عقيدة لبرشلونه

فيراتي يشيد بالأداء الجماعي... وكورزاوا يشكر زملاءه على «هاتريك»

باريس - د ب أ: أكد لاعب الوسط الإيطالي الدولي ماركو فيراتي أن أهمية الفوز الساحق 5/صفر لفرقة باريس سان جيرمان على أندرلخت تكمن في الأداء الجماعي الذي قدمه الفريق خلال المباراة. وأعرب فيراتي عن سعادته بالهدف الذي سجله في الدقيقة 30 ليفتح التسجيل في باريس ليفتح الطريق أمام فريقه لتحقيق الفوز الكبير. وأوضح فيراتي: «هز الشباك أمر يثير السعادة دائما خاصة للاعب مثل ليس معتادا على تسجيل الأهداف. كان الهدف مهما للغاية حيث فتح الطريق أمام الفوز الكبير بعدما أسهم في توفير مساحات واسعة أمام لاعبي سان جيرمان ليعبوا بشكل أكثر هدوءا وتركيزا». وأضاف: «سعداتي بالفريق وبالأداء الجماعي أكثر من سعادتي بالهدف الذي سجلته. معظم الفرق تأتي إلينا وهي ترغب في الاعتماد على الدفاع، ولذا، نكف من ضغطنا الهجومي لنجسر هذه الفرق على اللعب بالطريقة التي تناسبنا». وأعرب لايفن كورزاوا مدافع سان جيرمان عن شكره وتقديره لمساعدة زملائه مؤكدا أن الفضل يرجع لهم في الأهداف الثلاثة (هاتريك) التي سجلها خلال الفوز الساحق 5/صفر على أندرلخت. وقال كورزاوا إن الفوز الساحق مؤشر على تقديم الفريق لمباراة قوية. وأوضح: «أدين بالفرض في هذه الثلاثية التي أحرزتها إلى زملائي. أشعر بسعادة بالغة. هذه الأهداف تساعدني على استعادة الثقة بنفسي. يجب أن أوصل العمل. أجتهد في تدريباتي يوميا، والنتيجة ظهرت على أرض الملعب».

المجموعة الثانية سان جيرمان يسحق أندرلخت ويصحب البايرن معه إلى الدور الثاني



كورزاوا البطل غير المتوقع لسان جيرمان عقب تسجيله ثلاثة أهداف في مرمى أندرلخت

باريس - د ب أ: حجز باريس سان جيرمان وبارين ميونيخ مقعديهما في الدور الثاني (الستة عشر) لدوري أبطال أوروبا. بفوز الأول على أندرلخت البلجيكي 5/صفر، والثاني على مضيعة سيلتيك الاسكتلندي 1/2 في الجولة الرابعة من المجموعة الثانية. وحافظ سان جيرمان على العلامة الكاملة، وحقق انتصاره الرابع على التوالي ليرفع رصيده إلى 12 نقطة، ويحجز مكانه في الدور الثاني عن جدارة بغض النظر عن نتيجة مبارياته الباقيتين في المجموعة. وعزز سان جيرمان موقعه في الصدارة بفارق ثلاث نقاط أمام البايرن، الذي أكد استعادته أترانه تماما تحت قيادة مدربه الكبير يوب هاينكس وحقق الفوز الثالث على التوالي في المجموعة. وهو الثاني على التوالي في مواجهة سيلتيك. وكان هاينكس تولى قيادة الفريق الشهر الماضي خلفا للمدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي أقيل بسبب سوء النتائج. وعلى استاد «حديقة الأمراء» (بارك دو برنس) في العاصمة الفرنسية باريس، لكن النجم البرازيلي نيمار وزملاؤه في سان جيرمان ضيفهم البلجيكي درسا قاسيا، وحقق الفريق الفوز الرابع على التوالي في هذه المجموعة. وجدد سان جيرمان الفوز على أندرلخت بعد أسبوعين فقط من الفوز عليه ذهابا في عقره داره، ليظلم أندرلخت في قاع المجموعة بلا نقاط بعدما مني بالهزيمة الرابعة على التوالي. ورغم هذا، لا تزال الفرصة سانحة أمام أندرلخت للمنافسة مع سيلتيك (ثلاث نقاط) على المركز الثالث، الذي ينتقل صاحبه إلى اللعب

باريس - د ب أ: حجز باريس سان جيرمان وبارين ميونيخ مقعديهما في الدور الثاني (الستة عشر) لدوري أبطال أوروبا. بفوز الأول على أندرلخت البلجيكي 5/صفر، والثاني على مضيعة سيلتيك الاسكتلندي 1/2 في الجولة الرابعة من المجموعة الثانية.

وحافظ سان جيرمان على العلامة الكاملة، وحقق انتصاره الرابع على التوالي ليرفع رصيده إلى 12 نقطة، ويحجز مكانه في الدور الثاني عن جدارة بغض النظر عن نتيجة مبارياته الباقيتين في المجموعة. وعزز سان جيرمان موقعه في الصدارة بفارق ثلاث نقاط أمام البايرن، الذي أكد استعادته أترانه تماما تحت قيادة مدربه الكبير يوب هاينكس وحقق الفوز الثالث على التوالي في المجموعة. وهو الثاني على التوالي في مواجهة سيلتيك. وكان هاينكس تولى قيادة الفريق الشهر الماضي خلفا للمدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي أقيل بسبب سوء النتائج. وعلى استاد «حديقة الأمراء» (بارك دو برنس) في العاصمة الفرنسية باريس، لكن النجم البرازيلي نيمار وزملاؤه في سان جيرمان ضيفهم البلجيكي درسا قاسيا، وحقق الفريق الفوز الرابع على التوالي في هذه المجموعة. وجدد سان جيرمان الفوز على أندرلخت بعد أسبوعين فقط من الفوز عليه ذهابا في عقره داره، ليظلم أندرلخت في قاع المجموعة بلا نقاط بعدما مني بالهزيمة الرابعة على التوالي. ورغم هذا، لا تزال الفرصة سانحة أمام أندرلخت للمنافسة مع سيلتيك (ثلاث نقاط) على المركز الثالث، الذي ينتقل صاحبه إلى اللعب

فيرتونخن مدافع توتنهام لا يرى بديفا لكاين حتى لو كان رونالدو!

لندن - رويترز: لا يرى يان فيرتونخن مدافع توتنهام بديفا لزميله هاري كاين حتى ولو كان كريستيانو رونالدو الهدف التاريخي لدوري أبطال أوروبا. وسجل رونالدو هدفا في 111 في 144 مباراة في المسابقة قبل أسبوعين بعدما نفذ بجناح ركلة جزاء في تعادل الريال 1-1 مع توتنهام، ولا يحتاج فيرتونخن لمن يذكره بالتهديد الذي يشكله النجم البرتغالي، حيث يأمل في استعادة خدمات كاين بعد إصابة في عضلات الفخذ الخفيفة غاب على إثرها عن هزيمة فرقة مطلق الاسوع أمام مانشستر يونايتد. وسجل كاين خمسة أهداف في ثلاث مباريات بدوري الابطال هذا الموسم بينها ثلاثية في مرمى أبويل نيقوسيا وهو رصيده رونالدو. وقال فيرتونخن: «إنها لاعبان رائعتان، يملك رونالدو قدرات خاصة وكذلك هاري ويعتبر ان نظهر الاحترام إلى رونالدو على كل الانجازات التي حققها على مدار سنوات والمسنوات التي لا يزال يلعب به». وأضاف: «من الصعب المقارنة بينهما لأن طريقتهم في اللعب مختلفة لكن بالنسبة لي اعتبر هاري من أفضل رؤوس الحرية في أوروبا وربما يكون الأفضل. يظهر ذلك كل مباراة ولا يستطيع أي لاعب آخر تعويضه حاليا». وسجل كاين، هداف الدوري الانكليزي في آخر موسمين، 13 هدفا مع توتنهام هذا الموسم. وقال اللاعب البلجيكي: «هاري لاعب مهم جدا داخل الملعب وخارجه ووجوده دائما يمنح الفريق دفعة كبيرة، بالطبع نستطيع الفوز على الريال وهو هدفنا حتى ولو لعبنا بدون هاري».

فيفو: الريال تغير عن الماضي بسبب فلسفته الجديدة في سوق الانتقالات

برلين - د ب أ: أكد الأسطورة البرتغالي، لويس فيفو، أن ريال مدريد لم يعد كما كان في الماضي، مشيرا إلى أن هذا التغيير ناتج عن فلسفة النادي الجديدة في سوق انتقالات اللاعبين. وكان فيفو أحد نجوم الريال خلال حقبة بارزة في تاريخ النادي اشتهرت باسم حقبة العملاقة «غالاتيكوس»، نسبة إلى فلسفة النادي في سوق الانتقالات، والتي اعتمدت على التعاقد مع أبرز الأسماء في عالم اللعبة، مثل زين الدين زيدان وافيغو، والبرازيلي رونالدو. وأكد فيفو أن النادي الملكي تغير، وقال: «الريال تغير عما كان في أيامي... في الماضي، اعتمد الريال بشكل أساسي على النجوم الكبار، ولكن هذه الفلسفة تغيرت». ولعب فيفو للريال من 2000 إلى 2005. وأضاف: «النادي يراهن الآن أيضا على الشباب، وعلى اللاعبين الإسبان... سوق الانتقالات تغير». وحذر فيفو من هذا التغيير قائلا: «لم يعد هناك لاعبون يمكنهم تطوير وتحسين أداء الفريق». وأشار ببدء المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، والذي تولى المسؤولية في مطلع 2016، وقاد الفريق للفوز بالدوري الإسباني الموسم الماضي، ودوري الأبطال في الموسمين المتتاليين. وتابع عن زيدان الذي لعب للريال في حقبة «غالاتيكوس»: «نجاحه الحالي يوضح أنه لا تستطيع تحقيق نجاح أفضل من مدرب الريال، أشعر بالسعادة له».

مورينيو يفسر لماذا رفض تسديد لوكاكو ركلة الجزاء

مانشستر - رويترز: في ظل عدم تسجيل أي هدف في خمس مباريات كان روميو لوكاكو مهاجم مانشستر يونايتد يرغب في إنهاء هذا الأمر وأمسك بالكرة بعد احتساب ركلة جزاء لفرقة في الدقيقة 78 أمام بنفيكا في دوري الأبطال. وكان يونايتد متقدما 1-صفر وأهدر الشوط الأول ركلة جزاء عن طريق انطوني مارسيال بعدما سد كرتة أنقذها الحارس الشاب ميلي سفيلار البالغ 18 عاما. لكن مع استعداد لوكاكو لتنفيذ الركلة وضمان فوز يونايتد أشار المدرب جوزيه مورينيو إلى أنه يرغب في أن ينفذ الركلة لاعب آخر. وأظهر البديل أندير هيريرا رغبته في تنفيذ الركلة لكن

ولديه شخصية لتحمل المسؤولية، الموقف نفسه حدث من هيريرا لكن قراره وفقا لما حدث في المران في الأيام الماضية كان بليند، بحزم اللاعبين قراره وهذا كل ما في الأمر. ورغم أن يونايتد لم يكن في قمة مستواه فإن مورينيو أبدى سعادته بتحقيق فوزه الرابع في أربع مباريات. وقال: «لم نتاهل بعد» أربعة انتصارات ولم نضمن التأهل؛ يجب أن نحصل على النقاط اللازمة من آخر مباراتين». وأضاف: «أنا أكثر من سعيد... سجلنا هدفين ولم مارسيال ونفذ الركلة الأولى وأهدرها ولم يكن حتى موجودا في الملعب عند احتساب الركلة الثانية». وتابع: «ثم اتخذت قرارا. روميلو كان يريد التنفيذ

مانشستر يونايتد يهزم بنفيكا بثنائية وسيكا يحرمه من التأهل

لندن - د ب أ: أكد مانشستر يونايتد أن يحجز مقعده في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، بعدما تغلب على ضيفه بنفيكا البرتغالي 2/صفر، في المجموعة الأولى، لولا فوز سييسكا موسكو على بازل السويسري 1/2، ليؤجل التأهل حسابيا. وعلى ملعب «أولد ترافورد»، جاءت المباراة قوية من الطرفين، وشهدت إهدار أنطوني مارسيال لاعب يونايتد ركلة جزاء في الدقيقة 14 تصدى لها الحارس ميل سفيلار، وافتتح التسجيل في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول اثر تسديدة قوية من نيمانجا ماتيش اصطدمت بالطاقم الأيسر، قبل أن تصطدم بالحارس سفيلار لتسكن المرمى. وفي الشوط الثاني، عزز

المجموعة الأولى

يونايتد يتقدمه بهدف ثان سجله داني بليند من ركلة جزاء في الدقيقة 78. ورفع يونايتد رصيده إلى 12 نقطة في الصدارة محققا العلامة الكاملة، فيما ظل بنفيكا بلا نقاط في قاع الترتيب. وعلى ملعب «سانت جاكوب بارك»، حول سييسكا موسكو تأخره بهدف أمام مضيعة بازل إلى فوز 1/2. وتقدم يازل بهدف لوكا زيو في في الدقيقة 32، وتعادل آن دن زاغوف في الدقيقة 65، قبل أن يسجل بونتوس ويرنبولم هدف الفوز في الدقيقة 79. ورفع سييسكا رصيده إلى ست نقاط في المركز الثالث قبل الأخير، بفارق الأهداف خلف بازل الثاني. ويلتقي يونايتد مع مضيعة بازل في الجولة الخامسة، فيما يلعب سييسكا مع ضيفه بنفيكا.

الدوري الأوروبي

أرسنال وميلان يحلمان بالتأهل... وإيفرتون يواجه شبح الخروج المبكر

لندن - د ب أ: يتطلع أرسنال الإنكليزي وميلان الإيطالي وعدد من الفرق إلى حسم التأهل مبكرا إلى دور الـ32 للدوري الأوروبي، من خلال الجولة الرابعة اليوم، فيما يواجه إيفرتون الإنكليزي وكولون الألماني وأتلتيك بلباو الإسباني خطر الخروج المبكر.



نجم أرسنال سانتشيرز (يسار) يشارك زملاءه التدريبات قبل مباراة الليلة

وست تقاط لبرانغا وسبع نقاط للودوغوييتس. ويحل فياريال الإسباني ضيفا على سلافيا براغ التشيكي ضمن المجموعة الأولى التي يتصدرها الفريقان.

وكولون وهيرتا موقفا مائثلا، فيما لا يزال هوفنهايم الوحيد الذي فاز بمباراة من بين المرشحين التسعة التي خاضتها الفرق الألمانية حتى الآن.

وكولون وهيرتا موقفا مائثلا، فيما لا يزال هوفنهايم الوحيد الذي فاز بمباراة من بين المرشحين التسعة التي خاضتها الفرق الألمانية حتى الآن.

لادار الملاعب

روبرتو نجم برشلونة يخضع للفحص الطبي والأشعة

برشلونة - د ب أ: يخضع سيرجي روبرتو لاعب وسط برشلونة الإسباني لفحوص طبية وأشعة لمعرفة حجم الإصابة التي تعرض لها خلال مباراته فريفحه الثلاثاء مع مضيعة أولمبيكوس اليوناني في دوري أبطال أوروبا.

نابولي يحظر على جماهير مانشستر سيتي ارتداء أحمزة!

روما - د ب أ: قررت إدارة نادي نابولي الإيطالي منع جماهير مانشستر سيتي الإنكليزي من ارتداء أحمزة خلال المباراة جمعت الفريقين في وقت متأخر أمس في دوري أبطال أوروبا.

مدافع ليفربول يتلقى تهديدات بقتل عائلته بعد الهزيمة أمام توتنهام!

لندن - د ب أ: إن أمان الكرواتي ديميان لوفرين مدافع ليفربول الإنكليزي التهديدات التي وصلتته عبر الانترنت والتي تتعلق بقتل أفراد من عائلته، ونشر لوفرين عبر حسابه على «انستغرام» رسالة وصلته عبر محادثة خاصة تتضمن تهديدا من المرسل بقتل أفراد عائلته، وقال اللاعب: «لا يمكنني أن أجامل تهديد عائلتي، بل يمكنني قول ذلك، وسأهم لوفرين في الهزيمة الكبيرة لفريقي ليفربول أمام توتنهام 4/1 قبل أسبوعين حيث يحمل المسؤولية عن أول هدفين في شباك فرقة، قبل أن يتم استدعائه بعد مرور 31 دقيقة فقط.

الرباط الصليبي يبعد العداء الجنوب أفريقي فان نيكريك 6 أشهر

برلين - د ب أ: يعيد العداء الجنوب أفريقي وايد فان نيكريك لسنة أشهر عن الأقل بعد تعرضه لإصابة قوية في الركبة خلال مباراة رغبني في كيب تاون، ومن المقرر أن يخضع فان نيكريك للفأزر بإحدى الأندية الألفية لسباق 400 متر لجراحة في ولاية كولورادو الأمريكية. وعانى فان نيكريك الفأزر أيضا بقب بطولة العالم، من قطع في الرباط الصليبي للركبة جراء إصابته في مباراة الرغبني التي جرت في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وقال فان نيكريك عبر «تويتر»: «أعلم بحزن ابتعادي عن منافسات الضمار لفترة، سأعود أقوى،» ويعيد حامل الرقم القياسي العالمي لسباق 400 متر والذي سجله أفضل زمن عالمي أيضا هذا العام في سباق 300 متر، عن دورة ألعاب الكومنولث التي تقام في أستراليا في نيسان/أبريل 2018.

إيقاف اثنين من الرياضيين الروس مدى الحياة بسبب المنشطات

برلين - رويترز: أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية أنها أوقفت عداء اختراق الضاحية الروسي ألكسندر ليغوف وزميله يفيغيني بيلوف مدى الحياة عن المنافسة في الأولمبياد بعد ثبوت تعاطيهم للمنشطات خلال دورة سوتشي الأولمبية الشتوية 2014. والاثنا عشر لاعبا من روسيا يتم إيقافهم بسبب خرقهم لقواعد مكافحة المنشطات عقب تحقيق أجهرة اللجنة الأولمبية في مزاعم حدوث انتشار واسع للمنشطات بين الرياضيين الروس والبعث في العينات بواسطة العامل ومسؤولي الأمن لنجم التلوق على منافسيهم.

لاعب اسكواش مصري يرفض المشاركة في بطولة قطر الدولية

الدوحة - الأناضول: رفض المصري رامي عاشور لاعب الاسكواش، المشاركة في بطولة قطر الدولية، وقال إنه يرفض المشاركة بسبب الأزمة السياسية بين مصر وقطر، لذا فإنه قرر الاعتذار عن عدم خوض غمار تلك البطولة العالمية، وأضاف أنه في حالة مشاركته في البطولة المقامة بقطر سيشتعر بانه يقوم بأمر غير طبيعي، وهو ما لا يقبله على نفسه نهائيا، وتعصف بالخليج أزمة بدأت في 5 يونيو/حزيران الماضي، إثر قطع كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر بعدوى دعمها للارهاب، وهو ما تنفيه الدوحة.

لاعب دنماركي سابق يفوز بالجائزة الكبرى لليانصيب

كوبنهاغن - د ب أ: فاز لاعب كرة القدم السابق الدنماركي تومي بيكمان بالجائزة الكبرى لليانصيب في بلاده وفيمتها خمسة ملايين كرونة (782 ألف دولار)، وقال بيكمان (35 عاما) ما يشترك في اليانصيب منذ عشرة أعوام وإنه ما يستخدم نفس الأرقام التي تحمل تواريخ ميلاده وزوجته وأطفالها، وكان بيكمان أنهى مسيرته العام الماضي مع فريق سونديرغسكي الدنماركي، وقضى سبعة أعوام في ألمانيا بين 2004 و2011، حيث لعب لبحووم وفرانكفورت.

أول بطولة محلية للعبة «البيسبول» للفتيات في قطاع غزة

غزة - الأناضول: نظّم الاتحاد الفلسطيني للعبة البيسبول، أول بطولة محلية للعديد من الأندية النسائية في قطاع غزة. ودخلت صالة «فلسطين» الرياضية، في مدينة غزة، افتتاح البطولة لفريقان من الفتيات، تحت مسمى فريق «جنوب غزة»، فيما الثاني فريق «وسط غزة»، وقال محمود طافش، رئيس الاتحاد: «هذه البطولة الأولى من نوعها في فلسطين للفتيات بمشاركة 8 فرق محلية من القطاع»، وأضاف: «تسعى لنشر اللعبة على الساحة المحلية وإقامة البطولات بشكل دوري، لسعي للمشاركة

جائزة أفضل لاعب أفريقي الحضري وصالح ومعلول والمرشحين

القاهرة - رويترز: أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم قائمة من 30 لاعبا مرشحا لجائزة أفضل لاعب أفريقي، وضمت الحارس المصري المخضرم عصام الحضري ومواطنه محمد صالح مهاجم ليفربول والثلاثي التونسي علي معلول ويوسف المساتي.

كأس ليبرتادوريس لانوس يتأهل إلى النهائي بعد فوز تاريخي على مواطنه الأرجنتيني ريفر بلات

بوينس آيرس - د ب أ: نجح لانوس الأرجنتيني في قلب تأخره في إياب الدور قبل النهائي لكأس ليبرتادوريس لفوز تاريخي على مواطنه ريفر بلات وتغلب عليه 2/4 في مباراة شهدت جدلا واسعا بسبب استخدام تكنولوجيا المقاطع المصورة «فيديو» المساعدة للحكام.

نادال يصعد إلى الدور الثالث ويضمن صدارة التصنيف العالمي

بريس - د ب أ: ضمن نجم التنس الإسباني المخضرم، رافاييل نادال، المشاركة في البطولة الختامية بالعاصمة البريطانية لندن منتصف الشهر الجاري، وهو في صدارة التصنيف العالمي، للمرة الرابعة في مسيرته الرياضية، عقب تأهله للدور الثالث لبطولة باريس بربرس، وتغلب نادال على الكوري الجنوبي هيون تشونغ 5/7 و3/6، في لقاءها الذي استغرق قرابة الساعة و45 دقيقة، ليضفي على محاولات منافسه السويسري روجيه فيدرر، المنصف الثاني عالميا، الذي كان يرغب في الإطاحة باللاعب الإسباني من صدارة التصنيف، قبل خوض البطولة الختامية التي تجرى بين الثمانية الأوائل في التصنيف العالمي، وتعد هذه المرة الأولى، التي يشترك فيها نادال في البطولة الختامية وهو في التصنيف الأول منذ 2013، علما أنه حقق الإنجاز ذاته في نسخة البطولة عامي 2008 و2010، وحقق الهولندي روبن هاسه مفاجأة كبرى، بعدما أطاح بالالمانى ألكسندر زفيريف من البطولة المقامة بالعاصمة الفرنسية ميكر، ليصعد إلى الدور الثالث، وسقط المنصف الرابع عالميا أمام هاس 6/3 و2/6 و2/6 في ساعة و32 دقيقة، ومنذ فوزه على السويسري روجيه فيدرر في نهائي بطولة مونترال في 4/6 و6/0 وبلغ أ ب / أغسطس الماضي، حقق اللاعب الألماني (20 عاما) ثمانية انتصارات وتجرع سبع هزائم. وتاهل زفيريف، الذي يعتبره الكثيرون المنصف الأول عالميا مستقلا، إلى الدور الثالث، ومن المحتمل أن يلتقي هاس، المنصف 43 عالميا، في دور الستة عشر من البطولة الفرنسية مع الأرجنتيني خوان مارتن دل بوتزو، الذي يكافح بقوة من أجل

دوري السلة الأمريكي ثاندر يستثمر بدايته القوية ليسقط بكس في ملعبه

واشنطن - د ب أ: استغل أو كلاهما سيتي ثاندر هيمنته وتفوقه الواضح في الدقائق الأولى وتغلب على مضيفه ميلواكي بكس 91/110 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وسجل بول جورج 20 نقطة لثاندر وأضاف زميله راسيل ويستبروك 12 نقطة وعشر متابعات وتسع تمريرات حاسمة، ليحقق الفريق الانتصار الرابع له هذا الموسم مقابل ثلاث هزائم، وعلى الجانب الآخر، سجل جانييس أنتيتوكومبو 28 نقطة لبكس لكنه لم ينجح في إنقاذ الفريق من الهزيمة الثالثة له في الموسم، وفي مباريات أخرى، تغلب لوس أنجلوس ليكرز على ديترويت بيستونز 93/113 وفينيكس صنز على مضيفه بروكلين نتس 114/122 وإنديانا پيسرز على ساكرامنتو كينغز.

نادال يصعد إلى الدور الثالث ويضمن صدارة التصنيف العالمي



نادال تألق وحقق انتصارا صعبا على الكوري تشونغ



أرشيفية لأحد الانفاق

مسؤولية وحامد عباس، الذي لن يستطیع اتهام حماس، ولن يكون أمامه خيار آخر سوى الانضمام إلى موجة العنف بطرق مختلفة. إسرائيل يمكن أن تواجه جبهة فلسطينية موحدة تكون فيها حماس هي الوجهة.

احتلال غزة، حسب وجهة نظر وزير الدفاع ليبرمان، سيوسع فقط الجروح النازفة. فحماس ستحتضن بسيطرة أكثر في الضفة الغربية وشرق القدس وحتى في أوساط جزء من عرب إسرائيل.

مؤامرات عائلة نتنياهو هو ملحة ومهمة أكثر بالنسبة لحكومة إسرائيل.

هآرتس - 1 / 11 / 2017

في توحيد الساحة الفلسطينية من أجل أن نجني من ذلك فائدة من النشاط السياسي لصالح شعبنا وقصبتنا. نحن وشركاؤنا سنضفي لتحقيق مصالح شعبنا من خلال نشاطات مقاومة ونشاطات سياسية».

هذا يعني أن حماس لن تتفاوض مع إسرائيل، لكنها لن تزجج م.ت.ف بقيامها بذلك. وإذا احتاج الأمر إلى التنازل من أجل ذلك فإن حماس ستتنازل، فقط من أجل إظهار أن الطريق السياسية قد فشلت من دون أية صلة بالانقسام الفلسطيني. عندها تستطيع المجيء بأيدي نظيفة للجمهور الفلسطيني وأن تقول «لقد حاولنا كل السبل» مع إسرائيل، لهذا على فتح وعلى طريقها السياسي أن تخلي الطريق لحماس والواقعة المسلحة، عودة إلى ميثاق م.ت.ف الأصلي، قبل اتفاقات أوسلو، الذي قدس الفتح المسلح.

المصريون الذين لا تتطابق مصالحهم تماما مع مصالح إسرائيل، يفضلون توحيد الصفوف في العالم العربي أمام التهديد التركي الإيراني للقومية العربية. عباس الذي يعرف التذكّر الذي تدخله فيه عن طريق المصريين، بموافقة أمريكية، ويعرف موقف حكومة نتانياهو، يفعل كل ما في استطاعته من أجل التخلص من هذا الشرك ومن اتفاق المصالحة. بعد لقائه الملك عبد الله، ملك الأردن، في الأسبوع الماضي قال في إطار الاتفاق في القاهرة، يجب أن تكون هناك سلطة واحدة، قانون واحد وسلاح واحد، بصورة لا تكون فيها مليشيات، لأن هذا النموذج غير ناجح. هذا هو الهدف من المصالحة. أي أن هذا هو حماس إلى م.ت.ف سيكون مشروطا

في التي ستقوم م.ت.ف. من أجل ذلك فإن السنوار والقيادة الجديدة المحيطة به بقراءتهم الصحيحة لتوق الجمهور الفلسطيني إلى هذه الصالحة منذ أكثر من عقد، على استعداد للذهاب بعيدا من أجل تحقيقها. وأكثر دقة، القيادة المشتركة، حسام بردان، السنوار عن ملف المصالحة مع فتح من قبل حماس، قال في المقابلة الأولى التي أجريت معه في صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، إن «قيادة حماس الجديدة التي تستند إلى أسرى محررين (صفقة شليط)، التي لم تشارك في الانقسام الفلسطيني الداخلي، التي سقرت أن تنهي بكل ثمن هذا الوضع الذي يطالبه الشعب الفلسطيني، التي رفعت الجمعية العمومية في الأمم المتحدة مكانتها من منظمة إلى دولة مراقبة في 29 تشرين الثاني 2012، وليس من صلاحية السلطة الفلسطينية إجراء مفاوضات على الاتفاق الدائم، التي تستطيع أن تحل نفسها غدا، لكن فلسطين» تستمر في الوجود دولة مراقبة، حيث رئيس م.ت.ف هو رئيسها.

تانيا، قيادة حماس تعرف موقف حكومة نتانياهو، الذي يرفض حل الدولتين، نائب إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي، صالح العاروري، وهو أسير محرر أيضا، أوضح هذا الأمر في الشهر الماضي: «الطريق السياسية فشلت ولم تحقق أي شيء، ولم تجلب للشعب إنهاء الاحتلال. ولكن إضافة إلى ذلك، حركة فتح وشركاؤها في المصالحة يؤمنون بيهذ الطريقة، ويعتقدون أن الانقسام يخدم نتانياهو في تدمير هذه الطريق، نحن في حماس، ولاسيما الخاصة، نريد إعادة وحدة الشعب الفلسطيني وتعزيز موقفه ومكانة دولته وقرنته على مواجهة الإمبرة الصهيونية، نحن شركاؤهم في الرغبة

في التي ستقوم م.ت.ف. من أجل ذلك فإن السنوار والقيادة الجديدة المحيطة به بقراءتهم الصحيحة لتوق الجمهور الفلسطيني إلى هذه الصالحة منذ أكثر من عقد، على استعداد للذهاب بعيدا من أجل تحقيقها. وأكثر دقة، القيادة المشتركة، حسام بردان، السنوار عن ملف المصالحة مع فتح من قبل حماس، قال في المقابلة الأولى التي أجريت معه في صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، إن «قيادة حماس الجديدة التي تستند إلى أسرى محررين (صفقة شليط)، التي لم تشارك في الانقسام الفلسطيني الداخلي، التي سقرت أن تنهي بكل ثمن هذا الوضع الذي يطالبه الشعب الفلسطيني، التي رفعت الجمعية العمومية في الأمم المتحدة مكانتها من منظمة إلى دولة مراقبة في 29 تشرين الثاني 2012، وليس من صلاحية السلطة الفلسطينية إجراء مفاوضات على الاتفاق الدائم، التي تستطيع أن تحل نفسها غدا، لكن فلسطين» تستمر في الوجود دولة مراقبة، حيث رئيس م.ت.ف هو رئيسها.

تفجير النفق سيكون اختبارا مهما للسنوار توجد استراتيجية عليا لحماس للمصالحة

من أجل ذلك فإن السنوار والقيادة الجديدة المحيطة به بقراءتهم الصحيحة لتوق الجمهور الفلسطيني إلى هذه الصالحة منذ أكثر من عقد، على استعداد للذهاب بعيدا من أجل تحقيقها. وأكثر دقة، القيادة المشتركة، حسام بردان، السنوار عن ملف المصالحة مع فتح من قبل حماس، قال في المقابلة الأولى التي أجريت معه في صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، إن «قيادة حماس الجديدة التي تستند إلى أسرى محررين (صفقة شليط)، التي لم تشارك في الانقسام الفلسطيني الداخلي، التي سقرت أن تنهي بكل ثمن هذا الوضع الذي يطالبه الشعب الفلسطيني، التي رفعت الجمعية العمومية في الأمم المتحدة مكانتها من منظمة إلى دولة مراقبة في 29 تشرين الثاني 2012، وليس من صلاحية السلطة الفلسطينية إجراء مفاوضات على الاتفاق الدائم، التي تستطيع أن تحل نفسها غدا، لكن فلسطين» تستمر في الوجود دولة مراقبة، حيث رئيس م.ت.ف هو رئيسها.

في التي ستقوم م.ت.ف. من أجل ذلك فإن السنوار والقيادة الجديدة المحيطة به بقراءتهم الصحيحة لتوق الجمهور الفلسطيني إلى هذه الصالحة منذ أكثر من عقد، على استعداد للذهاب بعيدا من أجل تحقيقها. وأكثر دقة، القيادة المشتركة، حسام بردان، السنوار عن ملف المصالحة مع فتح من قبل حماس، قال في المقابلة الأولى التي أجريت معه في صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، إن «قيادة حماس الجديدة التي تستند إلى أسرى محررين (صفقة شليط)، التي لم تشارك في الانقسام الفلسطيني الداخلي، التي سقرت أن تنهي بكل ثمن هذا الوضع الذي يطالبه الشعب الفلسطيني، التي رفعت الجمعية العمومية في الأمم المتحدة مكانتها من منظمة إلى دولة مراقبة في 29 تشرين الثاني 2012، وليس من صلاحية السلطة الفلسطينية إجراء مفاوضات على الاتفاق الدائم، التي تستطيع أن تحل نفسها غدا، لكن فلسطين» تستمر في الوجود دولة مراقبة، حيث رئيس م.ت.ف هو رئيسها.

هآرتس - 1 / 11 / 2017

المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية ضرورية وعادلة

و«يوجد حكم»، في الأسابيع الأخيرة مجهولون سفروا زيتون أكثر من ألف شجرة في 11 قرية عربية في الضفة الغربية وهي عزموط وعورتا ويانون وبورين وقريوط وفرعتا وحت وسجل والمغير والجانية والخضر. أيضا مجهولون يهود هاجموا وطردوا قاطفي زيتون من أراضيهم في قرى دير الحطب وبورين والسواية وكفر قليل.

باستثناء ما حدث في بورين، حيث ضبط الجيش عددا من اليهود الذين يسرقون وأعاد المحصول لأصحابه - الأمر يتعلق في استمرار الوقت والمال والجهد التي ذهبت هباء، في أغلبية القرى يدور الحديث عن مناطق يوجد فيها بؤر استيطانية وستوطنات، أوجدت جوا من الخوف والعنف حولها، لذلك فإن الجيش يقوم بمعاينة الفلسطينيين وقييد وصولهم إلى أراضيهم، ويهدأ فإننا نضمن أنه بعد بضعة سنوات ستكون المنطقة فارغة ومهابة لبناء حي فاخر آخر. إن غير المعنيين يعرفون أنهم قريبا يستطيعون أن يشتروا هناك قفلا بئمن زهيد، مع منظر طبيعي رائع. لهذا فهم يقومون بالتأويب. هناك سوط من قبل أفراد كصا بيديو، وهناك سوط رسمي، في قرية الولجة، على سبيل المثال، يحتفل سكان هذا أن تكون هذه السنة هي السنة الأخيرة التي سيمت في تنفيذ قطف الزيتون كالعادة. في السنة المقبلة سيفرض على السكان نظام التصاريح من أجل الوصول إلى أراضيهم مع طريق موزة بوابة زراعية في جدار الفصل، يتم فتحها عندما يقرر ضابط القيادة الزراعي في الإدارة المدنية فتحها مدة شهرين أو ثلاثة

في التي ستقوم م.ت.ف. من أجل ذلك فإن السنوار والقيادة الجديدة المحيطة به بقراءتهم الصحيحة لتوق الجمهور الفلسطيني إلى هذه الصالحة منذ أكثر من عقد، على استعداد للذهاب بعيدا من أجل تحقيقها. وأكثر دقة، القيادة المشتركة، حسام بردان، السنوار عن ملف المصالحة مع فتح من قبل حماس، قال في المقابلة الأولى التي أجريت معه في صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، إن «قيادة حماس الجديدة التي تستند إلى أسرى محررين (صفقة شليط)، التي لم تشارك في الانقسام الفلسطيني الداخلي، التي سقرت أن تنهي بكل ثمن هذا الوضع الذي يطالبه الشعب الفلسطيني، التي رفعت الجمعية العمومية في الأمم المتحدة مكانتها من منظمة إلى دولة مراقبة في 29 تشرين الثاني 2012، وليس من صلاحية السلطة الفلسطينية إجراء مفاوضات على الاتفاق الدائم، التي تستطيع أن تحل نفسها غدا، لكن فلسطين» تستمر في الوجود دولة مراقبة، حيث رئيس م.ت.ف هو رئيسها.

هآرتس - 1 / 11 / 2017

ليس مهما إذا كانت المصالحة الفلسطينية جيدة أو سيئة لإسرائيل

إلى أن تركز اهتمامها بما يمكنها القيام به من أجل تحسين وضع سكان قطاع غزة. أيضا بسبب أنه في المؤسسة السياسية الأمنية يوافقون على أن هذا هو الأمر الصحيح للقيام به، وبالأساس بسبب أن هذا هو الأمر المناسب.

لأنه من دون علاقة بتقدم الاتصالات بين حماس والسلطة، فإن العائلات المشتتة بين الضفة وغزة تستطيع فقط أن تتساقط. رجال الأعمال لا يستطيعون عقد لقاءات، الطلاب ليس مسموح لهم استكمال تعليمهم، المرض لا يسمح لهم بالحصول على العلاج المناسب، أشخاص من كل المستويات في المجتمع يستطيعون فقط أن يرحلوا بالاستجمام، العلاج، وفي بناء مستقبل، مثلنا نحن سكان إسرائيل، الدولة هي التي تمنع ذلك، وليس بالضرورة لأسباب أمنية. سكان قطاع غزة معتقلون بمصادقة إسرائيلية من أجل إدخال وإخراج أية بضاعة، من كل نوع. مليونين من السكان يتم إطفائهم من بوابة دخول واحدة للبضائع، التي تقع في نقطة الالتقاء الجنوبية بين القطاع وإسرائيل، معبر كرم سالم. سكان غزة يتمون بمصادقة إسرائيلية (وأردنية) من أجل السفر إلى خارج البلاد، عن طريق إسرائيل والضفة في طريقهم إلى جسر اللنبي ومنه إلى الطار على عمان، للمليونين من السكان يوجد فتحشان - معبر. ربح إلى مصر ومعبر إيزر إلى إسرائيل، عن

هآرتس - 1 / 11 / 2017

الردود التكتيكية والموضعية تضعف قوة ردع إسرائيل

على الطيران من دون إزعاج على طول البلاد وعرضها. إبراز هذه القوة أدى في السابق إلى نشر نظام صواريخ مضادة للطائرات في مصر في حرب الاستنزاف. وفي نهاية المطاف أدى إلى إسقاط نحو 20 % من طائرات سلاح الجو في حرب الغفران. من الأفضل العمل بهجوم.

اللبنية الثالثة هي الجهود الدبلوماسية أمام الولايات المتحدة وروسيا بهدف التأثير ولو قليلا في النظام الجديد المتأخذ في التبلور في سوريا. الولايات المتحدة في عهد ترامب لا يمكنها أن تكون دعامة استراتيجية أمنية لإسرائيل، التي مكانتها في المنطقة وفي العالم ضعفت ولم تقم بتطوير مبادراتها بالنسبة لروسيا، خلافا لاستئصال داعش. كما أنه لا توجد لها سياسة شاملة بالنسبة لإيران، وقد كشف ترامب مؤخرا عن «استراتيجية القارة»، بهذا الشأن. ومع ذلك، يوجد لوزير الدفاع الأمريكي جيسم ماتيس على إيران اتفاق مكمّل، بهدف تحديد القيود على قدرتها النووية إلى الأبد.

اللبنية الخامسة هي إنشاء جهاز دبلوماسي من أجل خلق ضغط دولي على إيران، لتغيير سلوكها الإقليمي العدائي بشكل عام، لا سيما في سوريا وفي مجال الصواريخ. الحفاظ

هآرتس - 1 / 11 / 2017

تفجير النفق سيكون اختبارا مهما للسنوار توجد استراتيجية عليا لحماس للمصالحة

من أجل ذلك فإن السنوار والقيادة الجديدة المحيطة به بقراءتهم الصحيحة لتوق الجمهور الفلسطيني إلى هذه الصالحة منذ أكثر من عقد، على استعداد للذهاب بعيدا من أجل تحقيقها. وأكثر دقة، القيادة المشتركة، حسام بردان، السنوار عن ملف المصالحة مع فتح من قبل حماس، قال في المقابلة الأولى التي أجريت معه في صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، إن «قيادة حماس الجديدة التي تستند إلى أسرى محررين (صفقة شليط)، التي لم تشارك في الانقسام الفلسطيني الداخلي، التي سقرت أن تنهي بكل ثمن هذا الوضع الذي يطالبه الشعب الفلسطيني، التي رفعت الجمعية العمومية في الأمم المتحدة مكانتها من منظمة إلى دولة مراقبة في 29 تشرين الثاني 2012، وليس من صلاحية السلطة الفلسطينية إجراء مفاوضات على الاتفاق الدائم، التي تستطيع أن تحل نفسها غدا، لكن فلسطين» تستمر في الوجود دولة مراقبة، حيث رئيس م.ت.ف هو رئيسها.

هآرتس - 1 / 11 / 2017

المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية ضرورية وعادلة

و«يوجد حكم»، في الأسابيع الأخيرة مجهولون سفروا زيتون أكثر من ألف شجرة في 11 قرية عربية في الضفة الغربية وهي عزموط وعورتا ويانون وبورين وقريوط وفرعتا وحت وسجل والمغير والجانية والخضر. أيضا مجهولون يهود هاجموا وطردوا قاطفي زيتون من أراضيهم في قرى دير الحطب وبورين والسواية وكفر قليل.

باستثناء ما حدث في بورين، حيث ضبط الجيش عددا من اليهود الذين يسرقون وأعاد المحصول لأصحابه - الأمر يتعلق في استمرار الوقت والمال والجهد التي ذهبت هباء، في أغلبية القرى يدور الحديث عن مناطق يوجد فيها بؤر استيطانية وستوطنات، أوجدت جوا من الخوف والعنف حولها، لذلك فإن الجيش يقوم بمعاينة الفلسطينيين وقييد وصولهم إلى أراضيهم، ويهدأ فإننا نضمن أنه بعد بضعة سنوات ستكون المنطقة فارغة ومهابة لبناء حي فاخر آخر. إن غير المعنيين يعرفون أنهم قريبا يستطيعون أن يشتروا هناك قفلا بئمن زهيد، مع منظر طبيعي رائع. لهذا فهم يقومون بالتأويب. هناك سوط من قبل أفراد كصا بيديو، وهناك سوط رسمي، في قرية الولجة، على سبيل المثال، يحتفل سكان هذا أن تكون هذه السنة هي السنة الأخيرة التي سيمت في تنفيذ قطف الزيتون كالعادة. في السنة المقبلة سيفرض على السكان نظام التصاريح من أجل الوصول إلى أراضيهم مع طريق موزة بوابة زراعية في جدار الفصل، يتم فتحها عندما يقرر ضابط القيادة الزراعي في الإدارة المدنية فتحها مدة شهرين أو ثلاثة

هآرتس - 1 / 11 / 2017

لَم يَسْقُطُونَ كَلِمَةَ اغْتِيَالٍ مِنَ الدَّعْوَةِ للاحتفال بذكرى راين

شيء رئيس أركان الانتصار في حرب الأيام الستة - اكتسب مكانة أيضا كمن حقق اتفاق السلام مع المملكة الأردنية وحاول الوصول إلى حل نهائي في النزاع الكالد بين الفلسطينيين والإسرائيليين. اغتيال راين، بلا شك تقريبا، منع استئناف المفاوضات للسلام الفلسطيني.

غير أنه ينبغي الاعتراف بأن العقيدين اللذان يفضلان بين موعد الاغتيال ويوم الذكرى فعلا شيئا ما ليس مصادفة أن زعماء الأمة لا يستخدمون كلمة اغتيال في سياق وفاة راين.

في حزب العمل، حزبه هو - أسقطت كلمة اغتيال من الدعوة للاحتفال بذكراه. وفي موقع البلماخ أيضا كتب عن راين أنه «توفي». فالزعماء يجلسون من أنفسهم، من شيعتهم ومن بلادهم بسبب الاعتقال. وكانه لم تكن على ما يبدو تختلف عنهم: عندنا يخلج الناس ويشطرون تقريبا ما جرى لأصحابهم الكثير جدا في سلامة دولة إسرائيل وأمنها وسأقول من اليوم: اسحق راين لم يسقط في رديته، ولم يكن رئيس وزراء ووزير دفاع وقد تفاسسه عندما ترحل على قشرة موز في الشراخ، الجليل الذي يتذكر يفضل أن يتذكر بشكل مختلف.

يديعوت - 11 / 11 / 2017

لَم يَسْقُطُونَ كَلِمَةَ اغْتِيَالٍ مِنَ الدَّعْوَةِ للاحتفال بذكرى راين

شيء رئيس أركان الانتصار في حرب الأيام الستة - اكتسب مكانة أيضا كمن حقق اتفاق السلام مع المملكة الأردنية وحاول الوصول إلى حل نهائي في النزاع الكالد بين الفلسطينيين والإسرائيليين. اغتيال راين، بلا شك تقريبا، منع استئناف المفاوضات للسلام الفلسطيني.

غير أنه ينبغي الاعتراف بأن العقيدين اللذان يفضلان بين موعد الاغتيال ويوم الذكرى فعلا شيئا ما ليس مصادفة أن زعماء الأمة لا يستخدمون كلمة اغتيال في سياق وفاة راين.

في حزب العمل، حزبه هو - أسقطت كلمة اغتيال من الدعوة للاحتفال بذكراه. وفي موقع البلماخ أيضا كتب عن راين أنه «توفي». فالزعماء يجلسون من أنفسهم، من شيعتهم ومن بلادهم بسبب الاعتقال. وكانه لم تكن على ما يبدو تختلف عنهم: عندنا يخلج الناس ويشطرون تقريبا ما جرى لأصحابهم الكثير جدا في سلامة دولة إسرائيل وأمنها وسأقول من اليوم: اسحق راين لم يسقط في رديته، ولم يكن رئيس وزراء ووزير دفاع وقد تفاسسه عندما ترحل على قشرة موز في الشراخ، الجليل الذي يتذكر يفضل أن يتذكر بشكل مختلف.

يديعوت - 11 / 11 / 2017

القيم والإنسان في ضوء التدافع الحضاري المعاصر

د. محمد حماني*

لقد أضحت موضوع القيم موضوعاً هاماً تَمَلَّقتْ حوله دوائر البحث في مختلف الأقطار والأمصار؛ نظراً للحولات البنيوية التي عرفتها المجتمعات العربية، والغربية؛ ورغم ما كتبت في الموضوع - أعني: موضوع القيم - من دراسات قاربت الموضوع من زوايا مختلفة، إلا أنه ما زال بحاجة إلى البحث والنظر، تكون ظاهرة القيم لها غلقة بالظاهرة الإنسانية، وهذه الأخيرة، عرفت بالتعميد، وصعوبة الفهم، ومن ثمة فكل الإنجازات التي قدمها الباحثون هي مساهمة في مقاربة الظاهر، ولبنية في تأسيس، وترميم صرح القيم الإنسانية المنهار، والكتاب - الذي نقدمه للقارئ الكريم - جهد بذله الأستاذ الباحث «الحسان شهيد» في إغناء النقاش القيمي السائد في العهد المعاصر.

صدر للباحث «الحسان شهيد» كتابٌ في القيم الإنسانية، بعنوان «القيم والإنسان في ضوء التدافع الحضاري المعاصر»، وهو سفرٌ من الحجم المتوسط، وعدد صفحاته خمس وسبعون صفحة، إذ تقاسمت ثروة الكتاب مقدمة، وخاتمة، وأربعة فصول، وكل فصل تم تقسيمه إلى مباحث عدة؛ بحيث جاء الفصل الأول موسومًا بما: (إشكاليات القيم الإنسانية بين التدافع والتماثل)؛ بينما عنوان الفصل الثاني: (القيم الإنسانية بين الثقافة والعلم)، هذا؛ وقد اختار صاحب الكتاب للفصل الثالث عنواناً مغايراً تمثل في: (القيم الإنسانية والمقاصد، دراسة مقاصدية في القيم)، وحتم الكتاب بفصل رابع بعنوان: (في الحاجة إلى فتوحات قيميَّة). إن أول ما يواجهه إخي القارئ، وأنت تطالع الكتاب - عنوانه؛ إذ حظيت صفحة العنوان - عندك - بالدرجة الأولى من الأهمية؛ لأنها «أول ما يتطلع إليها النظر، وينشئ إليها الانتباه، وينقل بها الفكر؛ فيطرح مدى توثيق ما ورد في تلك الصفحة من معلومات، وإفادات، ومدى ما يمكن أن يُثار حول حقيقتها، وهويتها من إشكالات، وتساؤلات»، وقد لاحظت تأصيل الكاتب لمفهوم «التدافع» من منظورٍ القرآني، وفي هذا، إشارة إلى الرؤية الدينية، وإحالة على التدقيق المفهومي، والضبط المصطلحي؛ لأن بعض الدارسين يستعمل مفهوم «الصراع»،

عوض «التدافع»، والأستاذ «الحسان شهيد» يسمي الأشياء بمسمياتها؛ فيقول: «والمقصود بالتدافع الحضاري في هذه الورقة هو إرادة الحضور والمشاركة والفعل الحضاري من كل ثقافة إنسانية، وفرض وجودها الثقافي بشتى الوسائل والأيام المتاحة». ويذهب الدكتور المهدي بنعبد - رحمه الله - إلى المعنى السابق، عندما يقول: «التدافع يرمي إلى حفظ التوازن والدفاع عن العدل حتى لا ينتشر الفساد في الأرض، وحتى لا تهدم صوامع، وبيع ومساجد يذكر فيها اسم الله عز وجل». فالكتاب «الحسان شهيد» يتجبه إلى خطورة المصطلح، وما يحمله من مرجعيات قد لا تخدم الأطروحة التي يسعى للدفاع عنها، وتحضيدها بالحجج والبراهين؛ لأن المصطلح نفسه، إما أن يتضمن قيمًا إيجابية محمودة، أو قيمًا سلبية مذمومة، لذلك قبل استهلاك المصطلحات، والمفاهيم، وتوظيفها في الدراسات، والأبحاث؛ لابد من أن تُران بعينان القيم، والباحث «الحسان شهيد» لم يستعمل مصطلح «الصراع»، لأن «الصراع» كما يقول الأستاذ المهدي بنعبد - «تنازع أعمى يتبازر فيه القوى الغريزية بسطوتها المادية، وحيلها الخادعة، الغلية أو المحافظة على الكيان وعلى العكس من ذلك التدافع الذي يردع الباطل، والتنافس الذي تزكو بفضل الأعمال الصالحة. فالكتاب - إذن - ينتصر للقيم السموية الكونية التي تجعل من الإنسان إنسانًا، كما يفحص صاحبه بين ناقدة القيم المادية، التي تمررها الدنيا الغربية إلى المجتمعات العربية، ومن المعلوم، أن بعضًا من المفكرين العرب لا يذهب إلى أن الغرب يعيش «حضارة»، وإنما يعيش - حسب رأيه - «مدينة»؛ لأن الحضارة - كما يفهمها المفكر «مالك بن نبي» - تنحصر في شقين، شق مادي بحث يتجلى في المنشآت الصناعية، وما يخدمها من علوم؛ وشق روحي محض يتمثل في القيم الروحية، والأخلاق المطبوعة في الإنسان التي تحفظه من التلف والانهايار، ومن هنا، فالغرب لا يتحلى بأخلاق جيل عليها؛ وإنما يعيش فيما برغامياته نفعية؛ وانطلاقاً من هذا الكلام، فإن الغرب لا يحيا حياة متحضرة، وإنما يعيش تمدناً، وأود أن أشير إلى أن أبرز المجتمعات التي حافظت على قيمها، هي المجتمعات التي فتحت أبواب التجديد؛ لأن «التدافع»

يجعلها بقظة، تواجه قيم الآخر بحكمة، وتصبر؛ ولكن عندما تُغلق أبواب التجديد، فإنها تستعشش انحصاراً، وتكوصاً، وتفقرًا في القيم، فيسهل اختراقها؛ لأنها لا تستمد قوتها من الاحتكاك بالآخر، والتعرف إليه. من المؤكد أن القرآن الكريم يحضن الإنسان المسلم من التيارات الغربية الجارفة، ومما يحسب للكاتب «الحسان شهيد» أنه حاول جسراً العلاقة بين القيم، والشريعة الإسلامية، كاشفاً الأبعاد الكونية للقيم الإنسانية؛ وهذه الدراسة محاولة من المحاولات العزيزة التي أضلت للقيم تصليلاً واقعيًا كونيًا؛ وقد بنى الباحث تصور للقيم من منظور الشريعة على قول الرسول الأكرم: «إِنَّمَا بَعُثْتُ لَأَتَمَّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ». ويقول الباحث «الحسان شهيد»: «يشكل المدخل المقاصدي للشريعة الإسلامية مسلكاً جوهرياً في استثمار المنظومة القيمية الإنسانية لأجل إنقاذ البشرية من الفقر الأخلاقي والعوز القيمي الجاثم على صدر الإنسانية، ولم تكن الشريعة بدعا من المتطلبات الأخلاقية والقيمية، وبغاية إتمامية للبعد القيمي، هذا؛ وقد ناقش الباحث «الحسان» سؤال القيم في المؤسسة الإعلامية، متتبعا للقيم بين الهوية والصورة بنظرة فاحصة متفحصة مشددة الأمراض القيمية التي يعاني منها الإعلام، ومؤسساته؛ ومما ينبغي الإشارة إليه، أن الإعلام يُجيش إمكانياته المتعددة؛ لزراع القيم التي يريد غرسها في المستهلك، وعندما ناقش الباحث الصورة من زوايا قيميَّة، لم يقف - ربما - عند خطورة الصورة الإشهارية، باعتبار الإشهار يمارس سلطة جمالية، وقيميَّة، وإقناعية على المتلقي/المستهلك، فالإشهار؛ كي يرسخ قيمة معينة، يوظف الأبعاد النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والأدبية؛ والنقدية في صناعة الصورة الإشهارية، فهي صورة إشهارية مدروسة على معطيات، وقيم توظف ثقافة الاستهلاك عند فئة محددة، فخورة الصورة تكمن - أساساً - في كون الإنسان يقضي أغلب أوقاته أمام التلفاز، وصفحات الجرائد، والنوحت الإشهارية التي تواجهه في الشوارع، ولذلك ينبغي الاحتراز من القيم السلبية التي يمكن أن تحملها الصورة الإشهارية. وإذا ما حاولت أن أرى المنهج الذي قارب به الباحث «الحسان شهيد» القيم الإنسانية في كتابه؛ يمكن أن أقول - إن الكلام على الكلام صعب،

فصعوبة الحديث عن المناهج النقدية، ناتج من صعوبة النصوص نفسه، والكاتب لم يصرح بالمنهج الذي اتبعه في الكتاب، وإنما أوكل الأمر إلى المتلقي، فأعطاء تاشيرة الدخول إلى أروقة الكتاب، لكشف الحجاب عن المنهج المتبع في الدراسة، والباحث للليب هو من لا يخندق نفسه في منهج محدد، بل يتكئ على منهج متكامل يمتدح من المناهج جميعها. والباحث «الحسان» له طريقة خاصة في اختيار العناوين التي تناسلت من رحم الكتاب، واختيارُ الكلام أصعب من تأليفه - كما قال «ابن عبد ربّه» - الأندلسي في «العقد الفريد» - إذ إنه ينتقها بدقة، وذوق رفيعين، ومما ينبغي أن يذكر أن الباحث لم يفرق المتلقي في كثرة الهوامش، والحواسن، وقد درس الموضوع من وجهة نظر شمولية، تميزت بطابعي: الجسدية، والموضوعية، يقول الكاتب «الحسان شهيد»: «فإنه جدير بالدراسات الفكرية المعاصرة إيلاء الأهمية البالغة لوضع القيم، ومنحه الأولوية في النظر والتأمل، كما هو جدير بالإنسانية إعادة الاعتبار للقيم النبيلة المشتركة على الحد الأدنى للاستئناف الحضاري، وحفاظا على ضرورات التدافع الثقافي، وتعميرا للخيب من الطيب في التصرفات الإنسانية،، خلاصة القول: إن الكتاب يندرج ضمن تجديد، وتحسين القيم الإنسانية، وإرجاعها إلى طاولة الحوار؛ معتمداً على الرصد، والوصف، والنقد، وطرح البديل من أجل فتوحات قيميَّة، وصحوة أخلاقية «صحوة الإنسان المساهم في خلاص الإنسانية من دمار الحروب، وجمود القلوب، وموت النفوس، وعمى البصائر، وقلب الحقائق، وتدهور الأوضاع، وهلاك الأمم» () . والكتاب - في نظري - يحتاج إلى توسيع لأفكاره؛ لأن كل فصل يستحق كتاباً كاملاً؛ نظراً لأهمية القيم بناء الإنسان، وبقاء الإنسان ببقاء قيمه الروحية، والجمالية، والاجتماعية، وغيرها من القيم النبيلة، ورحم الله الشاعر أحمد شوقي، الذي صاغ «الأخلاق» في بيت شعري أنيق، قاله: وَإِسْمَا الْأُمَّمِ الْأَخْلَاقُ مَبْيُحِيَّتٌ فَإِنَّ هُمْ ذَمُّنَتْ أَخْلَاقَهُمْ ذَهَبَتْ نُوَا

* كاتب من المغرب

تقنيات

مقال هيفاء زينة، برامج الحوار السياسي

ملفات الفساد

كلمات لأفضل مقدم برامج «أنور الحمادني»: سواء كنت في بغداد أو القاهرة أو دبي فلست إلا خادماً لقضايا بلدي ووطني العراق وإني لم أبع نفسي يوماً ولست سلعة، أنيها الواهون يأمن وضع لي السهم في الأكل وسعى لإغثيالي. أنا انسان أمن بعراقيته وعرويته وإسلامه وأن ملفات الفساد ستكشف كاملة عندما تكون معززة بالوثائق الدامغة وأن المالكي واتباعه أو النجيفي وأنصاره لا يستحقون مني الاعتذار بل هم المطالبون بالاعتذار لفشلهم الذريع في توفير الأمن والخدمات ومنها الكهرباء، وأخيرا ويل لكل فاسد ومجرم من الشعب العراقي ويل من الشعب عندما يطالب بحقه وبعد العيد موعدهنا ان العيد ليس ببعيد بانن الله خادمكم واخوكم الأصغر أنور الحمادني.

الكروي داود

تقرير حسين مجدوبي، رئيس كتلونيا يطالب للجوء

الاتحاد الإفريقي

كان الأولى أن تقول أم كارلوس لابنها قبل هربه: لا تترك يا ولدي كامراة على استقلال لم تصنه كرجل؛ وبدل أن تطالب للجوء في إحدى الدول الأوروبية التي أدارت لك ظهر الجن... غير الوجبة وأنهب إلى أرض تسمى تندوف واستندم أنصارك واعتمض هناك للضغط على ذلك المسمى راخوي... وحاول الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي بمباركة خفية من نظام العسكر...

المغربي - المغرب



نهاية ترامب قريبة

تقنيا على مقال بروين حبيب؛ تحرش

مسؤولية السلطات

تقول الكاتبة: «ينال كل رجل متحرش عقابه في الغرب بمجرد أن تحاكمه الضحية، فينال منه القانون، لأن المجتمع يعج هناك بالنزيهين، أما في مجتمعنا المسكينة، فالتحرش سلوك كركي عادي، يمارسه البواب والشرطي والأستاذ». وتعرض الكاتبة جميع الكتاب والمفكرين لفضح التحرش، وهذا جميل جداً، لكن للأسف الشديد إن الكاتبة تركت على تخلف مجتمعنا وإنزاع الغرب، وهذا ظلم كبير لمجتمعنا. في الغرب نسبة المتوحشين تكاد تفوق المتوحشين في بلدنا على كل الصعيد وليس التحرش الجنسي فقط، لكن القانون هو الذي يردعهم. المشكلة التي تغفلها الكاتبة، هي أن منبع البشاعة الجنسية وإحتقار الإنسان هو السلطات التي تلعب بالميزات وتسرح وتمرح ببنات الناس من كل أسواق الأرض. لا أريد أن أذكر أسماء وعدد القصور وعدد الجوارح.

إلى متى نرمي كل شيء على المجتمع بينما السبب الرئيسي هو رأس الهرم وحاشيته بينما الكتاب يسمحون بجمدهم؟ من المسؤول عن سن قوانين عادلة وتطبيقها بنزاهة؟ هل الشعب أم السلطة التي تفرض نفسها على الشعب؟ علناً من الكاتبة، قبل أن تدعو الكتاب لفضح التحرش، عليها أن تقولها صريحة واضحة أن كل مشاكل العالم العربي والإسلامي هي السلطة والسلطة وكل من يحاول أن يغشي عليها من كتاب ومتظاهرين بالتؤبير بينما هم حقيقة يساهمون في التجهيل من أجل مصالحهم.

محمد المبيض - كندا

قوانين رادعة

تشخيص دقيق لهذه الظاهرة المستشرية في مجتمعنا التي تعاني الجهل والتخلف، عدم وجود قوانين رادعة وما يجعل المرء حزيناً هو أنه في بعض البلدان العربية تتم محاسبة الضحية كأن تكون امرأة أو فتاة مغتصبة بدل محاسبة الشخص الذي قام بعملية الاغتصاب، بينما هنا في المجتمعات الغربية على الرغم من الحرية المتاحة، إلا أن الشخص الذي يقوم بفعل التحرش والاعتصاب يطبق عليه قانون صارم جداً، لذا فحركة المجتمع وطبيعة العلاقات هنا تختلف عما هو سائد في مجتمعنا التي يحتاج إنسانها إلى تغيير نمط تفكيره أولاً ثم إصلاح واقعه عبر إصلاح منظمة القوانين واللوائح التي تنظم حقوقه وتحفظها في إطار النظام، أما نظرة المجتمع إلى المرأة فهي أول المعايير التي يحتاج الفرد العربي إلى إعادة النظر فيها

نهي عبد الكريم - أمريكا

قاسم أمين ونزار قباني

لا تظلمي المثقف العربي الذي دافع ويدافع عن المرأة بداية من قاسم أمين إلى نزار قباني وبالطبع من النساء نوال وسواهم الثقات من الكتاب والشعراء والمفكرين وأنت منهم، الذين دافعوا عن المرأة وناصروا قضاياها، ثم لا تظلمي «علمنا المتخلف» كما تقولين، فالمجتمعات العربية هي أقل المجتمعات التي تحصل فيها عمليات تحرش، فالمجتمعات الغربية ليس بأفضل حالاً، بل

أسوأ بكثير لأن التحرش الجنسي وعمليات الاغتصاب تنتهي أكثر الأحيان بجرائم قتل، وخاصة الأطفال ولا يمضي عام إلا ونسمع بعشرات جرائم قتل الأطفال بعد الاعتداء عليهم جنسياً. كفاذا جلد الذات فما يحصل في المجتمعات العربية هي أمراض مجتمعية متواجدة في كل المجتمعات وعلاجها مناهج بالتربية الصحيحة، وبالقوانين الملأمة. ثم تعددين نموعة من الكتاب الذين حسب قولك أسسوا طبقة زنية تفرغ القانون وتحارب الفساد. أفيدك أن جان جاك روسو صاحب العقد الاجتماعي اعترف أنه كان يمارس الجنس مع ابنة اخته، وسميمون دو بوفوار كانت رائدة في ثورة الجنس.

رفي أخلاقي

أرى أن التحرش في بلدنا لا يزال: (في المهدي صيباً)؛ وتغض عنه جهات تسعى للزعزعة. إن التحرش عندما جعل الشريف الضعيف من الحكوميين بالفغين؛ والحديث النبوي قالها: (إنما أهلك الذين من قبلكم: أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه؛ وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد...). والتحرش السلبي إنما سرقة وعمق للعواطف وعقر للحرية. إن أجداندا في الجاهلية كانوا أكثر مَنَّا على الرقيِّ الذوقي والأخلاقي والنفسي؛ حينما حولوا التحرش إلى شعر؛ كما حول الأمريكيون الأوائل: التحرش إلى فكر. وعلينا أن نتعلم فإن للنصر أخلاقه وللهزيمة أخلاقها؛

أحمد - سوريا

أفلام العنف والجنس

عندما يتم الاحتفاء إعلامياً بما يسمى في مصر «العناتيل» الذين يغتصبون النساء والأطفال فقل هي سياسة توظف القذارة لتوسيع الحياة.. وعندما يخرج محام شهير يدعي الوحش ليدعو لاغتصاب النساء المرديات البنطلون المقطع، ويصمت الشارع بمعنى المشرع، فقولوا السلام على الإنسان ووداعاً للعقل والمنطق.. هنا منهج الإلهاء النساء ولا مقارنة بين الشرق والغرب ولكن رائد انتاج أفلام ومسلسلات العنف والجنس التي تطاردنا ليلاً ونهاراً، وسياسة التطبيع التي امتلكت القيادات فاحتوا الرأس، والباقي أن ننحني الشعوب وإن يأتي ذلك إلا يكسر صفة الرجولة وهي تقال للرجل والمرأة فوادما للإنسان في مشرقنا.

الشربيني المهندس - مصر

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



ولكن ألسنا حقاً «شعوباً» متعددة في سوريا؟

بكر صدقي*



أثارت دعوة موسكو لعقد مؤتمر لشعوب سوريا، في قاعدة جميعيم الروسية في سوريا أو في سوتشي على البحر الأسود، جدلاً واسعاً بين السوريين بمختلف مشاربيهم، غلب عليه الرضى والاستنكار... وإذا كان رفض معارضي نظام الكيماي في سوريا أساساً من اعتبارهم للجهة الداعية، روسيا، قوة احتلال أجنبية تدعم بقاء النظام في السلطة وتعمل على التفرقة بتقريب مصرير بلادهم، فافتراضهم على اسم المؤتمر أيضاً لم يكن هامشياً... وفي غياب حرية التعبير لدى مؤيدي النظام يمكن الافتراض أنهم سيرفضون المؤتمر أيضاً، وسلا وضموناً، سواء بدعوى «الوحدة الوطنية»، التي لا تثقل النظر إلى المجتمع السوري بوصفه تجمعاً لشعوب مختلفة الثقافات والميول والتطلعات، أو بدعوى «التجانس» التي تجاهي رأس النظام الكيماي، قبل حين، بأن الحرب أدت إليه، أو من منطلق شيطنة وتخوين كل من هو خارج دائرة الولاء المطلق لتبنيها القاعدة الاجتماعية الصلبة للنظام...

هذا في الشكل، أما في مضمون المؤتمر فهو، في أحسن تقدير الموالاة، سيعدني الاعتراف بشرعية «شعوب» أخرى غير شعب النظام الأساسي المتجانس المختار، والجلبوس مع ممثلها على طاوله واحدة للتباحث في مصرير البلاد، وفي أسوأها بمشراكة تلك «الشعوب» في صياغة دستور لسوريا بحيث لا يعتار وجودها وتوقعها. ما قد يخفف من هذا الرضى هو ثقة الموالين النسبية بروسيا، وبأن كل مبادراتها السياسية بشأن سوريا قد لا تعدو كونها طبخة بحص، الغاية منها تمرير الوقت وتميع مسار التسوية السياسية في جنييف والتعطيل على الهدف الروسي الحقيقي في إعادة تأهيل نظامهم...

أما في ضفة معارضي النظام، فيقوم رفض فكرة وجود شعوب سورية، على أساس ايديولوجي يلخصه شعار من الأيام المبكرة للثورة السلمية هو شعار «الشعب السوري واحد»، وينصوي في إطار ما يسمى دولة المواطنة المتساوية التي تواجف فكرة «المكونات» من أساسها، وإذا حدث واعترف بوجودها، فهي لا تعترف بوجود الاعتراف بحق للمجمعات، بموازاة الحقوق المعترف بها للأفراد، وكلامها، بالطبع، في الإطار النظري المصنوع، أي هي مجرد تصورات لتيارات سياسية معينة، يصف أنها الأضعف، ذك قولك، في الحراك الثوري العريض، وعينت بها القيادات غير الإسلامية...

بين هذه التيارات، هو التيار القومي العربي الذي يستخدم ورقة «دولة المواطنة المتساوية» بصورة أدائية لرفض أي اقتراح يتعلق بحقوق الجماعة الكردية في سوريا... ذلك لأن هذه الورقة تعارض جنبها مع الأشكال المعروفة للايديولوجية القومية العربية القائمة على إنكار التنوع الاجتماعي العرقي والثقافي وعابرة للحدود الوطنية المرذولة بوصفها «حدوداً قشرية»...

غير أن الأمر لا يقتصر على النتوء الكردي المزج للتيار القومي، بل يشمل كذلك رفض النظر إلى جماعات أخرى، عرقية أو دينية أو مذهبية، بوصفها جماعات سياسية لها هواجس وتطلعات خاصة بها نابعة من هويتها الجمعية، أي من نظرتها إلى نفسها ونظرة الجماعات الأخرى إليها، الأمر الذي ينطبق، بأشكال ودرجات مختلفة على المسيحيين والعلويين والدروز والسلميين السنة وغيرها من الجماعات الأصغر حجماً... تتذكر بهذا الصدد اللغز العنيف الذي وجه به المفكر الراحل صادق جلال العظم حين تحدث عن «العلوية السياسية»...

إذا كانت شعارات الثورة في بداياتها السلمية قد عبرت عما يمكن أن يشكل تطلعات مشتركة للسوريين بمختلف انتماءاتهم الأهلية والسياسية والطبقية، فلم يقض وقت طويل حتى أخذ السوريون يتكشفون أن عمق الحرية يختلف باختلاف من يتحدثون عنها أو يطالبون بها، وكذا فيما يتعلق بمعاني الكرامة والأمان والرفاه الاجتماعي والشفافية وغيرها مما انتفضوا من أجل الوصول إليها... بل يتعدى أمر اختلاف السوريين المؤسستات المجردة إلى المفاهيم السياسية نفسها، كما يقدرها طائفة واحدة في سوريا، والكيفية /اللامركزية/ اللامركزية /الاراديتين/ وغيرها، حتى شعار إسقاط النظام نفسه، وهو مفهوم وأحد طرفي الصراع، وكذا لأي حل سياسي يوفق بين الطرفين، ثم الخلاف حول صياغته بين كيانتي المعارضة الرئيسيتين، في ذلك الوقت، المجلس الوطني وهيئة التنسيق، إضافة إلى الأحزاب الكردية التي تعاملت بورها بحساسية خاصة مع هذا الشعار...

تتقرب دول عربية لإسرائيل فتتفاخر بريطانيا بتأسيسها

هي أن «وعد بلقور» جرى في سياق الحرب العالمية الأولى ورغم أنه لا يمكنه أن يكسب يهود العالم إلى صفها (من دون أن يدخل الأمر من أوهام استشرافية ودينية تستعيد الحروب الصليبية ووعد يهود شعبي المختار)، والثانية هي أن يهود بريطانيا اعتبروا المشروع تحقيراً لهم ورغبة في تخليصهم حقوقهم السياسية التي اكتسبوها كبريطانيين...

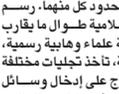
المدينة للجاليات غير اليهودية الموجودة، لأن هذا الجزء من الوجد «إن يحقق بكامله». لا ينتبه جونسون، الذي تجرى في جسده دماء أسلاف بريطانيين وألمان وسويديين وروس وأتراك (جدّه يدعى عثمان على بيته)، إلى أن تصريح سلفة الذي جلس على كرسيه في وزارة الخارجية البريطانية، قد أقال أصحاب البلد الفلسطينيين، والذين كان تعدادهم قرابة 750 ألف نسمة، إلى «جاليات غير يهودية»، وأن تفصله عليهم بتعهد عدم المس بحقهم المدنية والدينية أقل حقوقهم السياسية التي يفترض أن تضمن لهم حكم بلادهم، وأن تأسيس تلك «الأمّة العظيمة»، كما يسميها، والتي أصبحت «ديمقراطية ليبرالية»، حول غالبيتها الفلسطينيين إلى لاجئين في بلادهم وخارجها، وجعلهم الشعب الوحيد في العالم الذي لا تمثله دولة معترف بها أيها حتى الآن...



رواية الأمير لتاريخ ليس بعيدا تماما

وضع نواة الدولة الثالثة، ولكن عبد العزيز لم يستطع توسيع نطاق سيطرته في الجزيرة العربية إلا بعد هزيمة الدولة العثمانية في الحرب الأولى، وخلال السنوات القليلة التالية لنهاية الحرب، في 1932، بعد سلسلة حروب استطاع خلالها السيطرة على كامل نجد، كما على الأحساء والحجاز وعسير، أعلن عبد العزيز ولادة المملكة العربية السعودية في حدودها الحالية...

عرف بظاهرة الصحوة والصحوين؛ وأن صعود هذه الظاهرة هو ما أطلق مناخ التشدد والتطرف، الذي أصاب السعودية والشرق الأوسط، وانتشر من ثم في أنحاء المعمورة، فأبى أي حد تتطابق رواية ولي العهد السعودي مع التاريخ المعروف للمملكة؟ ولدت الدولة السعودية الأولى، التي استمرت منذ منتصف القرن الثامن عشر إلى العقد الثاني من القرن التاسع عشر، من تحالف جمع دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب مع أمير الدرعية محمد بن سعود، وليس ثمة شك أن دعوة ابن عبد الوهاب أثارت جدلاً كبيراً في منطقة نجد وما خلفها من الجزيرة العربية، لما تضمنته من خروج على التقاليد الإسلامية السنية، لم يعارض النضاب أغلبية علماء نجد، وحسب، بل ووالده وشقيقه، أيضاً، ولكن دعوة ابن عبد الوهاب سرعان وجدت صدى بين طلاب علم شيايب في نجد، بفعل تصميم الشيخ والطبيعة التطهيرية لأنكاده، من جهة، وللتحالف مع الأمير الحارث، وقوة السلاح التي فرض بها مفاهيم وقيم الدعوة، من جهة أخرى...



وهابي، الخلاف يتعلق بالتعبير السياسي عن هذه المفاهيم والنصوص في سياق الدولة الجديدة... ولأن أصول التيارين واحدة، وجدت دائماً منطقة رمادية، يصعب فيها التعرف على حدود كل منهما، رسم هذا القرن تاريخاً للملكة الإسلامية طوال ما يقارب مئتي سنة، وباتت تاريخاً للدين، مؤسسة علماء وهيابة رسمية، مطبوعة وموالية، ومعارضة وهيابة، تتخذ تجليات مختلفة من وقت إلى آخر، من الاحتجاج على إدخال وسائل الاتصال الحديثة، الراديو والتلفاز، فتح مدارس للبنات، انتشار الخنزير الأجنبي في أنحاء البلاد، وصولاً إلى احتلال الحرم وإعلان نزع الشرعية عن الحكم، في نهايات 1979، وحرب القاعدة وأخواتها على نظام الحكم وحلفائه، في العقدين الأخيرين...

وهذه الدولة السعودية الثالثة، على الدولة السعودية الأولى، بعد أن أصبحت تشكل تهديداً لأمن الحج والجزيرة والجوارين العراقي والشمالي، بعد سنوات قليلة، ولتأري القبيضة المصرية - العثمانية، أعاد السعوديون بناء الدولة من جديد في نجد، وقد استمرت الدولة الثالثة إلى تسعينيات القرن التاسع عشر، عندما قضى عليها في التصامم من آل الرشيد، حكام حائل...

يحيي الكبيسي*

بدأت الدعوة الكردية إلى النموذج الفيدرالي عام 1992، وكانت هذه الدعوة نتاجاً مباشراً لإدارة الحكم الذاتي الذي نشأ في إقليم كردستان في العراق بعد انسحاب الجيش العراقي من الإقليم في العام نفسه...

العراق: أزمة النموذج الفيدرالي

في مركز القوة بسبب سيطرتها على الريع، وعلى توزيعه من جهة ثانية، ولا نجد في الدول الخمس والعشرين التي تعتمد النظام الفيدرالي دولة ريفية قد يحدث فيها العراق؛ ففرادة نموذج إقليم كردستان العراقي في هذا السياق لم تعف من الخضوع للكامل للمركز من خلال هجمات الأخير على الإسرات الريفية، ويؤكد هذه الحقيقة ما لحق الحياة على الحكومة الاتحادية من قطع الميزانية عن الإقليم عامي 2013 - 2014... ولم تكن صيغة «فيدالية الأمر الواقع» المعتمدة في الإقليم، تحديداً فيما يتعلق بالخلافات الجوهرية بين الإقليم وحول مسائل النفط، والمناطق المتنازع عليها، والبيشمركة، تعتمد على النصوص الدستورية أو القانونية، أو قوة الإقليم الذاتية، بل ظلت تعتمد على حد كبير على طبيعة الصراع الحاد على السلطة في بغداد بين الفاعلين السياسيين الشيعي والسني، وحاجة الطرف الأول إلى الدعم الكردي، ومناورات الأخير واعتماده على الائتزاز الصريح في مقابل هذا الدعم لترجيح كفة الفاعل السياسي الشيعي...

الاقليم وسلطات المحافظات المنتظمة في الإقليم، ولا دور للسلطات الاتحادية فيها، فهي عملياً «شركية» من طرف واحد»، ذلك أن سلطات الإقليم هي التي تحدد «قبول» الخزانة من «عدمها»، وهذه السلطات كما تحددتها المادة (114) هي: الأحياء، الجسارك، وتنظيم مصادر الطاقة الكهربائية الرئيسية وتوزيعها، ورسم السياسة البيئية لضمان حماية البيئة من التلوث، ورسم سياسات التنمية والتخطيط العام، ورسم السياسة الصحية العامة، ورسم السياسة التعليمية والترفيهية العامة، ورسم سياسة الموارد المائية الداخلية وتنظيمها، فيده الصلاحيات في الشؤون الاقتصادية والمالية للإقليم «عملياً»، أما ما يخص وفيما لايديولوجيا الدعوة ومفاهيمها الأصلية، ليعرض ثمة خلاف جوهري بين ثقافتين الطرفين، وتولت تحريص كبير بين النصوص التي يستند إليها كل منهما، كلاًهما

العراق: أزمة النموذج الفيدرالي

وأتاتي غريبة النموذج الفيدرالي في العراق أيضاً من وجود المادة (126/أربعاً) التي تقر أنه: «لا يجوز إجراء أي تعديل على مواد الدستور، من شأنه أن ينتقص من صلاحيات الإقليم التي لا تكون داخلية ضمن الاختصاصات الحصرية للسلطات الاتحادية، إلا بموافقة السلطة التشريعية في الإقليم المعني، وبموافقة أغلبية سكراته باستفتاء عام»، بمعنى آخر لا يجوز أن تنتقص من سلطات الإقليم، وتحت أي ظرف، إلا بموافقة السلطة التشريعية للإقليم أولاً، وبموافقة أغلبية السكان هذه الرة، وليس أغلبية المصوتين! قلتاً في مقال سابق أن الحديث عن الدستور كمرجعية لحل الأزمات في العراق، ليس سوى مناورة

القديس العربي
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلام

هواء طلق



وعود بلفور والبلفوريين المستمرة

إبراهيم نصر الله

منذ صدوره قبل مئة عام، ظل إعلان وعد بلفور يتكرر كل صباح، نشيداً أسود، على أبواب بيوت الفلسطينيين داخل وطنهم، وفي منافعهم، وتحت شبابيك العرب، من دون توقف. في مثل هذا اليوم أعلن بلفور وعده الجائر، وإن كان حمل اسمه، إلا أن وراء الودع والتضخيم له، قوى كثيرة، مهدت الطرق كلها، وقابلت من أجل أن يتحقق، وفي النهاية كان لا بد لبلفور أن يذبله بتوقيعه، وعلى الجانب الآخر، كان هناك الضعف والهزال، والدول المريضة، والحياة السياسية المنهكة، والجهل، وذلك الإيمان الأعمى الذي يتحصن خلفه أصحاب الحق، وهم يطمثون أنفسهم، مسلحين بمقولة: أن الحق لا يدُ أن ينتصر.

كان يمكن أن ينتهي وعد بلفور، ويموت في اليوم الذي ولد فيه، كما ماتت قرارات دولية أكبر، وكما ماتت توصيات، وتصريحات، ومخططات أعدت في السِرّ وفي العلن؛ لكن كل ما أحاط بالشعب الفلسطيني، من داخله ومن خارجه، كان يعيد تجديد صدور الوعد المشؤوم بلا توقف، وبعدة بأسباب الحياة اللازمة لكي يتحقق، بل ويُنتج وعداً بلفوريه، يستعمل أسماء أخرى، ولكنها تنتمي وراثياً إلى الوعد الأول، برغم اجتهااد أصحابها في البحث عن مسيّمات مبتكرة لها: انقسامات القيادات الفلسطينية، المتخلفة في صراع العائلات الكبيرة، خلال العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي، كانت تمهد الطريق لتحقيق وعد بلفور.

سُرقة ثورة الشعب الفلسطيني الكبرى عام 1936، كانت وعد بلفور، الثورة الفلاحية التي أُجرت كثيراً ممن يرتدون طرابيش الباشاوات وأن يحنوا الرياحها في المدن، سرقة هذه الثورة والانتخاف والتأمر عليها داخليا وعربيا، مهد الطريق لبلفور ووعده، حين تحالفت الطرايبش مع الأنظمة العربية، رؤساء وملوكا.

في اليوم الذي توقفت فيه ثورة 36، تحت ضغط وعود عربية مزيفة، ولدت النكبة وتحققت، وليس في عام 1948، ووجد وعد بلفور الكمية الكافية من الهواء لكي يتنفس، ويعيش بمجرد انتهاء الثورة. إن إنهاءها بتحالف رسمي عربي، كان أول تدخل مسافر للأنظمة العربية ضد حرية فلسطين واستقلالها، ودعماً مباشراً لأعدائها.

كان إعلان قيام دولة صهيونية بعد ذلك، نتيجة من نتائج إنهاء الثورة، لكن النكبة كانت بحاجة إلى تدخل جراحي أخير، لا لإفناء فلسطين، بل لإتمام مراسم تسليمها للصهيونية، حين تحركت جيوش عربية لدول مستعمرة، من الإنكليز بشكل خاص، وتحارب و عد الإنجليز لليهود بإقامة وطن قومي لهم! وكان يعد الفلسطينيين البسطاء الذين صودرت أسلحتهم من قبل الجيوش العربية الزاحفة آن يصدقوا، رغم أنهم، أن دبابات هذه الجيوش وطائراتها، ستتحقق على الأرض نتائج لا تستطيع بنادقهم العتيقة وريصاصهم القليل تحقيقها! مظاهرة الفلسطينيين، وسحقهم في الحسنيينات في أماكن لجوئهم، وفيما تبقى من وطنهم، كان وعد بلفور جديد، وحرب حزيران التي جاءت لتسليم ما بقي من أراضي الفلسطينيين، ومناطق شاسعة من الأرض العربية للدولة الصهيونية، عززت وعد بلفور بنود جديدة، تشمل ما لم يشملها من أرض.

كل محاولات سحق الثورة الفلسطينية، والمجازر التي ارتكبت بحق الفلسطينيين، حدثت لتكريس وعد بلفور، ووقوع الثورة الفلسطينية نفسها في مستنقع تمييع الحق، وطرح المبادرات لإيجاد حلٍ عادل للقضية؛ كانت وعوداً تعزز في جوفها الوعد المشؤوم، هذه المحاولات التي ظلت تتعدد ويدافع أصحابها عنها، إلى أن تم تكثيفها في وعد جديد مقبوت، هو اتفاقية أوسلو، التي هي وعد بلفور جديد، ما كان يمكن أن يتحقق إلا بعد سرقة إنجازات الانتفاضة الأولى وانتصاراتها، سرقة أعظم ثورة شعبية في تاريخ الفلسطينيين منذ ثورتهم المسرقة الأولى عام 36.

كان الشعب الفلسطيني قد استطاع لأول مرة في تاريخه أن يوجد مؤسساته البديلة عن مؤسسات الاحتلال، وأن ينجح في تنظيم ثورة طويلة، تستمر سنوات، لكن، لا البلافة الخدداً ولا الدولة الصهيونية، ولا تلك القيادات الفلسطينية التي وجدت نفسها بعد بيروت، أسيرة النافي، في العواصم الغربية والبعيدة، كان يمكن أن يغفلوا بهذا، كل هؤلاء، كانوا يدرسون أن الانتفاضة استطاعت تجاوزهم، وتجاوز بلفور والبلفورية، وما كان من الممكن أن يصحروا لها أنت تنتصر.

اتفاقية وادي عربية، وقبلها بكتير اتفاقية كاسب ديفيد، تصديق على وعد بلفور وتوسيع سافر لبتوده. الأنظمة العربية التي كتمت صوت كل من وقف إلى جانب فلسطين، وقضيتها العادلة، ولاحقت؛ الأنظمة التي أعلنت الأحكام العرفية، وأحكام الطوارئ، لأنها بحاجة للهدوء، كي تستمكن من التخطيط والإعداد الحقيقيين، لتحريب فلسطين! كانت تضخ توقيعاتها إلى جانب توقيع بلفور وتعلن مباركتها لوعده، كلما اعتكلت مناقضاً، أو وعده، أو نفته، أو قتلتها، أو حرمتها من العمل والسفر والتعلم.

كل ما حدث بعد ذلك من تدمير للحياة المدنية العربية، بأيدي الأنظمة العربية أو الأنظمة العالمية الخليفة للصهيونية، أصبح اليوم، في طموحهم، الخطوة النهائية لكي يبلغ وعد بلفور مداه، قبل ثلاثة أعوام، كتبت هنا، في هذه الصفحة، مقالاً كان عنوانه، صهيبة العالم العربي، طبعاً أعني الأنظمة، ولكنني لم أتخيل أن تهزم هذه الأنظمة خيالي، وأنا أراها اليوم تتجاوز كل حدود الخيال، انبطاحاً، وتذللاً، ورهناً لمصائر شعوبها، ومقررات هذه الشعوب، وثروات الأوطان، من أجل نيل رضا هذه الدولة القبيحة.

مئة عام عمر وعد بلفور، ومئة عام هو عمر الهوان العربي، والخراب العربي الذي اتسع لبيتهم البشر والحجر والسقيل إلى زمن طويل، تحمي دكتاتوريات بوجوه كثيرة وقلب أسود واحد.

مئة عام، شهدت حروباً عالمية، ووزوال إمبراطوريات، ومولد أخرى، وموت طفلة أرمعو العالم، لكن حقيقة واحدة ظلت حيّة، هي قدرة الشعب الفلسطيني على التجدد، والحياة، التي تنتيق دائماً من قلب أشد الظروف سوءاً.

هل ثمة أمل...؟
— إي، في أمل، كما عنت فيروز، وغنينا معها.

أحوال الناس

أحييت مديرية ثقافة محافظة جنين، مئوية سنديانة فلسطين، الشاعرّة فدوى طوقان 1917–2017 بلقاء شعري لنخبة من شعراء الوطن ومن أراضي الـ47 بحضور نائب المحافظ كمال أبو الرب، والقائمة بأعمال مدير الثقافة أمل غزال، ومدير التربية والتعليم طارق علاونة، ومستشار اللواء زياد هب الزريح العميد والشاعر أمين سويطي، والنقاد فيصل غوامدة، وعضوة المجلس البلدي ابتسام جلامنة، وأعضاء المجلس الاستشاري الثقافي، وممثلو المؤسسات الرسمية والأهلية، وفعاليات وعدد من الشعراء والمهتمين بالأدب والثقافة.

اختارت اللجنة العليا لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي النجمة يسرا، رئيسة شرف الدورة التاسعة والثلاثين للمهرجان «21–30 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لما تتميز به من

ديبكا تروج للمجوهرات والسينما

نجمة السينما الهندية «ديبكا بادوكون» شاركت في حفل للترويج لتصميمات مجوهرات وأزياء تقليدية هندية، وأيضاً لفيلمها «بادافاتي» في مومباي



مكانة رفيعة بين نجوم السينما المصرية. بدأت يسرا مسيرتها السينمائية، في أواخر السبعينيات من القرن الماضي عندما اكتشف موهبتها مدير التصوير عبد الحليم نصر.

تستعد مليحة العرب المغربية فاتسي خليفة، لأول نشاط إنساني لها بعد تتويجها في لبنان قبل أسابيع، وستعلن برنامجها الخيري لد يد العون إلى الأطفال الأيتام والمشردين والمرضى في المغرب.

ينظم المركز الثقافي الملكي في الأردن أمسية يحياها الشعراء الدكتور صلاح جران، ومحمد سمحان، وسعيد يعقوب، في الساعة من مساء اليوم الخميس في المسرح الدائري في المركز، وتدير الأمسية الشاعرّة دعاء البجاية.

ياباني قتل في صمت تسع ضحايا خلال شهرين

في العقد الثاني من العمر، في حين كانت الضحية التاسعة تناهز الثلاثين. وكان يقتصر على ضحاياها مساعدهن في تحقيق رغباتهن الانحزابية، حسب صحيفة «ماينيشي شيمبون» التي أفادت بأن الشاب انتقل إلى هذه الشقة في المبنى الصغير في 22 آب/أغسطس. وأخير المحققين أيضاً أنه قتل ضحيته الأولى، وهي امرأة من معارفه، بعيد انتقاله إلى الشقة واستغرقه حيث كان المحققون بانتظاره وقد لحقوا به إلى منزله، حسب وسائل الإعلام، وفسر دخوله الشقة، قرع الشريطون الباب ووجدوا حقيبة بيضاء تعود للشابة المفقود أتراب، حسب رواية «يوميوري شيمبون». وعندما سألوه عن مكان وجودها، جاوبهم «في الثلجة» وفق المصدر عنه.

على ما مجموعه 240 قطعة عظم تعود لثمانتي نساء ورجل ورؤوس وأعضاء في ثلاثيات وصناديق في شقته، وأحدثت هذه الحادثة شهيرة صدمة في اليابان حيث نسبة الجرائم منخفضة جداً، وسرعان ما تصدرت صور المبنى العادي الصغير الواقع في زاما في ضاحية طوكيو الكبرى الصفحات الأولى في الصحف. وعنوان صحيفة «نيكان سبورتن» أمس «شقّة المجرزة»، في حين أختارت «سيبورتس نيبون» عنوان «جريمة قتل واحدة كل أسبوع»، وبدأت تتكشف معلومات حول المنهجية التي اعتمدها المحققون للإسلاك بالمشتبّه به من خلال استخدام الوسيلة عينها التي كان يلجأ إليها للإيقاع بضحاياه الأ وهو «تويتير». وقد ألفت الشرطة القبض عليه في إطار تحقيقها حول اختفاء شابة في الثالثة والعشرين من العمر كانت قد اعربت عن رغبتها في الموت على خدمة التواصل

طوكيو- ف ب: أقر الشاب الياباني الذي أوقف بعد العثور على تسعة جثث مقطعة الأوصال في شقته بأنه قتل ضحاياه في فترة شهرين بعد أن دخل على اتصال معهم عبر «تويتير» حسب ما أفادت الصحافة المحلية. وعُثف الشاب البالغ من العمر 27 عاماً عن أنه قام «بمهاجمة» النساء الثماني من بين ضحاياه التسعة، وفق ما أوردت قناة «فوجي تي في» مستخدمة عبارة ملطفة تداولتها وسائل الإعلام اليابانية للدلالة على اعتداءات جنسية. وكان المحققون لا يزالون يستجوبون الشاب الأربعاء، حسب الصحف، وقد اعترف بأنه سلخ الجند عن الجسم ورماه في مكب النفايات ثم نثر طعاماً للهررة فوق البقايا لإخفاء الأدلة.

وجاء في صحيفة «طوكيو شيمبون» أنه تم العثور على مجموعة من أدواته الشخصية التي أتت من بيوت ضحاياه في شقته، وأحدثت هذه الحادثة شهيرة صدمة في اليابان حيث نسبة الجرائم منخفضة جداً، وسرعان ما تصدرت صور المبنى العادي الصغير الواقع في زاما في ضاحية طوكيو الكبرى الصفحات الأولى في الصحف. وعنوان صحيفة «نيكان سبورتن» أمس «شقّة المجرزة»، في حين أختارت «سيبورتس نيبون» عنوان «جريمة قتل واحدة كل أسبوع»، وبدأت تتكشف معلومات حول المنهجية التي اعتمدها المحققون للإسلاك بالمشتبّه به من خلال استخدام الوسيلة عينها التي كان يلجأ إليها للإيقاع بضحاياه الأ وهو «تويتير». وقد ألفت الشرطة القبض عليه في إطار تحقيقها حول اختفاء شابة في الثالثة والعشرين من العمر كانت قد اعربت عن رغبتها في الموت على خدمة التواصل

جريمة تهز لبنان

طفل في العاشرة مقتول ومرمي في برميل للنفايات

بيروت - «القدس العربي»:
في جريمة مروعة هزت لبنان، وجد الطفل مهنا الخالدي، ابن العشر سنوات مقتولاً ومرمياً في برميل للنفايات، قرب مدرسته.

«إنستغرام» تدعم اللغة العربية

لندن - «القدس العربي»:
برغم أن القرار جاء متأخراً، أعلنت شركة «إنستغرام» دعم اللغة العربية بشكل رسمي في إعدادات تطبيقها. وجاء القرار في إطار دعم اللغات التي تكتب من اليمين إلى اليسار، مثل الفارسية والعبرية، وقالت الشركة، التي تملكها «فيسبوك» في منشور على مدونتها:

دفن مومياء في قرغيزستان

بيشكيك (قرغيزستان) - ف ب: يتّيز قرار قرغيزستان دفن موميائها الوحيدة البالغ عمرها 1500 سنة، غضبياً في الأوساط العلمية التي تهتم السلطات بالروائح للوسطاء الروحانيين في هذا البلد الواقع في آسيا الوسطى الذي لا يزال مجتمعه متمسكا بدرجة كبيرة بالخرافات. هذه المومياء التي لا يعرف عنها الكثير سوى أنها عائدة لامرأة، سحبت من المتحف حيث كانت موجودة وأعيدت على عجلة تحت الأرض في أواسط تشرين الأول/أكتوبر في جنوب البلاد حيث اكتشفت سنة 1956. واتخذ هذا القرار من جانب لجنة حكومية برغم معارضة عائلة الآثار الوحيدة المشاركة فيها، تماشيا مع رأي وزير الثقافة طغلغباي كازاكوف. وقرر قرار اللجنة بالقول إن المومياء كانت مهملة لفترة طويلة من العلماء وإن قرغيزستان تحفز للانمال اللازمة للحفاظ عليها في ظروف سليمة. وواجه الوزير مذاك سيل من الانتقادات قادته إلى الاستقالة السبت في مواجهة

الشرطة الأمريكية تحقق في شكاوى التحرش الجنسي الموجهة ضد واينستين وتوباك

لوس أنجليس - ف ب: أعلنت شرطة بيفرلي هيلز أنها فتحت تحقيقاً في «عدة شكاوى» موجهة ضد المنتج الأمريكي هارفي واينستين والمخرج جيمس توباك المتهمين بتحرشات واعتداءات جنسية عدة، وتتهم أكثر من ثمانين امرأة، من بينهن ممثلات كوينيث بالترو وأنجليسا جولسي، المنتج بالتحرش الجنسي والاعتصاب حتى، منذ نشر تحقيقين في صحيفة «نيويورك تايمز» ومجلة «نيويورك» قبل شهر تقريبا. وينفي واينستين (65 عاماً) الذي أصبح منبؤداً أن يكون أقام علاقات جنسية مع دون موافقة الطرف الآخر، وقد فتحت تحقيقات في هذه الاعاءات في نيويورك ولوس أنجليس خصوصاً، ولم يقدم مركز الشرطة في بيفرلي هيلز الواقعة بالقرب من لوس أنجليس أي تفصيل حول الشكاوى في بيانه العنون «اعتداءات جنسية أُبلغ عنها حديثاً» موضحاً أن ما من معلومات إضافية ستقدم رائها.

رئيس وزراء كندا «سوبرمان»

لندن - «القدس العربي»: في ذي غير معهود لرئيس وزراء دولة، احتفل رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بعيد الهالوين مرتدياً زي سوبرمان الشهير. واحتل ترودو مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ظهر في زيه الجديد، بين أطفاله يحتفل بالهالوين. وعلق المستخدمون بالسرورية بينما تمس آخرون لفكرته التي اعتبروها تجسيدا للشخصية الغفوية. وفي فيديو بثّه تلفزيون هيئة الإذاعة الكندية ظهر ترودو وهو يهبط الدرج في أحد المباني، مصفاً شعره بظهر رياضي أسود اللون وفي حلة رسمية كاملة، قبل أن يستعرض أمام الكاميرا بفتح صدر قميصه ليظهر تحته زي سوبرمان.



داكوتا بطلة فضلك كن مستعداً

النجمة الأمريكية الشابة «داكوتا فاتيغ»، وفتت تتلقى أسئلة الصحافيين قبل بدء عرض فيلمها «من فضلك.. كن مستعداً» في مهرجان روما السينمائي الدولي.